

يا أعمال  
العالم  
اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الأربعاء ٥ نيسان ٢٠٠٠ ٣٠ ذو الحجة ١٤٢٠ هـ - الثمن: ٤,٠٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) ٢٤  
في فلسطين ١,٧٠ شكيل 5.4.2000 ٤.00 شهرا (כולל מע"מ) VOL. 273/56 العدد ٢٤  
صفحة

إعتداء إجرامي على  
عضو بلدية شفاعمرو  
الجهوي أحمد حمدي

(ص ٢٤)

اليوم مع  
«آلام السيد  
معروف»  
للروائي العراقي  
الراحل غائب  
طعمة فرمان

بعد فشل المفاوضات مع المالية أمس

تصعيد الاضراب والتشويشات في جميع المستشفيات والمرافق الحكومية

(ص ٢٤)

في جامعة حيفا

الطلبة العرب سدوا الطريق على سيارات الاعتقال البوليسية بأجسادهم!

الشرطة اعتقلت الطالب رجا زعاطرة.. وما هي إلا لحظات حتى أُحيطت ببحر طلابي غاضب

الطلاب اصروا على الإفراج عن رجا، وبعد تدخل النائب مخول انصاعحت ادارة الجامعة لإرادة الطلاب، حيث خرج الطالب المعتقل من سيارة الشرطة وسط الهتافات وشارات النصر مرفوعة \*

تحقيق مع خلود بدوي  
في منتصف الليل!

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ في منتصف الليلة الماضية تحقيق بوليسي مع رئيسة لجنة الطلاب العرب خلود بدوي، بعد أن زعم عدد من عناصر اليمين انها اعتدت عليهم، وقد رافقها النائب الجبهوي محمد بركة ولقيف من الطلاب. وأكدت بدوي: ان هذا التحقيق يأتي استمرارا للاعتداءات البوليسية الهمجية علينا وعلى حقوقنا الاساسية.. وهذه التحقيقات لا ترحمنا ولا ترعبنا، وسنواصل كفاحنا العادل حتى تحقيق اهدافنا الطلابية والاجتماعية والسياسية. ووجهت بدوي التحية الى الطالبات والطلاب العرب الذين يقفون وقفة مشرفة تعكس الموقف الوطني والتقدمي، والجرأة والاصرار على الالتزام بثوابت واهداف جماهيرنا العربية في وطنها.

(التفاصيل ص ٣)



\* طلاب اليمين العنصري يستفزون الطلاب العرب بهتافاتهم العنصرية والاعلام (و.ص.ف.) \*

هزة في بورصة نيويورك في أعقاب قضية «مايكروسوفت»

بنتيجة الاستئناف الذي سترفعه الشركة، مكررا التعبير عن ثقته بتغليب وجهة نظره من خلال الاستئناف، قائلا «ان المنطق في جانبنا». ويهدد هذا الانهيار بأزمة اقتصادية في الولايات المتحدة قد تمتد تأثيرها الى الاقتصاد العالمي، بما في ذلك اسرائيل التي يستند قسم كبير من اقتصادها الى صناعة «الهاتك».

«سفيننة الأحلام»

(انظر الإعلان ص ٧)

وقال القاضي الأمريكي، توماس جاكسون، ان الشركة استغلت موقعها لاحتكار سوق برامج تصفح شبكة الانترنت، ومحاربة منافسيها بصورة غير مشروعة. ويشار الى وجود مخاوف من أن تكون أسهم شركات الكمبيوتر والتي لها علاقة بشبكة الانترنت مقبدة بأكثر من قيمتها. هذا واعتبر مؤسس شركة «مايكروسوفت»، بيل غيتس، انه ليس هناك ما يبرر تجرئة الشركة حتى بعد صدور حكم قضائي يدينها بانتهاك قوانين مكافحة الاحتكار. وقال ان «تفكير الشركة ليس مبررا لخل اخير، حتى بعد صدور الحكم». وأضاف غيتس ان اي قرار يتعلق بمستقبل «مايكروسوفت» سيظل معلقا

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل مؤشر «نسداك»، اسس الثلاثاء، انهياره في بورصة نيويورك لليوم الثاني على التوالي، حيث هبطت اسهمه بمعدل ٣٪، بعد ان كانت هبطت، اسس الاول الاثنين، بنسبة ٧.٧٪ وخسارة ما يزيد عن (٨٠) مليار شكيل، فيما انهيار مؤشر شركة «مايكروسوفت» نهار اسس بنسبة تزيد عن ١٤٪ وحده. ومؤشر «نسداك» متعدد العناصر ويشمل الصناعات الالكترونية الدقيقة المتطورة وشبكات «الانترنت».. وقد جا، هذا الهبوط في اعقاب ادانة قاض اتحادي امريكي، اسس الاول، شركة «مايكروسوفت» العملاقة لصناعات الكمبيوتر، بتهمة انتهاك قوانين مكافحة الاحتكار، الامر الذي ادى في اليوم نفسه الى انهيار في بورصة الاسهم في نيويورك.

# غداً تتجدد المفاوضات في واشنطن عريقات: أمل ان نتمكن من الدخول في صلب الموضوع



\* عريقات وعيران \*

**\* حيفا - مكتب «الاتحاد» -** يبدأ الفلسطينيون والاسرائيليون غداً الخميس في واشنطن جولة جديدة من المفاوضات سعياً للتوصل الى اتفاق اطار الشهر المقبل، في الوقت الذي لم تظهر فيه اي اشارة بعد تدل على امكان ردم الهوة التي تفصل بين الطرفين.

واعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات انه ينتظر من المفاوضين الاسرائيليين ان يحددوا بدقة المناطق التي ستنتقل الى السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال عريقات في حديث الى وسائل الاعلام «هذه المرة أمل ان نتمكن من الدخول في صلب الموضوع، اي وضع تحديد دقيق للحدود، وللقدس ولحجم المناطق العسكرية الخاصة، لاننا في حال توصلنا الى تحديد هذه النقاط في نسب مئوية سيقل الباقي الى الفلسطينيين وستلغى المناطق الف ويا...».

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن ان المفاوضات ستكون «مكشفة وجهرية».

والهدف من المفاوضات التي يترأسها عويد عيران عن الجانب الاسرائيلي وباسر عبد ربه عن الجانب الفلسطيني التوصل الى اتفاق اطار حول مسائل الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية مثل حدود الدولة الفلسطينية المقيلة وسيادة القدس ومسألة اللاجئين الفلسطينيين.

وكانت الجولة الأخيرة من المفاوضات عقدت بين الحادي

واعلن عرفات الذي من المقرر ان يلتقي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في اواخر الشهر الجاري في المفاوضات الاسرائيليين «غير مخروبلين» اتخاذ قرارات.

والعشرين والتاسع والعشرين من آذار الماضي في قاعدة بولنغ القريبة من واشنطن من دون الاعلان عن تحقيق تقدم.

## كلمة الاتحاد «سلام» براك وهموم الفقراء

**\* أعلنت وزارة المالية، امس، ان جباية الضرائب في الشهر الماضي، ادخلت الى خزينة الدولة حوالي (١٣) مليار شيكل، في الوقت الذي ما زال فيه «مشروع» رئيس الحكومة، يهود براك، والمتعلق بالقضايا الاجتماعية الاقتصادية يتدرج في وسائل الاعلام، ونحن في هذه المناسبة نقول لبراك «يطعمك الحجة والناس مروحة».**

ان ما يميز «مشروع» براك الجديد هو انه جاء في فترة حرجية تعيشها حكومته، بعد ان افشلت الجهود لإستئناف المفاوضات مع سوريا، وتضع العراقيل امام استحقاقات السلام مع الفلسطينيين على اساس الاتفاقات الموقعة بين الطرفين والتي من المفروض ان تتوصل على اساس قرارات الشرعية الدولية.

ومن هنا يتضح ان «مشروع» براك ما هو الا متاور لا رصيدها، جاءت لئلاها الرأي العام عن الازمة العميقة، التي يتخبط بها وسياساته في إدارة العملية السلمية، وكأنه سحب من درجه خطة جديدة لانقاذ اقتصاد البلاد من حالة الركود التي يعيشها، ويعاني منها قطاع واسع او السواد الاعظم من المجتمع في اسرائيل.

وجئت براك تعهداته، التي اطلقها قبل اقل من ستة لجمهور الناخبين حول الخطوط العريضة لبرنامجها السياسي والاجتماعي - الاقتصادي، واول ما فكر به توسيع الهوة بين الأغنياء والفقراء، من خلال الاهتمام بجردى المكاسب الاقتصادية ومردودها على اصحاب رؤوس الاموال وارباب العمل، التي ينبغي ان تجلبها العملية السلمية. وأهل قضايا ومطالب الطبقتين الوسطى والعمال والفئات الأخرى من المجتمع.

وجئت حكومة براك، وتحت قيادة وزارة المالية، الميزانيات للتعليم والصحة، لا بل تركت ارباب العمل «يتجربون» بالعمال، من خلال فصلهم والالقاء بهم الى سوق البطالة، وحرمانهم من الحق في العمل. فبات جراً، هذه السياسة (٢٢٠) ألف عامل من المحرومين من الحق في فرصة عمل، بالإضافة الى (١٦٥) ألف عاطل عن العمل.

وتحت نساءل، اين برنامج حكومة براك من المشاكل، التي تعانها أجيال الفقر؟ اين احترامه لتعهداته بتوقيع الاتفاقيات الجماعية مع العمال؟ فبراك ووزير ماليته بضريان عرض الماخذ بمطالب الاطباء.. الامر الذي يهدد الجهاز الصحي في المستشفيات بالانهيار.

اننا نؤكد ان اضراب الاطباء، وجميع مطالب الموظفين والعمالين في شتى المرافق الاقتصادية هي اضرابات عادلة، وان الحكومة مطالبة بتلبية مطالبهم.

ان براك يتعامله المتلون والمزاجي مع القضايا السياسية والاجتماعية الملحة يضع نفسه وسياساته اسرى امزجة ارباب العمل واصحاب رؤوس الاموال، وانه لا يتذكر الفقراء الا عندما يوصل بسياساته المعتدلة العملية السلمية الى طريق مسدود.

والمطلوب من براك ان ينزل من برجه العاجي، ويتعامل بشكل موضوعي وانساني مع مشاكل المجتمع، بما فيها مشاكل الجماهير العربية والتي لا تعد ولا تحصى، وان يجسر الهوة في مفاهيمه ومطالب الشرائع الفقيرة، ولا يعميه ان يستمع الى هموم الفقراء، وضائقهم.

فالمجتمع في اسرائيل يريد سلاماً بالإضافة الى ذلك يريد الرفاهية والعمل.

(«الاتحاد»)

## عرفات: لم نصل مع اسرائيل إلى حل لأية قضية أساسية

وتابع عرفات «لدينا قضايا اساسية في المفاوضات النهائية وهي القدس واللاجئين والمستوطنات والمياه والحدود» مضيفاً ان «ذهابنا الى مؤتمر مدريد للسلام كان على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة خاصة ٢٤٢ و٣٣٨».

وشدّد عرفات «على اننا لا نطلب المستحيل بل التنفيذ الامين والدقيق لما تم الاتفاق عليه».

الاساسية..

وجاء كلام عرفات في مؤتمر صحفي عقده امس اثر اجتماعه برئيس كازاخستان نور سلطان نزار باييف في مقر الرئاسة في رام الله وشبه وكالة الانباء الفلسطينية (وفا).

وقال عرفات «ان المفاوضات متواصلة ولا تزال في بدايتها بمشاركة امريكية وعصرية فاعلة لكننا حتى الآن لم نصل الى حل لأية قضية من القضايا الاساسية».

**\* حيفا - مكتب «الاتحاد» -** اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، لا تزال في بدايتها «ولم نصل حتى الآن الى حل لأية قضية من القضايا

## أنا: الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان سيتم دفعة واحدة

خلال كل هذه العملية في اطار قرارات مجلس الامن ذات الصلة».

من جهته قال ليفي بعد اللقاء ان اسرائيل والامم المتحدة اتفقتا على التعاون للحفاظ على الاستقرار في جنوب لبنان.

لبنان سيتم دفعة واحدة بحلول نهاية تموز المقبل.

وقال أنا «لقد بلغني الوزير بأن الانسحاب سيتم دفعة واحدة بحلول نهاية تموز».

واوضح أنا في تصريح تلاه امام الصحفيين ان «الوزير اكد لي عزم حكومته التعاون بشكل تام مع الامم المتحدة

**\* جنيف - (و.ص.ف.) -** اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي أنا أن امس الثلاثاء، في جنيف بعد لقائه وزير الخارجية دافيد ليفي، ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب

### «الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/١٦٨٧٣٦ - (فاكس) ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤ - (٠٦/٩٩١٥٥٥٤) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ - (فاكس) ٠٤/٩٩١٥٥٥٤ ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان تلفاكس: ٠٦/٦٣١٧٦٢٨ - ٠٦/٦٣١٧٦٢٨ ■ مكتب الثالث - تل عزان ابرار تلفاكس: ٠٩/٧٩١٩١٨ - ٠٩/٧٩١٩١٨ ■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النقيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ - ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■ مكتب البطوف - عرابية تلفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧ - ٠٦/٧٤١٦٠٧ ■ مكتب شفاصمر - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٣٥٦ - ٠٤/٩٨٦٣٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تحصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

■ المحرر المسؤول: **توفيق طوبسي**  
■ رئيس التحرير: **د. أحمد سميد**  
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: **أنطوان شلحت**  
■ نائب رئيس التحرير: **صالح إبداح**

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الإدارة والاعلامات والاشتراكات  
حيفا، شارع الحريري ٨، هواتف: ٠٤/٨٥١٢٩٦ - ٠٤/٨٥١٢٩٧  
(فاكس) الاعلانات - ٠٤/٨٥١٢٩٦ - المراسلات (التحرير، الإدارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٢١٠٩٤)  
■ البريد الإلكتروني: **itihad@bezeqint.net**

## الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض  
المدير العام: **راند فرح**

رغم استعراض العضلات البوليسية والتهديدات البلطجية..

# الإدارة الجامعية انصاعت للإرادة الطلابية!

**\* إدارة جامعة حيفا توافقت وسمحت للشرطة بالدخول الى الحرم الجامعي لتنفيذ اعتقالات مما فجر الغضب الطلابي الذي كسر نوايا الشرطة ومواقف الإدارة غير الديمقراطية! \***



\* من مظاهرة الطلاب أمس الأول الاثنين في جامعة حيفا \*

للمعضلات، الآن تدخل جهات عليا جعل مسؤولي الشرطة في منطقة حيفا يتراجعون عن التصعيد. وكان عدد من القياديين العرب اتصلوا بوزير «الامن» الداخلي شلومون بن عامي ووزير المعارف يوسي سريد، وطالبوا بوقف الاعتقالات البوليسية التي تنجر الى اوضاع خطيرة..

وقد ارسل النائب مخول رسالة مستعجلة الى الوزيرين بن عامي وسريد، طالبهما فيها باقامة لجنة تحقيق في ما جرى وخاصة الاستفزاز البوليسي للطلاب الذين ساهمت فيه ادارة الجامعة، وطالب ايضا بفحص كل مسألة حرية التعبير والحريات السياسية والأكاديمية.

وقد حضر الى المكان ايضا سكرتير التجمع الطلابي الديمقراطي عوض عبد الفتاح.

وقد خرج زعاترة من سيارة الشرطة الى سيارة النائب مخول وسط هتافات الطلاب، وشارت النصر، حيث انتقل الاعتصام الى الباحة امام مكتب «امن» الجامعة. ورفض الطلاب فض الاعتصام (الثاني...) الى ان نفذت الشرطة التسوية، حيث جرى اخذ افادة من الطالب زعاترة قبل ان يطلق سراحه. وقد تلقى أمرا بمنعه من الدخول للجامعة لمدة (١٠) أيام! كما أجرت تحقيقا مع الطالب محمد خليلية، ومن الجدير بالذكر ان قوة من الوحدات الخاصة وقتت لفترة طويلة بشكل شبه ملاصق للاعتصام في استعراض

زعاترة وادخلته الى احدى سياراتها.. وهب عدد من الطلاب العرب ساديين الطريق على سيارة الشرطة باجسادهم.. ورويدا رويدا صبت جماهير الطلاب والطالبات في المكان واحاطوا بالسيارة في اعتصام جلوس طالبا فيها باطلاق سراح زعاترة فوراً. وذلك وسط زعيق نفر من عناصر البين الذين شتموا الطلاب العرب وحاولوا الاعتداء عليهم جسدياً..

وقد حضر الى المكان رئيس الجامعة بروفيسور يهودا حيوت، وعميدة الطلاب بروفيسور يعيل بشاي ووفقا مع ضباط الشرطة. وتوجهت اليهم قيادة الطلاب بالعمل على اطلاق سراح المعتقل، لان الطلاب يرفضون فض اعتصامهم دون القيام بتلك الخطوة. ولكن الادعاء الرسمي كان انه يحق للشرطة الدخول الى الجامعة، وانه لا يمكن لادارة الجامعة ان تتدخل..

واستمر التعتن رغم مطالب قيادة الطلاب المتكررة بالتراجع عن الخطوة الاستفزازية الخطيرة، الى ان «تأكد» المسؤولون ان الطلاب مصرون على الاستمرار في اعتصامهم وفي منع تحرك سيارة الشرطة باجسادهم، رغم التهديدات بأن قوة كبيرة من الشرطة ستأتي الى المكان لتفريقهم..

ووصل الى الجامعة النائب الجيهوي عصام مخول الذي اجتمع مع رئيس الجامعة وعميدة الطلاب على مقربة من المظاهرة، وأكد امامهم بشكل قاطع انه لا يمكن قبول استمرار احتجاز اي من الطلاب أو اعتقاله في الجامعة، وان الطلب ان يجري اخراجه فوراً من سيارة الشرطة. وقد اضطرت ادارة الجامعة الى النزول عند مطلب الطلاب الذي عبر عنه النائب مخول، لكن ضباط الشرطة رفضوا بادعاء انهم «سينفذون القانون».

ولكن اصرار الطلاب على مطلبهم وتواصل اعتصامهم مصحوب بالهتافات الوطنية الكفاحية، وسد كافة المنافذ على سيارة الشرطة جعلت رؤوس ضباط الشرطة تعيد النظر في تعنتها وبالفعل فقد جرى التوصل الى تسوية يتم بموجبها الغاء الاعتقال على ان يتوجه الطالب زعاترة الى الشرطة لتقديم افادة برفقة المحامين نضال عثمان وشادي شوربي والنائب مخول، وعضو سكرتارية الجبهة تكدي نكد..

\* جامعة حيفا - لمراسل «الاتحاد» - لساعات طويلة، ويتكاتف قوي وهاشقات كفاحية صاخبة، سد الطالبات والطلاب الجامعيون العرب، امس الثلاثاء، الطريق على سيارة الشرطة التي احتجز فيها الطالب رجا زعاترة، الذي لم تنزع قوى البوليس عن اعتقاله داخل الحرم الجامعي، بعد ان اخذت تصريحاً من ادارة الجامعة..

وشهدت الجامعة اجواء متوترة منذ ساعات ظهر امس، حيث احضرت الشرطة قوة كبيرة دخل قسم كبير منها بشكل استفزازي لا يخلو من استعراضات للعضلات، وخاصة من قبل مجموعة من الوحدات الخاصة «بسم»، الذين جاؤا مدججين بالهراوات والاسلحة على مقربة من اماكن تجمع الطلاب العرب. وكانت الاجواء قد بدأت بالتوتر منذ ساعات الصباح، عندما ضغطت عناصر البين على جهاز «الامن» (الذي استجاب) لاتزال اكليل الزهر المحيط بصورة ام الشهداء (ام مرعي) التي سقطت لتسبب العنف البوليسي الهجمي في سجنين..

فقد ادعى ان وضع الاكليل والصورة «غير قانوني» لان الطلاب العرب لم يتأولو تصريحاً بوضعه.. وبالفعل فقد جاء المسؤول عن جهاز «الامن» في الجامعة يعقوب كيتا وحاول اجبار الطلاب على ازالته، الا ان قيادة لجنة الطلاب العرب ولقيف الطلاب الواسع حولها رفضوا بشدة.

وفي مرحلة ما وقعت مشادة كلامية بعد ان حاول احد عناصر البين اخذ مواد اعلامية بالقوة من الطالب رجا زعاترة. وسرعان ما توجه الطالب المعتدى الى «الامن» ثم الى الشرطة بادعاء انه تعرض لاعتداء عنيف.. ولم يمض وقت طويل حتى دخلت الجامعة قوة بوليسية اوقفت سياراتها في احدى الباحات الرئيسية في الجامعة، في مشهد مستهجن لم تشهده الجامعة منذ فترة طويلة..

وقامت مجموعة من رجال الشرطة بالقبض على

## «منظمة الطلاب العامة» تتبنى موقف عناصر اليمين!

الطلاب، يبلغ رشف، أكدت بدوي ان موقف المنظمة ينسجم مع الفئة اليمينية العنصرية ومع ممارسات «الامن» المعادية لأبسط الحريات والحقوق الاساسية، في التعبير والنشاط السياسي.

وحاول يبلغ الظهور بالمظهر الحيادي اياه، وكان الحديث يدور عن «معسكرين من المتطرفين»، وبذل جهوداً واضحة لتبرير المواقف الانتهازية التي اتخذها، لكن بدوي تصدت له وفندت اقواله مؤكدة ان النضال ليس «بين عرب ويهود»، وانما هو نضال على الحقوق الاساسية، ومن اجل ضمان الساحة المطلوبة للنشاطات السياسية والاجتماعية لكل الطلاب في الحرم الجامعي.

هذا وحاولت المنظمة تني لجنة الطلاب العرب عن قرارها الاعتصام والاضراب لمدة ساعتين اليوم في الجامعة (انظر بيان اللجنة)، الا ان اللجنة اصرت على مواصلة خطواتها الكفاحية.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ضوء الاوضاع الخطيرة التي شهدتها جامعة حيفا، امس، بعد محاولة الشرطة تنفيذ اعتقالات داخل الحرم الجامعي، قررت «منظمة الطلاب العامة» وقف التعليم من الساعة الثانية وحتى السادسة مساءً..

وبدل ان تفسر منظمة الطلاب خطوتها باستنكار استفزازات الشرطة و«امن» الجامعة، اعتبر ان وقف التعليم يأتي بعد المظاهرات غير القانونية التي تقوم بها لجنة الطلاب العرب!!

وانتار هذا الموقف استياء واسعاً، لما فيه من قاتل مستهجن مع عناصر البين الفاشي التي تواصل حملة التحريض ضد جماهير الطلاب العرب.

وفي مواجهة تلفزيونية في القناة الاولى، بين رئيسة لجنة الطلاب العرب، خلود بدوي، ورئيس منظمة

## لجنة متابعة التعليم العربي تستنكر الاعتداء على الطلاب!

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تطالب لجنة متابعة شؤون التعليم ادارة جامعة حيفا، بعقد اجتماع مشترك طارئ ليبحث الاعتداءات البوليسية الهجمية على طلابنا العرب، بعد ان سمحت ادارة الجامعة لقوة شرطية بالدخول الى الحرم الجامعي لتنفيذ اعتقالات.

ففي رسالة وجهها رئيس اللجنة راجي منتسور لرئيس جامعة حيفا، بروفيسور يهودا حيوت طالبه فيها بوقف التنكيل والملاحقة والتضييق على الطلاب العرب في الجامعة. واستنكر سياسة كم الافواه وكبت الحريات والحق في التظاهر والتعبير عن الرأي في الجامعة

كما وطالب منتسور كلاً من بروفيسور حيوت وعميدة الطلبة في الجامعة بعقد جلسة مشتركة عاجلة للباحث في هذا الامر.

وفي تعقيب لعضو بلدية حيفا ايمر عودة الذي تعرض لمحاولة اعتداء من قبل احد رجال الشرطة اكّد: من الواضح ان شرطة حيفا مصابة بمس خطير من الهستيريا كجزء من الجو العنصري الحاقق الذي يغفح من حكومة براك، وهذه التصرفات الفاشية المشهورة تزيد من صلابتنا والتفافنا ووجدتنا الديمقراطية يهوداً وعرباً اكثر من اي وقت مضى.

## الشبيبة الشيوعية تتضامن مع الطلاب

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت الشبيبة الشيوعية في منطقتي الناصرة وحيفا، الاعتداءات البوليسية على الطلاب العرب في جامعة حيفا، ومحاولة اعتقال سكرتير فرع الشبيبة في حيفا، الطالب رجا زعاترة.

وشجبت الشبيبة «الاعتداء الهجمي، لجهاز الامن وقوى البين العنصرية في جامعة حيفا ضد طلابنا الجامعيين بقيادة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا الذين ارادوا التعبير عن احتجاجهم لمصرع الشهيدة شبيخة ابو صالح في احداث يوم الارض في سجنين، واستنكرت التصرف الهجمي للشرطة والتي حضرت

الى الحرم الجامعي لاعتقال الرفيق رجا زعاترة مركز عمل الجبهة في الجامعة والتحقيق معه في اغباب شكوى لطلاب من البين الى الشرطة بادعاء ان المظاهرات اعتدوا عليهم يوم الاحد مشوهين الحقائق..

وانددت بوقوف جامعة حيفا العنصري الذي ما زال يتبع النهج غير الديمقراطي، يمنعه الطلاب من حرية التعبير عن الرأي وتقديع طلابنا الجامعيين لمحاكمات لجان الطاعة. واكدت: ان استمرار الجامعة باجهزتها المختلفة باتباع سياسة كم الافواه والاعتداءات المتكررة الموجهة ضد طلابنا العرب في الجامعة تؤكد استمرار الجامعة في سياستها العنصرية التي تهدف كما يبدو الى التضييق على طلابنا.

## مظاهرة تضامنية في جامعة تل أبيب

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكر فرع الجبهة في جامعة تل أبيب محاولة مؤسسات جامعة حيفا ضرب حرية التعبير للطلاب الذين احتجوا على الهجمة البوليسية في سجنين، ومحاولات اسكات النشاطات الاحتجاجية الشرعية للطلاب.

هذا، ونظمت، أمس، مظاهرة تضامنية في جامعة تل أبيب من قبل لجنة الطلاب العرب، لاقت ما لاقت مظاهرة حيفا من تعرض جهاز «الامن» لها، واكدت الجبهة: ان هذا يشكل الدليل على ان

التوجهات العنصرية ليست من نصيب جامعة حيفا وحدها. وتعرض الطلاب، بشار نخاش، لاستفزاز من مسؤول الامن.

وأضافت: الوليل للجامعات التي تعكس وجه المجتمع بهذا الشكل، وتساهم في تعميق التقاطب بين اليهود والعرب. واكدت ان الجبهة في جامعة تل أبيب ستواصل العمل من أجل الاخوة اليهودية العربية والمخاط على الحق في التعبير، داخل الحرم الجامعي وخارجه.



## مظاهرة كبيرة تضامنية ضد هدم البيت الفحماوي

\* وفد جبهيوي يتعاون مع صاحب البيت \*



\* الوفد الجبهيوي يتوسطه نائب رئيس بلدية أم الفحم (صورة خاصة) \*

\* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - شارك أكثر من ألف شخص، أمس الثلاثاء، في المظاهرة على شارع مستوطنة «مي عامي» قرب خيمة الاعتصام بجانب البيت المهدد بالهدم في حي عر جزار الفحماوي. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الهدم والتمييز العنصري والمطالبة بإلغاء أوامر الهدم.

هذا وزار خيمة الاعتصام، أمس الثلاثاء، وفد كبير من الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية، بعد أن شارك في المظاهرة. وضم الوفد النائب الجبهيوي، محمد بركة، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرابسي، ورئيس مجلس عيلبون،

حنا سويد، وعضو بلدية الناصرة، علي سلام، وعضوي اللجنة المركزية للحزب، عمر السعدي وعمر حمدي، ومحمد عيري نصار وأبراهيم شمشوم وشفيق جهشان وعريد فريد سكرتير فرع الحزب في أم الفحم، وزهير طيارة سكرتير منطقة أم الفحم الحزبية.

وقال النائب بركة: معركتنا الشعبية ضد هدم هذا البيت هي جزء من معركتنا العامة ضد هدم البيوت العربية ومصادرة أراضيها.

وقال جرابسي أن هذه القضية ليست قضية صاحب البيت وحده بل هي قضية جماهيرنا العربية كلها.

وقال سويد أن السجاء الذي يحيط بمستوطنة «مي عامي» المقامة على أراضيها تذكرنا بمستعمرات جنوب أفريقيا.

وشكر صاحب البيت، خالد أحمد عجايب محاميد، الوفد الذي دعمت زيارته التضامنية النضال ضد هدم البيت.

### وفد جبهيوي يعزي بوفاة الشهيد أبو صالح

\* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام وفد كبير من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، مساء أمس الثلاثاء، من مدن وقرى المنطقة بزيارة إلى بيت العزا لتقديم التعازي لأهالي سخنين وأبنائها، وأقارب الشهيد شيخة أبو صالح. وقدم التعازي باسم الوفد رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، محمد بركة. وشكر الوفد باسم أهالي سخنين وأل أبو صالح، رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، هذا وأشد المتحدون بموقف المرحومة وتضحياتها ودعوا إلى الوحدة المحلية والقطرية بين جماهيرنا العربية كبحر متمكن من مجابهة سياسة السلطة الفاشية.

هذا وقام عدد من الوفود السياسية والشعبية بتقديم التعازي على مدار يوم أمس الثلاثاء.

### في بيان للجنة متابعة قضايا التعليم

## راجي منصور: تجربتنا مريرة مع عملاء الضفة والقطاع ولن نسمح بتكريرها مع عملاء لبنان

والمجتمع بأسره من ناحية قيمية وثقافية وتربوية. وأكد منصور في رسالته أن تجربتنا المريرة مع استيعاب العملاء من الضفة وغزة وإبناهم في قرانا ومدننا ومدارسنا لا زالت اليوم تثير الغضب والسخط لما ألحقت من ضرر وسلبات في باقة الغربة والطيبة والمكر وغيرها.

وأضاف منصور، أن لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تعلن رفضها القاطع لهذا المشروع ولن توفر أي جهد في إشغاله وإزغام المسؤولين على التخلي عنه، وكل هذا لصالح اولادنا ومجتمعنا الذي يرفض وجود وتوطن العملاء والحقنة بين ظهرائنا.

\* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحث رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، راجي منصور، برسالة مستعجلة لكل من رئيس الحكومة، إيهود باراك، ووزير التربية والتعليم، يوسي سريد، طالبهما فيها بإلغاء المخطط والقرار بإدخال ٢٥٠٠ طالب من أبناء العملاء التابعين للمليشيات لحد العميلة من الجنوب اللبناني إلى المدارس العربية في البلاد.

وحذر منصور من مثل هذه الخطورة وتنفيذها، الامر الذي سيلقي المعارضة الشديدة والرفض القاطع من قبل كل أبناء الأقلية العربية عامة ومؤسساتها وهيئاتها التي تعرف جيداً نتائج مثل هذه البرامج وتأثيرها السلبى على اولادنا

### إحتجاجاً على عدم تجاوب الحكومة مع مطالبهم

## أعضاء طاقم «قرى المواجهة» يهددون بعدم التعاون لتنفيذ الانسحاب من لبنان

لأنهم لا يعرفون ماذا ستربط على ذلك الانسحاب. وأشار بوجوب، إلى أن انسحاباً من جانب واحد، بدون ضمان الامن لسكان الشمال، وبدون ضمان أماكن العمل وبدون تمويل الميزانيات اللازمة سيؤدي إلى غليان جماهيري لا تحمد عقباه. وأعلن أعضاء الطاقم في اجتماعهم أنهم سيعتصمون يوم الاحد القادم، قرب «بيرانيت»، قريباً من الحدود، احتجاجاً على تجاهل مطالبهم. والتقى نائب وزير الامن، أفرايم سنيه، عصر أمس الثلاثاء، أعضاء الطاقم في معلوت ووعدهم بزيادة (٤٠) مليون شيكل فوراً لتعويض اجراءات الدفاع عن سكان الشمال كإقامة التحصينات والملاجئ وغير ذلك. وأن الميزانيات ستعطي بدون تأجيل حسب الحاجة.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رؤساء طاقم ما يسمى «قرى ومدن خط المواجهة»، في الشمال، أمس الثلاثاء، بعدم التعاون أو التنسيق مع أجهزة الامن، في تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان المحتل، اذا لم تصدق الحكومة على برامج اقتصادية، اجتماعية، أعدها وقدموها إلى الوزارات والهيئات المختصة، منذ فترة طويلة، لمليارات الشيكات، لكنها تقابل بلا مبالاة حكومية وعدم التجاوب معها.

جا. ذلك في اجتماع طارئ، عقده أعضاء الطاقم، أمس الثلاثاء، في معلوت. وقال رئيس الطاقم، شلومو بوجوب، رئيس بلدية معلوت - ترشيحا، أنه كلما اقترب موعد الانسحاب من جنوب لبنان، يتعمق القلق في اوساط السكان،

هل هو مجرد وعد؟

## برنامج لاستيعاب (٣٠٠) عربي درزي في سلك خدمات الدولة والمالية

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف مفوض خدمات الدولة، شموئيل هولندر، أمس الثلاثاء، عن برنامج لاستيعاب (١٥٠) من المثقفين العرب الدوروز والذين يتمتعون بالقدرات والمواصفات الكاملة، في سلك خدمات الدولة، وأن وزارة المالية تعهدت باستيعاب العدد ذاته. جا. ذلك في لقاء عقد أمس في عكا، بين هولندر وأعضاء «المجلس العربي الدرزي».

وقال هولندر في تصريح إعلامي، «من ناحية فكرية وقيمة، على سلك خدمات الدولة أن يستوعب وليعكس بذلك أنه لجميع المواطنين في الدولة من دون تمييز، خصوصاً المواطنين الذين يخدمون في الجيش وباقي أجهزة الامن، فلا يعقل أن لا يستوعبوا في سلك الخدمات العام وفي جميع المكاتب التابعة له».

وأشار هولندر إلى «أن أي موظف درزي ملائم يقبل للعمل، مراقب ضريبة دخل على سبيل المثال، يجب أن يمنح صلاحيات مراقب في جميع أنحاء الدولة، وليس مراقب طائفة أو قرية ما».

## خلال مؤتمر التطوير الصناعي في الوسط العربي ثلاثة وزراء يدعون نية الحكومة تغيير سياستها تجاه الوسط العربي

\* باقة الغربية - لمراسلنا حسن موسى - نظم المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي بالتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية خلال اليومين الماضيين «مؤتمر التطوير الصناعي والاقتصادي في الوسط العربي». وشارك في هذا المؤتمر معظم رؤساء السلطات المحلية العربية، وتضمن سلسلة من المحاضرات والمباحثات تم فيها اعداد توصيات حول مجمل ما يتعلق بالواقع الاقتصادي والصناعي في الوسط العربي، وسبل تطوير المرافق الاقتصادية والمناطق الصناعية في الوسط العربي. وأكد المؤتمر على أن السبب الاساسي في ترويض الأوضاع الاقتصادية في المدن والقرى العربية ناجم عن سياسة التمييز القومي التي تنتهجها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة.

وقد شارك في المؤتمر، ايضاً، الوزراء، ران كوهين وנתان شيرانسكي ومئتان قلناني، الذين زعموا بأن الحكومة لديها التوايا والمخططات لتغيير النهج السياسي تجاه الوسط العربي. ولم يطرح الوزراء تصوراً أو برنامجاً حول كيفية تحقيق هذه «التوايا» تجاه الوسط العربي. وشارك، ايضاً، في المؤتمر العديد من الباحثين والمختصين في هذا المجال من العرب واليهود وتمثلون عن الوزارات. وأثارت مشاركة مدير عام شركة «شارع عابر اسرائيل»، موشيه لنيقي، في المؤتمر موجة احتجاج، حيث جرت بينه وبين الرؤساء، مواجهة وخصوصاً لدى عرضه معلومات مضللة حول «عابر اسرائيل».

## قوات الاحتلال تزرع الرعب بين أهالي قرية الزبابة

\* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - يتذمر أهالي بلدة الزبابة والقرى المجاورة - تياسير ورايا والمغير وصير وطوباس والفارعة من الممارسات التعسفية من قوات الاحتلال في معسكر الزبابة، إذ يقوم الجنود باغلاق الشارع لأكثر من ثلاث ساعات وبالمناورات والتدريبات العسكرية بالذخيرة الحية، ما أدى إلى إلتفاف عشرات الدوفغان، إضافة إلى تعطيل الطلاب والموظفين عن عملهم ودب الخوف والهلع والرعب في نفوس طلاب مدرسة الزبابة الثانوية المجاورة للمعسكر.

## إحتفالات بيوم الطفل الفلسطيني في محافظة جنين

\* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني والذي يصادف اليوم الاربعاء، أقيم العديد من الفعاليات في جنين وقراها، إذ جرى تنظيم رحلات ترفيهية للأطفال وقدمت عروض فنية ومسرحية لمسرحية «العم محمود»، إضافة إلى زيارة كنيسة برقين الاثرية وزيارة مقبرة شهداء الجيش العراقي إضافة إلى تنظيم ورش عمل فنية. من جهة ثانية، نظم برنامج الشباب الفلسطيني (الكويركز) بالتنسيق مع المؤسسات الوطنية في بلدة برقين، أمس، بزيارة ميدانية لكنيسة برقين الاثرية، وذلك بهدف تعرف المعالم التاريخية.



## إنخفاض عدد العمال الفلسطينيين في البلاد

\* ٦٠ شيكلاً شهرياً أجره العامل

الصيني في إسرائيل \*

\* فضيحة جديدة تفوح رائحتها التنتة من سوق الاستغلال والعبيد في إسرائيل. فقد اتضح أن أجره العامل الاجنبي الصيني الذي احضره المقاتلون الاسرائيليون للعمل في فرع البناء تبلغ (٦٠) شيكلاً شهرياً فقط!!

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفض عدد العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل بنسبة (٥٪) في الربع الثالث من عام (١٩٩٩)، ويبلغ عددهم اليوم (٣٥) ألف عامل وعاملة. وتبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، انه مقابل انخفاض عدد العمال الفلسطينيين، ارتفع عدد العمال الاجانب في اسرائيل، بنسبة (١٠٢٪)، ويبلغ عددهم (٨١) ألف عامل وعاملة. أكثر من نصفهم يقيمون بشكل غير قانوني ويعملون بدون أي حقوق وضمانات نقابية وبيرواتب زهيدة جداً.

في محاضرة في كلية مار الياس

## بركة: حصة مواطن كيبوتس من الارض تساوي حصة ١٠٩٥ عربياً!



١٠٩٥ مواطناً عربياً ومن هذا المخطط هو لتحويل العرب الفلسطينيين في اسرائيل للعيش في جيتوات ينامون فيها، ثم ينهضون للعمل في المواقع اليهودية. وكان موضوع اللقاء والمحاضرة «الارض والانسان والمصير» وهو الموضوع الذي تبنته كلية مار الياس هذه السنة وقد افتتح اللقاء عميد الكلية الدكتور جوني منصور مستعرضاً اهمية معرفة الطلاب لما يجري على ارض الواقع في موضوع الارض من مصادرة واستيلاء. والقي رئيس مجلس الطلاب احمد اغبارية كلمة ناشد الطلاب فيها تعميق معرفة التاريخ الفلسطيني وتطوره وزيادة ارتباط الانسان بالارض. والقت الطالبة نجاة ياسين قصيدة وطنية بعنوان «شعب بلا ارض» وقامت الطالبة ريم ارشيد بتولي العرافة وقدمت الطالبة رلى عاقلة نشيد «اناديكم» للشاعر القائد الراحل توفيق زياد بمرافقة موسيقية من الطالب شادي عطالله داموني... هذا وكان مئات الطلاب الذين شاركوا في المحاضرة وقفوا دقيقة حداد لذكرى شهداء يوم الارض.

\* شفاعمو - من مكتب «الاتحاد» - لا يمكن ان نتعامل مع الارض كذكرى ونحن بحاجة لتجديد كل ابنا وبنات شعبنا من اجل الدفاع عن وجودنا المهدد. ان معركتنا اليوم ليست معركة دفاعاً «عن الارض فقط» ولنا بصدد الدفاع عن الارض لان هذا الشعار استنفذ، ومعركتنا اليوم في سنة ٢٠٠٠ هي استعادة الاراضي التي صادرتها الحكومات المتعاقبة وقضية الارض ليست اصحاب الاراضي بل قضية كل واحد منا. هذا ما قاله النائب الجبوري محمد بركة في محاضرته امس الثلاثاء، في اللقاء مع طلاب كلية مار الياس في عيلين. وتحدث بركة ايضاً قائلاً: في الوقت الذي يشكل فيه العرب ٢٠٪ من سكان الدولة فان حصتهم الباقية من الاراضي هي ٢٠٠٪. بمعنى انه في العقد المقبل لن تبقى مسطحات وارض للبناء للاجيال الحالية، فنحن في ازمة رهيبه وتضييق الحناق على الشباب. وقدم بركة نماذج احصائية منها ان الكيبوتسات والموشايم اليهودية مرصود لها ٤٠٠ مليون دوتم وعدد السكان هناك هو سدس عدد العرب في البلاد، اي ان حصة اليهودي في الكيبوتس من الاراضي تساوي

بعد تنكر وزارة العلوم للاتفاق

## خطر الاغلاق يتهدد مركز الابحاث والتطوير المنطقي في جمعية «الجليل»

تكايف بنا المركز بلغت اكثر من مليوني شيكل، كان من المفروض ان تقوم وزارة العلوم بتحمل (٥٠٠) الف شيكل منها يدفع على مرحلتين، (٣٠٠) الف خلال عام ٩٩ والباقي خلال عام ٢٠٠٠. الا انه وبعد دخول الحكومة الجديدة واستلام الوزير فيلناتي لمنصبه قام مدير عام الوزارة، نحمان شاي، بالتنكر لهذا الاتفاق ورفض ان تتحمل الوزارة ولو شيكلاً واحداً من تكاليف اقامة المركز مما سيؤدي عملياً الى اغلاقه. وكل جهود جمعية الجليل ومعها محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء وعضو اللجنة الوزارية لقضايا الوسط العربي والدكتور حنا سويد، رئيس ادارة المركز، بات بالفشل حتى الآن. وقد توجهت جمعية الجليل الى اعضاء الكنيست العرب واللجنة القطرية بطلب دعم نضالها من اجل الحفاظ على المركز التكنولوجي العلمي الوحيد في الوسط العربي ومنع اغلاقه.

\* شفاعمو - مكتب «الاتحاد» - مركز الابحاث والتطوير المنطقي التابع لجمعية الجليل، والذي انتقل مؤزراً الى ميناء الجديد في شفاعمو، على وشك الاغلاق مما يعني فصل العشرات من الباحثين العرب والاكاديميين والتقنيين العاملين في المركز. المركز يعاني من ازمة مالية خانقة ناتجة عن عدم تحويل الميزانيات من وزارة العلوم وتنكر الوزارة لتعهداتها في تحمل جزء من نفقات بناء المركز الجديد. المركز هو الوحيد من نوعه في الوسط العربي ويعمل فيه ٧ باحثين عرب رئيسيين (مع شهادة دكتوراة في مختلف المواضيع العلمية) اضافة الى العديد من الاكاديميين العاملين كمساعدات واهالي مختبر. وهو يقوم بمشاريع ابحاث مشتركة مع افضل المعاهد العلمية في البلاد مثل التنيون، الجامعة العبرية ومعهد فولكانتي.

وزير الامن الداخلي

## كل ما نشر عن قضية مردخاي هو توقعات!!

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، امس الثلاثاء، في تصريح اعلامي، «ان الشرطة لم تتخذ اي قرار بعد حول تقديم وزير المواصلات يتسحاق مردخاي الى المحاكمة. وكل ما نشر حول الموضوع في وسائل الاعلام حول ذلك، هو في اطار التخمينات والتوقعات، لانه لم تنقل نتائج التحقيق معه الى اي جهة او شخص، والحقيقة الوحيدة في القضية، هي ان التحقيق في مرحلته الاخيرة وستنتهي كلياً هذا الاسبوع وبعد ذلك ترفع التوصيات الى المدعي العام للدولة».

وقالت مصادر في الشرطة، ان ملف مردخاي الذي سينقل الى المدعي العام للدولة، لن يشمل الشكوى الجديدة التي حصل عليها محققو الشرطة خلال جمع الافادات، من فتاة كشفت ان مردخاي، مارس ضدها الاعمال المشينة، قبل ثلاث سنوات في بيته عندما كان وزيراً للامن. وترفض الفتاة تقديم شكوى رسمية ضده في الشرطة، خوفاً من الانكشاف الاعلامي والانتفاخ. وفشل المحققون في اقناع الفتاة بتقديم الشكوى. واكتفت بالقول، انه دعاها الى بيته في «موتسا» للتشاور حول قبولها الى العمل في مكتبه. وبعد محادثة وافق على تربيتها، لكن قبل ان تترك البيت، هاجمها، ضدها بقوة ومارس ضدها الاعمال المشينة!! وستضمن الملف الذي سيقدم الى المدعي العام، شكوى الموظفة التي قدمتها قبل شهر واكدت فيها انه اغتصبها، واكدت ذلك ايضاً خلال المواجهة التي اجرتها الشرطة بينهما، وتبين انها تتكلم بالصدق.

## ارتفاع الدخل من الضرائب في آذار الماضي بنسبة ٢٦٪

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضربت مدخولات خزينة الدولة من الضرائب رقشاً قياسياً خلال شهر آذار المصمر، اذ ارتفعت بنسبة ٢٦٪ بالمقارنة مع شهر آذار من العام الماضي. وقد بلغت هذه الزيادة (١٣) مليار شيكل. كما ارتفعت مدخولات قسم ضريبة الدخل وضريبة الاراضي خلال الشهر الماضي بنسبة ٣٦٪. الا ان خبراء وزارة المالية يقولون انه من السابق لاوانه القول ان هذه المعطيات تعكس خروجاً من الركود الاقتصادي السائد في البلاد. وازادت معطيات وزارة المالية ان مدخولات الدولة من الضرائب قد ارتفعت في الربع الاول من السنة الجارية عما كان متوقفاً ببلغ اربعة مليارات و (٣٠٠) مليون شيكل.

## فوز ثلاثة طلاب عرب في انتخابات لجنة طلاب «تل حي»

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز ثلاثة من الطلاب العرب في كلية «تل حي»، امس الاول الاثنين، في انتخابات لجنة الطلاب في الكلية، وذلك من اصل (٨) مقاعد. وشار الى انه منذ اربع سنوات خلت لم يكن في لجنة الطلاب في الكلية اي ممثل عربي، وقد اجمع الطلاب الكلية العرب على التصويت للمرشحين العرب الثلاثة وهم: ابراهيم عامنة وائل حليلح واحسان عامر. وقد كانت عدد الاصوات التي تلقاها المرشحون العرب اكثر من تلك التي حصل عليها المرشحون اليهود. وعلى اثر اعلان نتائج الانتخابات اكد الطلاب العرب الثلاثة الفائزون على انهم سيعملون من اجل مصلحة الطلاب العرب وتحصيل حقوقهم. ومن جهة اخرى عبر طلاب كلية «تل حي» عن تضامنتهم مع الطلاب العرب في جامعة حيفا، مستكرين اعتداءات الطلاب اليهود البسبسين عليهم ودخول الشرطة الى الحرم الجامعي في حيفا.

وزير الصناعة والتجارة

## دعوة عامة

يدعوكم للمشاركة في اللقاء الذي سيعقد يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٤/١١ في قاعة بتلر في مؤسسة شموئيل ثقان في التخنين في حيفا بموضوع:

تشجيع المبادرات التكنولوجية في الوسط العربي بواسطة برنامج الدفنيات التكنولوجية

برنامج اللقاء

- ١٤:٠٠ - كلمة ترحيب - رئيس التخنين - السيد عاموس لبيدوت.
- ١٤:٠٥ - كلمة مندوب المبادرين العرب.
- ١٤:١٠ - كلمة وزير الصناعة والتجارة السيد د. كوهين.
- ١٤:٢٠ - عرض برنامج الدفنيات للمبادرات التكنولوجية - السيدة دانه بيريور - مديرة البرنامج.
- ١٤:٥٠ - تجربة احد المبادرين العرب في الدفنيات التكنولوجية - الدكتور صبحي بشير.
- ١٥:٠٠ - نقاش مفتوح بمشاركة الحضور.
- ١٥:٤٥ - تلخيص اللقاء - وزير الصناعة والتجارة السيد د. كوهين.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع السيد محمد فسود  
وزراء الصناعة والتجارة - حيفا هاتف ٨٦٣١٠١٥

## المتهم بعشرين عملية اغتصاب مؤهل للمحاكمة ولا يعاني من مشاكل نفسية

وسلوكيات وكأنه اختل عقلياً وغير مسؤول عن ممارساته. وعينت لجنة أطباء نفسيين لفحصه، بعد أن حاول الانتحار خلال اعتقاله. وبعد عدة فحوصات، بلور الأطباء وجهة نظرهم، يمنع نشرها، إلا أن قضاة هيئة المحكمة المركزية سمحوا بالنشر عن أن فحوى وجهة النظر هو أن سبيع مؤهل ليقدم إلى المحاكمة.

وتبين، أمس، أن سبيع يرفض حتى الرد على استئلة محاميه ويرفض النطق بأي كلمة ولا يتعاون مع المحققين والكلمة الوحيدة التي ينطق بها هي: لا. وتقرر النظر في قضيتته في (٢٠٠٠/٥/٨)، وحتى ذلك التاريخ سيخضع ثانية للفحص النفسي.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، وجهة نظر، لاربعة أطباء نفسيين، أكدوا فيها، بعد الفحص الشامل وعلى مدى أشهر، أن بيني سبيع، المتهم بعشرين عملية اغتصاب ضد نساء وفتيات في تل أبيب وضواحيها، على مدى سنوات، هو بكامل قواه العقلية والصحية ومؤهّل ليقدم إلى المحاكمة.

وكان بيني سبيع، قد اعتقل في أواخر العام الفائت، بعد اغتصاب فتاة، تعرّفت عليه فجأة في مكان عام، فاستدعت الشرطة دون أن يشعر واعتقل.

وبعد اعتقاله، ومنذ اعتقاله، قام سبيع بممارسات

### شهادات من يوم الأرض

## الشرطة تعتدي على مواطن من دير حنا كان في سيارته!



\* مهرجان يوم الأرض في باقة الغربية \*

\* دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعتدى أفراد من الشرطة وأفراد الوحدة الخاصة على حسين دغش (٥٠) عاماً من دير حنا، رب عائلة من (١٠) أنفار، وذلك في يوم الأرض في اثنا، عودته إلى البيت. وقال دغش لـ «الاتحاد»: كنت عائداً إلى دير حنا في شاحنة الباطون التي كنت أفردها بعد الساعة الخامسة مساءً، وممرت غريسي سخين. وكان عدد من أفراد الشرطة فلم يوقفوني وواصلت السير حتى وصلت إلى مشارف سخنين، وكان

وما زالت آثار الضربات واضحة على جسم حسين. وأضاف: بعد الاعتداء، علي قيديني ونقلوني إلى مركز شرطة «مسجا» وهناك وضعوا القيود في قدمي وحققوا معي وأبرزت لهم رخصة نقل الباطون وصوروها وطلبت منهم اخضاعني للعلاج لأنني كنت أتألم من شدة الضرب فلم يستجيبوا لطلبي. وبعد أن أفرجوا عني ذهبت إلى مستشفى «مليون» في نهاريا حيث رقدت خمسة أيام، وعدت إلى البيت مساءً أمس الأول الاثنين وحوزتي تقريراً طبياً. وقال حسين، الذي كشف لنا عن الاعتداء، بعد خروجه من المستشفى، أنه سيقدم شكوى ضد الذين اعتدوا عليه.

الشارع مغلقاً بالمجارة، لم أتمكن من المرور فاضطرت إلى الوقوف وكان أفراد من الشرطة والوحدة الخاصة يقفون على جانبي الشارع ومقابلهم شبان يرشقونهم بالمجارة فيردون عليهم بقنابيل الدخان والرصاص المطاطي. وأقترب عدد من الشبان ووقفوا بالقرب من السيارة وأقترب كذلك أفراد الشرطة وابتدوا الشبان واعتدوا علي وأنا في السيارة وأحدهم ضربني على يدي التي أمسكت بها المقود وانزولوني إلى الشارع. ورغم استغاثتي وصراخي من الوجود وتأكيدي لهم أن ظهري يؤذي وعمودي الفقري غير سليم، فما كان منهم إلا أن ضربوني على ظهري وعلى جميع أنحاء جسمي.

## لائحة اتهام ضد أب حاول خنق ابنه!

امسك بابنه وحاول خنقه، وانهاه بالضرب المبرح على الآخرين، لدرجة أنه حطم نظارات ابنه وهما على عينيها!! وأخرج عدد من الجيران، على صراخ الاولاد، فهاجم ما رأوه، فاستدعى احدهم الشرطة.

واستمع أفراد الشرطة إلى الاولاد عما تعرضوا له من تنكيل وعنف. وأن والدهم هدهم بالبلطة وبالسكين. وعثر أفراد الشرطة بعد التفتيش، على البلطة والسكين في غرفة نوم الاب!!

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت لائحة اتهام في محكمة الصلح في ايلات، ضد شاب (٤٢ عاماً)، تكل بأولاده وحاول خنق احدهم، وتقرر تقديم اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وتبين من لائحة الاتهام، أن الشاب من شمال البلاد، ذهب إلى ايلات مع زوجته وأولادهما، لقضاء اسبوع نقاهة. وفي احدى الليالي تفجر غضباً ضد اولاده لأنهم أزعجوه بصراخهم ولم يمتنعوا من النوم. وعندما لم يكفوا عن ذلك،

**اعلانك في البازار يضعك على الخارطة**

### تهانينا

أحر التهانينا نتقدم بها الى العزيزين سهيل وقلنتينا شهاب بالمولود الجديد

### شهاب

اخاً لمار ويارا ودنيا. نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه. أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

### ألف مبروك

الى الأختة

ابراهيم نعامنة - عرابة

أنس حليحل - الجش

إحسان عامر - البقيعة

بمناسبة فوزهم بمقاعد منظمة الطلاب العامة في كلية «تل حاي» بعد سنتين من التمييز والاجحاف في التمثيل. الى الامام في خدمة شعبكم وطلابكم. الطلاب العرب في كلية «تل حاي»

### تهنئة

نتقدم بالتهانينا الحارة للسيد حبيب صعب المفتش القطري لتعليم الكبار في وزارة المعارف بمناسبة تعيينه مساعداً لوزير الأمن الداخلي. الى الامام والى مبروك.

باحترام  
مدير الكلية - محمد غنایم

### تهنئة

أحر التهانينا وأجمل التبريكات نقدمها الى الزوجة والام الدكتورة

آمال صالح شريف رسلان

بمناسبة حصولها على شهادة الدكتوراة في موضوع الرياضيات من معهد التخنيون في حيفا. قدماً والى الامام في خدمة أبناء شعبكم ومجتمعكم والعلم. الزوج - الدكتور شاكر رسلان والأبناء: رسلان، رنا، وفادي والوالدة: كاتية رسلان (ام جميل) وكرياتها نوال وأخلاق - عيلين

### تهنئة

أحر التهانينا وأجمل التبريكات نقدمها الى الدكتور

حسن محمد موسى غزِيل

من كفرقرع، بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الأدب الانجليزي من جامعتي بيرمنجهام وتل أبيب، متمنياً لكما النجاح في خدمة الاجيال الصاعدة نحو المستقبل المشرق. الدكتور شاكر رسلان الدكتور سليم مقطرن الأستاذة: موسى حلف - صالح خرابنة الأستاذ علي حريب - مفتش المعارف

### تهنئة

أحر التهانينا وأجمل التبريكات نقدمها الى الصيدلي

جريس يعقوب خوري

بمناسبة حصوله على رخصة الصيدلة ومزاولة عمله في مستشفى «رمباب» في حيفا. قدماً والى الامام في خدمة أبناء شعبكم ومجتمعكم. الدكتور شاكر رسلان، المحامي حبيب ناشاشي، المهندس موسى خوري، بشارة خليل وأمير وأمي - عيلين

## هو ذا صوتي أت مرسيل خليفة والميادين

بالاشتراك مع أميمة

في أمسية غنائية على

مسرح ارينا/ جامعة

عمان الأهلية يوم

الجمعة ٢١/٤/٢٠٠٠

تنظيم نادي العودة

سحجز والاستفسار:

ان. بي. تورز -

نادر جرابيسي:

٠٦/٦٥٥٤٧٨٧

مخلص مطانيس:

٠٥١/٢٥٦٧٤٥

٠٥١/٢٨٤٨٠٤

٠٥٠٢٢٠٨٩٨

٠٤/٩٩٤١٧٧٧



## A black and white photograph of a Las Vegas sign, likely the New Vegas sign, featuring the word 'LAS VEGAS' in large, stylized letters with a star border.

في لاس فيجاس تجدون احد اكبر قاعات الكازينو في الشرق الاوسط. بإمكانكم قضاء امتع الاوقات فيه، مثل اكبر مدن الكازينوهات في العالم.



شركة صفال، التي تباع للجميع من مطار بن غوريون، أقامت دكان ديوتي فري ضخماً، مع تشكيلة هائلة وبأسعار فقط صفال تستطيع أن تعرض.

استجمام كله دلال على المياه، في رحلة بحرية مميزة في اجواء رائعة.  
 "لاستجمام على المياه" تعرض عليكم ضيافة بمستوى 5 نجوم،  
 غرف فندق فخمة ومجموعة واسعة من الاستجمام الممتع والمثير.

رحله كل يوم احد، فلاقاه وخمسين الى قبر صن  
يوم واحد وليلتين  
يوم الأحد 1/9  
المقابر الثلاثة: حارة صناعه والقرية حارة صناعه  
\$99

٤/٦ ٣ ليالي  
ابتداء من

\$150

فإنها أيضاً رحلة مأكولات في "لاس فيجاس على المياه"، تشمل وجبات يومية، مع الذوا طيب الأطباق من البحر المتوسط. تشكيلة واسعة من الاطعمة الممتازة ووجبات فاخرة بانتظاركم على السفينة.

عروض لمجموعة من الفنانين كل ليلة على السفينة - تعالوا وارقصوا واقضوا امتع الاوقات معنا.

انها فرصة رائعة لتجربة صحية وللمتعة بدفء الشمس حول البركة، وتدليك ذي جودة ومعهد لياقة تحت تصرفك.



## انقرن-اشینال:



ارکیم



## مکاتب

الناصرية: ٠٦-٦٠٨١٩٩٠ / ثنائيات: ٠٩-٨٨٤١٢٤ / حيفا: ٠٤-٨١١٦٠٦  
القدس: ٠٢-٦٢٥٥٨٨٨ / قل-البيات: ٠٢-٥٢٤٠٢٢ / ايلات: ٠٢-٦٣٨٤٨٨٨  
كرويات شمونة: ٠٦-٦٩٥٩٩٠١ / بات-يم: ٠٣-٥٠٧٣٣٦٦ / رعنانا:  
٠٩-٧٧٠١١١١ / اشدود: ٠٨-٨٥٢١٢٤ / بئر-السميع: ٠٧-٦٢٨٧٤٤٤

**ארקיע**  
אינאדערמיט'ונגל

**احجزوا التذاكر بواسطة الهاتف واحصلوا عليها في مدخل الميناء**

03-6903344 • 3-79.3344

اطلبوا مشاركتهم

تعمدہ سیدتی بولڈ



### التمن للمستهلك ٣٥٠ شاقل

## القذافي عقد لقاءات جيدة جداً مع شرودر واثنار

\* القاهرة - (و.ص.ف.) - أفادت مصادر أوروبية أن المستشار الألماني غيرهارد شرودر ورئيس الحكومة الإسبانية خوسيه ماريّا اثنار التقيا، صباح أمس الثلاثاء، في القاهرة العقيد الليبي معمر القذافي. وقال القذافي لوكالة الصحافة الفرنسية «أن هذه اللقاءات التي عقدت على هامش القمة الأوروبية - الإفريقية كانت جيدة جداً واستعدت بالفائدة على بلداننا وتعاوننا».

وأفاد مصدر أوروبي أن اللقاء بين شرودر والقذافي لم يستمر أكثر من ربع الساعة.

وكان دبلوماسي ألماني أعلن قبل عقد اللقاء بين شرودر والقذافي أن المستشار الألماني سيكتفي بالاستماع إلى الزعيم الليبي بعد الخطاب المناهض لأوروبا الذي ألقاه مساء الاثنين أمام رؤساء دول الاتحاد الأوروبي وأفريقيا خلال جلسة مغلفة.

وقد عقد القذافي، أمس الأول الاثنين، قبل اللقاء خطاباً اجتماعياً مطولاً مع رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي وكذلك مع رئيس الوزراء الأيرلندي بيرني أهيرن.

وأبدى برودي ارتياحاً بعد اللقاء مؤكداً أن الزعيم الليبي يريد من الآن وصاعداً إقامة «علاقات وثيقة» مع أوروبا التي يجب أن تأخذ هذا التطور في الاعتبار.

لكن رئيس المفوضية الأوروبية أعرب عن «خيبته الشديدة» بعد الكلمة التي ألقاها القذافي مساءً.

## شيراك: قمة القاهرة «مفيدة وناجحة»

\* القاهرة - (و.ص.ف.) - اعتبر الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، أمس الثلاثاء، أن القمة الأوروبية - الإفريقية المنعقدة في القاهرة «مفيدة وناجحة».

وأشاد الرئيس الفرنسي بالطريقة التي نظم بها الرئيس المصري حسني مبارك والأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية سليم أحمد سليم ورئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي أول قمة إفريقية - أوروبية في التاريخ.

وقال شيراك: «لم يكن من السهل جمع ٦٧ وفداً وبأن تجري الأمور على أفضل وجه ممكن» معتبراً أن هذه القمة التي واصلت أعمالها بعد ظهر أمس، الثلاثاء، «مفيدة وناجحة».

وأضاف الرئيس الفرنسي: «في الحياة الدولية تبقى طريقة الاتصال بين المسؤولين السياسيين في غاية الأهمية» معتبراً أن هذا الطابع لقمة القاهرة سيكون له «الدور الرئيسي في المحصلة التي سنصل إليها».

وتابع شيراك: «كان لنا خلال اليومين الماضيين عدد كبير من الاتصالات أتاحت للكثيرين الذين لا يعرفون بعضهم البعض الالتقاء وبالتالي التعارف والفهم بشكل أفضل».

وختم قائلاً أن عدداً من المشاركين الأوروبيين «الذين لا يعرفون جيداً أفريقيا» سيغادرون «بفكرة أوضح كثيراً عن القارة».

## موسكو: البرنامج النووي الإيراني ليس خطراً

\* موسكو - (و.ص.ف.) - أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، الكسندر ياكوفتكو، في مقابلة مع وكالة أنباء «انترفاكس»، أمس الثلاثاء، أن روسيا مقتنعة بأن البرنامج النووي الإيراني لا يتهك الاتفاقات الدولية المتعلقة بالحد من الانتشار النووي.

ورداً على سؤال عن مخاوف الولايات المتحدة التي تتهم إيران بأنها تريد التزود بأحدث التكنولوجيات النووية لامتلاك أسلحة الدمار الشامل قال ياكوفتكو أن «الطبيعة المدنية للبرنامج النووي الإيراني اكدتها منظمات دولية معروفة كالوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأضاف: «نعتقد بأن من حق إيران تطوير برامج نووية لأهداف غير عسكرية طبقاً للمعاهدات والاتفاقات الدولية».

وقد طلبت روسيا التي بدأت في بناء مفاعل بوشهر النووي في إيران، من الولايات المتحدة، الامتناع عن فرض عقوبات على الدول الأوروبية التي يشتبه في أنها تساعد إيران على امتلاك أسلحة الدمار الشامل.

وتتخوف الولايات المتحدة وإسرائيل من أن تستخدم إيران هذا المفاعل لإطلاق برنامج إنتاج أسلحة نووية.

## اليمن يريد عقد قمم عربية بشكل منتظم

\* الكويت - ذكرت وكالة الأنباء الكويتية أن وزير الإعلام اليمني، عبد الرحمن الكريع، أعلن، أمس الثلاثاء، لدى وصوله إلى الكويت أن بلاده تريد إنشاء آلية دائمة لعقد قمم عربية بشكل منتظم.

وقال الكريع أنه يحمل رسالة من الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، إلى الأمير جابر الأحمد الصباح، بدعوه فيها إلى حضور الاحتفالات بمناسبة الذكرى العاشرة للوحدة اليمنية في ٢٢ أيار.

ويقوم الوزير اليمني بجولة في دول الخليج العربية وإيران لدعوة قادتها لحضور هذه الاحتفالات.

ومنذ حرب الخليج في ١٩٩١ عقدت قمة عربية واحدة في حزيران ١٩٩٦ في القاهرة لم يتم دعوة الرئيس العراقي، صدام حسين، للمشاركة فيها.

# الصين: صفقة طائرات «أواكس» ستتم على الرغم من معارضة واشنطن

وأفاد سون أن التبادلات العسكرية بين الصين وإسرائيل جزء من العلاقات الطبيعية بين دولة وأخرى إلا أنه رفض الإدلاء بأية معلومات حول بيع طائرات الـ «أواكس».

ومن المحتمل أن تسلم إسرائيل هذا الربيع ليكن طائرة من نوع «أواكس»، وهي طائرة نقل جنود روسية من طراز «البوشن ٧٦» تم تحويلها وتزويدها بنظام رادار متطور من قبل شركة «إيلتا»، أحد فروع الصناعات الجوية الإسرائيلية.

ويقول الخبراء أن هذه الطائرة قادرة، وهي تتولى إرشاد ١٢ طائرة على رصد ٦٠ هدفاً في وقت واحد كذلك على العمل في دائرة شعاعها ٤٠٠ كلم في جميع الأحوال المناخية ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة.

\* بكين - (و.ص.ف.) - أعلنت الحكومة الصينية، أمس الثلاثاء، أن صفقة طائرات من طراز «أواكس» للاستطلاع والاذنار المبكر التي ستشترها من إسرائيل ستتم على الرغم من معارضة الولايات المتحدة.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية سون بويهي أن «الجانبين، الصيني والإسرائيلي، طورا تعاوناً وعلاقات ودية في مختلف القطاعات ولن تتأثر هذه العلاقة بأي عامل خارجي».

وكان سون يرد على الاعتراضات التي أبدتها وزير الخارجية الأمريكي، وليام كوهين، أمس، على الصفقة، إذ حذر إسرائيل من بيع طائرات من طراز «أواكس» إلى الصين معتبراً أنها قد تخل بتوازن القوى بين الصين وتايوان.

## المفوضة العليا لحقوق الإنسان



\* جنود روس في الشيشان - (و.ص.ف.) \*

## انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان حدثت في الشيشان

وقالت المفوضة العليا: «اعتقد شخصياً بأنه من المهم أن يتولى الروس الاهتمام بهذه القضية»، مضيفة أنها شددت خلال لقائها مع إيفانوف على أهمية تشكيل لجنة تحقيق وطنية مستقلة. وأوضح أن وزير الخارجية الروسي أبدى اهتماماً بهذه الاقتراحات.

لكن يبدو أن روبنسون، التي غادرت موسكو، أمس، لم تلق أذناً صاغية. فقد كرر إيفانوف قبل لقائه معها أن روسيا لن تسمح بأن تستغل قضية الشيشان للتدخل في الشؤون الداخلية للدولة.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية أن روسيا «لن تقبل التهديد والابتزاز». كما أبدى الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، استهانة بماري روبنسون ورفضاً لمقابلتها.

\* موسكو - وكالات الأنباء - دعت مفوضة الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان، ماري روبنسون، أمس الثلاثاء، الروس إلى الاهتمام ببعضية حقوق الإنسان في الشيشان في ختام زيارة لروسيا لم تتصكح خلالها من لقاء الرئيس فلاديمير بوتين.

وقالت روبنسون اثر لقاء مع وزير الخارجية، إيغور إيفانوف، «اعتقد حقاً بأن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان حدثت في الشيشان».

وأضافت روبنسون، التي قامت بزيارة استغرقت يومين للشيشان والجمهورية الروسية الشاخنة لها: «سوف أضع تقريراً أقدمه اعتباراً من اليوم إلى لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، التي ستقرر الإجراءات المناسبة».

# أنا: حقوق الإنسان لا تعرف حدوداً

للدول، التي لم تصادق على المعاهدات والمبادئ الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان لتقوم بذلك، ليصبح الاعتراف العالمي بحقوق الإنسان حقيقة».

## جبهة حيفا الديمقراطية

### دعوة

أعضاء الإدارة، وأعضاء لجنة المراقبة مدعوون للاجتماع يوم الأحد ٤/٩/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في «نادي المؤتمر».

نقاط البحث:

تلخيص نشاطات ووضع خطة عمل مستقبلية.

(السكرتارية)

\* جنيف - وكالات الأنباء - أعلن السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنا، أمس الثلاثاء، في جنيف أن «حقوق الإنسان لا تعرف حدوداً» وأن الاسرة الدولية «لها حق وواجب التدخل» من أجل الضحايا.

وفي كلمة ألقاها خلال الجلسة الـ ٥٦٦ للجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة قال أنا أن «انتهاكات حقوق الإنسان لا تعتبر مرتبطة بالشؤون الداخلية للدول. القانون الدولي يؤكد أنه عندما تسجل انتهاكات لهذه الحقوق يحق للاسرة الدولية، وحتى أنه من واجبها، التدخل وإغاثة ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان».

وأضاف أن «جنتمكن رسمت الطريق الواجب سلوكه في النضال التاريخي ضد الانتهاكات الفاضحة لحقوق الإنسان. وأطلب منكم اليوم عدم الرضوخ ومواصل النضال أيضاً وقعت الانتهاكات في العالم بأسره».

وأوضح أنا: «بات شائعاً بأن بنود الدستور والقانون الوطنيين يجب أن لا تطغى على الالتزامات الدولية للدولة ما». وقال: «أنني أوجه مجدداً نداً

## جبهة كفر ياسيف الديمقراطية (دعوة)

نتشرف بدعوتكم لحضور افتتاح مؤتمر جبهة كفر ياسيف الديمقراطية العاشر، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٤/٤/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في قاعة «بعلبك لبنان» في كفر ياسيف.

- في البرنامج:
- كلمة الجبهة المحلية.
  - كلمة الجبهة القطرية يلقيها الزميل محمد بركة - سكرتير عام الجبهة ورئيس الكتلة في الكنيست.
  - تحيات الكتلة في الكنيست.
  - تحيات من جهات شقيقة وقوى محلية.
  - برنامج فني.
- كلنا لكفر ياسيف وكفر ياسيف لنا جميعاً!

باحترام  
جبهة كفر ياسيف الديمقراطية

**\*\* الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع \*\***

## المؤازرة الاجتماعية

من أهلنا الأعزاء، في حيفا ٢ كغم فقط من الغذاء.

## لمؤازرة المحتاجين في مخيمات اللاجئين (محافظة نابلس)

لتقديم الدعم وللانفسار نرجو الاتصال مع رفيق على رقم ٤٨٦٠٠٢ - ٥٢ او مع حسام على رقم ٥٨٠٥٨ - ٥٢.

باحترام  
الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الديمقراطية

## جبهة الناصرة الديمقراطية

### اجتماع عام لأعضاء الجبهة

ندعو جميع أعضاء جبهة الناصرة الديمقراطية لحضور الجلسة الأخيرة لمؤتمر الجبهة الرابع لانتخاب أعضاء مجلس الجبهة، وذلك يوم السبت ٨/٤/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في قاعة «بيت الصداقة».

برنامج الاجتماع يتضمن تلخيصاً لأعمال المؤتمر ونقاش المندوبين يقدمه رئيس البلدية الأخ رامز جرابسي.

- انتخاب مجلس الجبهة مباشرة بعد تقديم التلخيص.

- نود تذكير أعضاء الجبهة بأن باب الترشيح لعضوية المجلس ما زال مفتوحاً حتى يوم الجمعة ٧/٤/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً حيث تسلم نماذج الترشيح لمكتب الجبهة - «بيت الصداقة».

نرجو التقيد بالوقت لأهمية الموضوع.

مع الاحترام  
لجنة المراقبة

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

### منطقة تل أبيب - يافا

#### دعوة

### مؤتمر منطقة تل أبيب - يافا

والذي سيعقد يوم السبت ٨/٤/٢٠٠٠ من الساعة ٩ في «بيت الصداقة» - شارع احاد عام ٧٠، تل أبيب.

- البرنامج:
- تقرير اللجنة التحضيرية - تحيات اللجنة المركزية.
  - نقاش وتحيات - تلخيص وقرارات - انتخاب هيئات المنطقة.
  - جميع أعضاء الحزب الشيوعي في المنطقة مدعوون للمشاركة.

## الشبيبة الشيوعية

### - منطقة عكا

تحية وبعد:

ندعو الرفاق مركزي الشبيبة في المنطقة لحضور الاجتماع التنظيمي، وذلك يوم الجمعة الموافق ٧/٤/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي اميل توما في جديدة.

نقاط البحث:

- التحضير للمجلس القطري
- أول أبار
- متفرقات

حضوركم هام وضروري.

باحترام  
سكرتير المنطقة - توفيق جابر

## الحزب الشيوعي

### الاسرائيلي

#### فرع الطيبة

#### دعوة

ندعوك بهذا لحضور اجتماع كادر فرع الحزب في الطيبة وذلك يوم غد الخميس ٦/٤/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساءً - في نادي عثمان ابو راس.

نقاط البحث:

- التحضيرات لمؤتمر المنطقة.
- أمور تنظيمية.

# توتو مانيا

هذا الاسبوع في التوتو ٣٠ مليون شيكل

يمكن ارسال نماذج  
التوتو مانيا في  
جميع المحطات



يرجى من الجمهور المسارعة  
الى ارسال النماذج بسبب  
الضغط المتوقع في المحطات

إذا لم يفرز متكهن بالجائزة الأولى سيتم توزيع الجوائز كلها!





د. أحمد سعد

## التضليل المنهجي وسيلة لإخفاء الأهداف الاستراتيجية العدوانية!

حريصة على احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن؟ ولماذا لم تلتزم إسرائيل باحترام وتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥، الذي اتخذ في آذار ١٩٧٨ ويطالب بانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي اللبنانية دون قيد أو شرط؟ ولماذا هذا التوجس الانتقائي «باحترام تنفيذ» قرار «٤٢٥» والدوس على قرار مجلس الأمن (٢٤٢) و(٢٣٨) وهل مستعد لفي وحكومته لاحترام وتنفيذ هذين القرارين؟

ان دافيد ليفي يلجأ بحكومته الى التضليل وإيهام الرأي العام العالمي وكأن إسرائيل تحترم قرارات الشرعية الدولية اما العرب فيخبرونها. والآن من ذلك ان حكومة براك تضلل حتى في مجال مدى الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن (٤٢٥). فحكومة براك وبالنسبة مع الادارة الأمريكية تحاول تقاسم الضغط على مجموعة الوحدة الأوروبية وعلى بعض الأنظمة العربية لتغيير قرار (٤٢٥).

وهذا هو هدف لقاء ليفي مع انان في جنيف. فإسرائيل تحاول من طرف واحد، ودون أخذ موافقة الحكومة اللبنانية، ان تأخذ موافقة مجلس الأمن، عن طريق قرار آخر يتخذه بدلاً لقرار مجلس الأمن، يكون مضمونه وضع الاضام التي تنسحب منها إسرائيل من الجنوب اللبناني المحتلة تحت اشراف قوات دولية ينتدبها مجلس الأمن وتنتشر في هذه المنطقة وليس عودة هذه الأراضي الى اصحابها الشرعيين، الى السيادة اللبنانية صاحبة الحق الشرعي بالوحدة الإقليمية للأراضي اللبنانية وفي حق التصرف بها.

عشية سفر ليفي الى جنيف أعلن العميل لحد، رئيس ميليشيا المرتزقة في الجنوب اللبناني، انه سيبقى في الجنوب وجنوده حتى بعد انسحاب إسرائيل. وفي تعليق سابق في «الاتحاد» أكدت انه من المحتمل ان يكمن وراء مساعي إسرائيل لنشر قوات دولية في الجنوب اللبناني بعد الانسحاب المحافظة على بقا، موطن قدم لها عن طريق مواصلة بقا، ونشاط عصاية لحد العملية في الجنوب.

ان هذه المناورات الإسرائيلية المدعومة أمريكياً لن تؤدي الى دفع العملية السياسية نحو التسوية السلمية المشدودة. فلا مفر أمام حكومة براك من الالتزام باحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، (٤٢٥) و(٢٤٢) و(٢٣٨) التي تنص على الانسحاب من جميع الأراضي العربية والفلسطينية كقاعدة انطلاق لراحة لسياسة سلمية شاملة مع لبنان وسوريا ومع الشعب العربي الفلسطيني وتجسيد حقه الشرعي باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.



\* من اليسار كوهين ومن اليمين براك (و.ص.ف.) \*

التركي - الاردني وتطوير التعاون العسكري بين هذه الاطراف تحت الرعاية الأمريكية وزيادة طاقتها العسكرية المتطورة من مخازن الانتاج الأمريكية. والحديث لا يدور فقط عن مناورات مشتركة بل عن تخطيط استراتيجي للعودة حلف عسكري ترعاه واشنطن كمخلف قط لرعاية وخدمة المصالح الأمريكية في حالة التوصل الى «سلام أمريكي» في المنطقة. ومن هذا المنظور فان الادارة الأمريكية معنية بالتوصل الى تسوية اسرائيلية-سورية لضمان نوع من الاستقرار النسبي في المنطقة.

ومن هنا جرى في الدعايز السرية بحث قضية تطوير طاقة إسرائيل العسكرية واحتياجات الحفاظ على بقائها القوة الرادعة الاساسية في المنطقة، والحديث يدور عن تمويل أمريكي بمقدار ١٧ مليار دولار.

والثاني: توجه وزير الخارجية، دافيد ليفي، الى جنيف للاتقاء بالسكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، وذلك بهدف «تجديد الامم المتحدة لعملية انسحاب إسرائيل وفق قرار مجلس الأمن ٤٢٥، وان تكون هناك تغطية دولية وتغهم لرد اسرائيلي في حالة خرق آخرين حالة الاستقرار اثنا وبعد الانسحاب»!! والسؤال: منذ متى إسرائيل

تضغط على إسرائيل لالغاء الصيغة مع الصين، لا يستهدف سوى الضغط على الصين لايتنازل تنازلات سياسية صينية في صراعها لاستعادة «تيوان» الى سيادتها. فتصريح وزير الحرية الأمريكي، كوهين، في المؤتمر الصحفي اول امس ان الولايات المتحدة معنية بالمحافظة على توازن القوى العسكرية في منطقة جنوب شرق آسيا هو بمثابة مؤشر انفرادي للصين، خاصة وان الرئيس الصيني سيزور إسرائيل في نهاية هذا الشهر، كما أعلن.

ورغم التضليل الأمريكي-الإسرائيلي في هذه القضية فان زيارة كوهين لا تستهدف أصلاً «معالجة» هذا الموضوع لوحده. ويرأينا ان الأهداف المركزية لهذه الزيارة تندرج في اطار التنسيق الاستراتيجي العسكري بين البلدين على ضوء الانسحاب الإسرائيلي المرتقب من لبنان والاستئناف المتوقع للمفاوضات مع سوريا.

ويرأينا ان الهدف المركزي والاساسي لزيارة كوهين الى إسرائيل وغيرها من بلدان المنطقة يتمحور حول دفع مخطط التحالف الاستراتيجي الاقليمي المائطي في المنطقة المربوط بعجلة التبعية للمصالح الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة وذلك من خلال توثيق التحالف الاستراتيجي الإسرائيلي-

\* هل هدف زيارة وزير الحرية الأمريكي الى إسرائيل الضغط لالغاء الصيغة العسكرية بين إسرائيل والصين؟ وهل دافيد ليفي وحكومته حريصان حقاً على احترام وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي؟

جرت العادة على التردد بأن «السياسة في الممكن»! وفي الممكن في قاموس السياسة الممارسة، الأمريكية والإسرائيلية، ليس بلورة المواقف التي تقترب من تلبية احتياجات ومتطلبات الواقع، خاصة وأنه لا توجد عدالة مطلقة، بل «الابداع» في اختراع اساليب التضليل من خلال اللجوء للتركيز على قضايا هامشية وانتقائية لطمس جوهر القضايا وحقيقة الموقف بشكل يتلاءم ويخدم المصالح والأهداف الاستراتيجية الأمريكية والإسرائيلية.

وشهدت الساحة السياسية حدثين بارزين يندرجان في هذا السياق، الاول، زيارة وزير الحرية الأمريكي، وليام كوهين، «المحافظة» وليلة ٢٤ ساعة في إسرائيل. فما هو الهدف والمطلوب السياسي من هذه الزيارة؟

وسائل الدعاية الرسمية الإسرائيلية حاولت التركيز على ان الهدف المركزي لهذه الزيارة يتمحور حول تشغيل مكاسب الضغط الأمريكية على حكومة براك لالغاء صيغة تزويد الصين بطائرة تجسس، للانداز المبكر، متطورة، وهذا

التعليق، برأينا، مناقض للواقع وللحقيقة، فإسرائيل مكيلة باتفاقات تحالف عسكري-استراتيجي مع الولايات المتحدة تشمل مختلف حلقات التعاون العسكري بما في ذلك الانتاج العسكري المنتظر وسياسة تصدير الأسلحة وتنوعيتها الى طرف ثالث. وفي اطار التنسيق الاستراتيجي بين البلدين فان الادارة الأمريكية على دراية بتفاصيل التفاصيل عن العلاقة العسكرية بين إسرائيل والصين وتزويد إسرائيل للصين بالتكنولوجيا المتطورة وقطع الغيار والسلاح منذ اكثر من عقد ونصف. ولو ارادت واشنطن الضغط على إسرائيل لالغاء الصيغة الجديدة لفعلت ذلك في الحفا،

وعبر قنوات التنسيق المتواصل بينهما، ولم تكن بحاجة لايفاد وزير الحرية لهذه المهمة. ولكن اللجوء عمداً الى ابراز هذا الموضوع علناً وإظهار براك وكأنه لم يرضخ للضغط الأمريكي ولم يوافق على الغاء الصيغة، وهذا ما ابرزه امس الاول، الانثين، في المؤتمر الصحفي مع كوهين في ختام زيارته، يدخل في اطار مناورة سياسية أمريكية-إسرائيلية تستهدف الضغط على الصين وليس على إسرائيل.

فطرح هذا الموضوع علناً، وكأن الادارة الأمريكية

## الحكومة اليابانية تستقبل لاطلاق مرحلة ما بعد اوبوشي

بقلم: جيروم ريفي



\* السيارة التي أقبلت رئيس الحكومة الى المستشفى بشكل عاجل (و.ص.ف.) \*

التحالف الثلاثي، الذي شكل في الحريف الماضي بقيادة يمين الوسط.

ومنذ ١٩٩٨ اثبت رجل العلاقات العامة هذا ولا «لاويشي» بصفته نائباً لرئيس الحزب، لا سيما انه كان احد ركان

صحيفة «يوميوري».

اما صحيفة آساهي شيمبون، فطالبت بالبحث «بسرعة» عن خليفة «تكون له رؤية بعيدة المدى وصفات القائد وقوة جسدية وعقلية».

ولهذا فإن حزب الأغلبية، يصبح وفق التقليد رئيساً للوزراء. ومن المنتظر ان يوافق النواب على هذا الاختيار بعد ظهر اليوم نفسه.

واذا ما تأكد انتخابه، فإن موري، هاوي لعبة الركني، سيتراأس الحكومة نفسها تقريباً، التي شكلها اوبوشي في الحريف.

وسيمسكته الابقاء على الحكومة من التحضير للانتخابات التشريعية المقبلة، التي قد يقدم موعداً الى ايار او حزيران بدلاً من تشرين الاول تاريخ انتنها، ولاية البرلمان الحالي.

ومنذ بداية الاسابيع لم تشهد الاسواق المالية والبورصات اي خلل نتيجة التغيير المفاجئ على رأس الدولة. وهي لا تتوقع عملياً اي تبديل في سياسة ثاني اقتصاد في العالم رغم أن موري يعتبر محافظاً أكثر مما هو اصلاحي.

ورئيس الوزراء، المرجح هو من النتائج الصافي للحزب الليبرالي الديمقراطي، الذي ارتقى معظم هيئاته خلال ثلاثين عاماً. وقد انتخب عشر مرات نائباً منذ ١٩٦٩، وعين ثلاث مرات وزيراً، وتولى خصوصاً حقبة التربة والبناء.

\* قدمت الحكومة اليابانية، امس الثلاثاء، استقالتها لملى الفراغ السياسي الناتج عن اعاققة رئيس الوزراء، كيزو اوبوشي، الذي يفترض ان يخلفه، اليوم الأربعاء، زعيم آخر للحزب المحافظ.

واذا ما لم تحدث مفاجأة، فإن النواب سينتخبون يوشيرو موري، الصحفي السابق والوزير البالغ من العمر (٦٢ عاماً) رئيساً للحكومة.

وسيحل بذلك مكان اوبوشي، زميل الدراسة، العالق بين الموت والحياء في وحدة العناية الفائقة في مستشفى في اوكيو، بعدما اصيب بسكتة دماغية وانسداد رئوي، يوم الاحد الماضي.

وقال رئيس الوزراء، بالوكالة ميكيو أوكي، ان اوبوشي «لا يزال في الغيبوبة وتتم مساعدته اصطناعياً على التنفس».

وباستقالتها جميعاً، تكون الحكومة قد اكدت عدم قدرة رئيسها على قيادة البلاد واتخاذ قرار الاستقالة بنفسه. وقال أوكي «لا نستطيع السماح بحصول فراغ سياسي ولو لفترة قصيرة».

ويشكل هذا الانتقال، الذي استجاب سريعاً لرغبات الصحافة، التي اجمعت على طلب ان «تتم عملية اختيار (رئيس الوزراء) بلا تأخير وبلا مشاكل» حسيماً كتمت



\* مهرجان  
تصنيف الشعر  
في الاردن \* يقام  
في هذ الايام في  
العاصمة  
الاردنية عمان  
مهرجان  
لتصنيف الشعر  
بمشاركة ٢٦  
دولة بينها  
اسرائيل، تظهر  
في الصورة  
احدى  
الحسنات  
تصنف شعرها  
«و.ص.ف.» \*

## في حملة واسعة مصادرة عشرات برامج القانونية من شركة

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن أعضاء من منظمة «بي.اس.اي.»  
امس الثلاثاء، حملة واسعة النطاق، على مكاتب شركة «مهندسيم» في  
حيفا، ومصادرة عشرات برامج الحاسوب غير القانونية، بقيمة عشرات آلاف  
الدولارات.

وقد توجه الأعضاء الى مكاتب الشركة، وأبرزوا أمام الموظفين أوامر من

## إكتشاف كوكبين اصغر من زحل خا

\* واشنطن - الوكالات - اعلن عالم الفضا، جيفري مارسي ويول بانلر  
في واشنطن إكتشاف كوكبين اصغر من كوكب زحل للمرة الاولى خارج النظام  
الشمسي.

ولم ينبع الباحثان حتى الآن في بحثهما عن الكواكب خارج النظام  
الشمسي سوى باكتشاف كواكب بحجم المشتري اي اكبر بثلاث مرات من  
زحل الذي يكبر الأرض ٩٥ مرة.

ويرتفع بذلك عدد الكواكب التي اكتشفت خارج نظامنا الشمسي الى  
٣٢ وهي تدور كلها في مدارات اهليلجية.

واشار الباحثان خلال مؤتمر صحفي الى ان إكتشاف الكوكبين من شأنه  
تأكيد النظرية القائلة بأن الكواكب تتشكل مثل كرة ثلج على منحدر اي إلى

## جندي كويتي إختطف أولاداً واغتصبهم

\* الكويت - الوكالات

- ذكرت صحيفة «الوطن»  
الكويتية، أمس الثلاثاء، ان  
جندياً كويتياً اعتقل بتهمة  
خطف واغتصاب ثمانية  
فتيان على الأقل في منطقة  
صحراوية نائية.

وقالت الصحيفة ان  
ذوي عدد من الضحايا بالمفرد  
الشرطة واعطوا موصافات  
عن المعتدي وسيارته مما سمح  
باعتقاله.

واعترف الرجل خلال  
استجوابه بأنه خطف خلال  
الاشهر الستة الماضية  
ضحاياهم ونقلهم الى الصحراء،  
على بعد (٢٠ كم) من مدينة  
الكويت حيث اغتصبهم.  
كما اقتاد الجندي  
المتزوج بعض الصبيان بعد  
اغتصابهم الى شقته أثناء  
وجود زوجته في عملها.

## جنديان فلبينيان ثملان يقتلان ستة مدنيين!

\* مانيلا - الوكالات -

اعلنت الشرطة الفلبينية،  
امس الثلاثاء، ان جنديين  
ثملين هاجما منزلاً وقتلا ستة  
مدنيين في جزيرة ميندورو  
في وسط البلاد.

واوضح رئيس الشرطة  
المحلية لوكاس ماناغيلود ان  
ثلاثة اشخاص آخرين اصيبوا  
بجروح في الحادث، الذي  
وقع في مدينة فيكتوريا،  
امس الاول الاثنين.

وتم توقيف أحد المشتبه  
فيها، وهو برتبة رقيب، في  
حين لا يزال الثاني بالفرار.

وقالت الشرطة ان  
الرجلين تناولوا الكحول  
بمناسبة عيد ميلاد أحدهما،  
ثم توجهوا بسلحهما الى  
منزل رجل كان قد تخافا  
معه.

## الاستنساخ البشري سيُسمح به قريباً في بريطانيا

\* لندن - «و.ص.ف.» - من المتوقع ان تعطي

الحكومة البريطانية موافقتها على استنساخ اجنة بشرية  
لغايات علمية، بعد ان توصل تقرير أعدته مجموعة  
من الخبراء الى نتائج مفادها ان فوائد الاستنساخ تفوق  
المسائل الاخلاقية التي يثيرها، حسبما اوردت صحيفة  
«ذي دايلى تلغراف» المحافظة.

واعلن احد الخبراء، لم تذكر الصحيفة اسمه ان  
امكانات الاستنساخ لا تنتهي وهو يتيح لنا اعادة  
تكوين عضة قلب او نخاع شوكي ولا ينطوي ذلك  
على تهديد للمجتمع.

واضافت الصحيفة ان مصادر حكومية اكدت ان  
«خط استنساخ الاجنة لغايات علاجية» سيرفع للسماح  
باجراء تجارب يمكن ان تساعد على شفا بعض امراض

## الانتهاء من وضع خارطة مورتات الارز

\* باريس - «و.ص.ف.» - انتهت مجموعة

مونساتو الامريكية من وضع الخارطة الوراثية لنشئة  
الارز الأكثر تعقيداً بين النباتات، والتي اصبحت اولى  
الاهتمام التي يتم فك رموزها الوراثية لوضعها في  
متناول العلماء في مختلف أنحاء العالم، وفق ما اكد

متحدث باسم الشركة في باريس.  
ويؤكد الخبراء ان فك الرموز الوراثية للارز، الذي  
يشكل غذاءً أساسياً لاربعة في المئة من سكان العالم  
سييسر في وضع الخارطة الوراثية لباقي الحبوب مثل  
القمح والذرة والدخن، بما يسهل انتقاء الانواع الأكثر  
فائدة.

وقالت الشركة ان باحثيها تمكنوا بالتعاون مع  
باحثين من جامعة واشنطن في سياتل من فك وترتيب  
رموز الصبغات (كروموزومات) الاثنى عشر للارز  
ووضع قائمة بـ (٤٣٠) مليون قاعدة يتألف منها حمضها  
النووي منقوص الاوكسجين (د. ن. ا).

وسيت الشركة الامريكية بذلك حوالي (٢٠) معهد



## وضع صاروخ «سويوز» المنجى الى «مير» بنجاح في المدار

\* موسكو - الوكالات - وضع صاروخ

«سويوز»، الذي انطلق، امس الثلاثاء، الى  
محطة «مير» الفضائية وعلى متنه رائدان  
الروسيان، سيرغي زالبوتين، والكسندر  
كاليري، بنجاح في المدار بعد تسع دقائق  
من اطلاقه من قاعدة «بايكونور» في  
كازاخستان.

واعلنت وكالة الفضاء الروسية ان  
الصاروخ انطلق الى المحطة غير المأهولة  
منذ آب ١٩٩٩.

وتستمر المهمة وهي الثامنة والعشرون  
وربما تكون الاخيرة الى محطة مير (٤٥)  
يوماً على الاقل، ولكن اذا نجحت شركة  
«انرجيا»، التي تقوم باستغلال «مير» في  
جمع الاموال اللازمة، قد تمدد المهمة الى  
٩٠ او ٩٥ يوماً.

وقال الرائدان في اتصال مع الارض ان  
كل شيء يسير بشكل جيد وانهما بحالة  
جيدة.

وسيعمل قائد المهمة زالبوتين والمهندس  
كاليري على معالجة تسرب للاوكسجينين  
لوحظ في الريح الماضي.

## في مركز التنس في رمات هشارون طلاب ومدرسون تعاطوا ونشروا المخدرات

\* تمديد اعتقال مدرب والتحقيق مع (١٥) شخصاً \*

حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تقديم اعتقال عوفر غولان، (٣٧) عاماً، مدرب تنس في مركز التنس في «رمات هشارون»، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه، وهي تزويد مدرسين وطلاب في المركز بالمخدرات والتجارة بالمخدرات. وجرى التحقيق في القضية خلال اليومين الماضيين مع خمسة مدرسين في المركز وعشرة طلاب، حول تعاطي المخدرات، واطلق سراحهم بعد التحقيق معهم بكفالات مالية. وقال رئيس قسم الاحداث في شرطة تل أبيب، يوسي كاسكا، انه في اعقاب معلومات وصلت الى الشرطة، عن تحويل مركز التنس في رمات هشارون الى محطة لنشر وتوزيع وتعاطي المخدرات، باشرت الشرطة في اعمال

## إدانة راب بممارسات مشينة ضد أطفال في كنيس!

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اذانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، بأغلبية صوتين، أمس الثلاثاء، الراب بسرائيل عبادي، بممارسة اعمال مشينة، ضد طلاب لمعلمهم في كنيس في حولون. وسيصدر قرار الحكم ضده قريباً. وتبين من لائحة الاتهام، ان عبادي، كان يأخذ الطلاب الذين لم تتجاوز اعمارهم العاشرة، واحداً واحداً، الى ملجأ الكنيس، يغلّق الباب جيداً، يلقق قم الطلاب بشرائط لاصق ويلوطه بقسوة ووحشية!! ويمارس ذلك على مدى سنة ونصف السنة. واكتشف الامر فجأة، فلم يقدم الطلاب شكاوى، خوفاً من الراب الذي دب الرعب في قلوبهم. ففي احد

## لاستكمال الدراسة والتأهيل المهني (٢٨) منحة لسجناء اطلق سراحهم وشباب انهوا دورات فطام



حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقامت بلدية حيفا، مساء الاربعاء، احتفالاً في قاعة البلدية، منحت فيه (٢٨) منحة مالية تراوحت قيمتها (٣٠٠ و ١٢٠٠) شيكلاً، لسجناء اطلق سراحهم ولشباب انهوا دورات فطام من المخدرات. وقدمت (١٥) منحة لشباب يهدف استكمال الدراسة في فرع «بيت بيرم»، التابع لمدرسة «هرثالي»، حيث يتعلمون حتى الحصول على شهادة «بجروت». وقدمت (١٣) منحة لشباب اطلق سراحهم وانهوا دورات فطام، انضموا الى دورات للتأهيل المهني.

## شباب يرتكب مجزرة بالسيف متأثراً بلعبة فيديو

\* مدريد - «و.ص.ف.» - اكدت صحيفتان تصدران في مدريد، أمس الثلاثاء، ان شاباً اسبانياً في السابعة عشرة من عمره، يهودي الفنون العسكرية والسحر والشعوذة، استوحى اساليب لعبة فيديو ليقتل والديه واخته قطعاً بسيف على طريقة الساموراي. وقد اعتقل الشاب أمس الاول الاثنين في أليكانتي (جنوب شرق)، وتشبه الشرطة في انه قتل يوم السبت في منطقة موريس، والده ووالدته واخته البالغة من العمر تسع سنوات، بسيف كاتانا وهو سيف كان يستخدمه المحارب الياباني القديم. وذكرت صحيفتا «الموندو» و«دياريو ١٦» ان المحققين عثروا في غرفة الشاب على لعبة فيديو يستخدم فيها البطل سيفاً كبيراً لمقاتل ساموراي لتمزيق الوحوش والاقتراج عن الامة. ووصف رجال الشرطة الذين بدأوا في استجواب القاتل المفترض، بأنه مراهق انطوائي وهادئ ولا تساوره وساوس طاهرة. وقالت مصادر الشرطة «انه شاب رابط الجأش ويحسب لكل شي، حساساً». وبالإضافة الى لعبتي الفيديو، عثر المحققون ايضا في غرفته على عدد كبير من الكتب المخصصة للفنون العسكرية والسحر والشعوذة والسيف الذي نفذت به الجريمة المثلثة، قدمه الوالد الى ابنه الصيف الماضي لمعرفته بشغف ابنه بالفنون العسكرية. وكان الاب (٥١ عاماً) سائق شاحنة والام (٥٠ عاماً) ربة منزل. ويقول المحيطون بهما ان هذه العائلة تعيش حياة هادئة لا تشوبها على ما يبدو أي مشاكل.

## سرقا حقيبة معبأة بالذهب!!

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح راكبا دراجة نارية، في مركز تل أبيب، في اختطاف حقيبة وبداخلها (٥) كيلوغرامات من الذهب، من وكيل شركة «هولند اند اسرايل»، للمجوهرات ولاذا بالفرار!! وكان الوكيل في طريقه الى مقر الشركة لايصال الحقيبة، وعندما ترجل من السيارة وحمل الحقيبة، بوغت براكيي الدراجة، خطفا الحقيبة وهربا!! وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.



## في حملة واسعة ت برامج الحاسوب غير شركة «مهندسيم»

المحكمة للتفتيش، الا ان طاقم ادارة الشركة رفض السماح لهم بالدخول واجراء التفتيشات، فاضطر أعضاء المنظمة الى استدعاء الشرطة. وحضرت قوة منها ورافقة محامين وخبراء حاسوب، صودرت عشرات البرامج، لشركات مختلفة، منها «ميكروسوفت»، بعد ان تبين انها مسروقة وغير قانونية ولم يسمح للشركة باستعمالها من المنظمة.

## من زحل خارج النظام الشمسي

حجمها يزداد تدريجياً من خلال تسارع حركة الغبار المنتشر حول النجوم. ويقارب حجم الكوكب الاول ٨٠٪ من حجم زحل وهو يدور حول النجم «إيتش دي ٥٦٣٧٥» الذي يبعد ١٠٩ سنوات ضوئية عن الأرض. ويدور الكوكب الثاني (٧٠٪ من حجم زحل) حول نجم «٧٩ سيغني» او «إيتش دي ١٦١٤١» الذي يبعد ١١٧ سنة ضوئية عن الأرض. وتبلغ درجة الحرارة على الكوكب الاول ١١٣٠ درجة مئوية وعلى الثاني ٨٣٠ درجة. وأعلن باتلر «اننا نعتبر باستمرار على كواكب اصغر فاصغر وهو ما كنا نتوقعه». وأوضح ان عدم اكتشاف كواكب خارج نظامنا الشمسي بحجم الأرض او اصغر منها يعود الى عدم توافر التكنولوجيا الكفيلة بذلك بعد.



## استمرارية القمع.. استمرارية الوضع.. والتغيير المنتظر!!

بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة \*

حين يقرر المرء أن يكتب لا بد إلا وأن يقع أحياناً تحت تأثير ظرفي لحادث أو لوضعية معينة تدفعه للكتابة. وكثيرة هي الموضوعات التي يمكن أن تشكل دوافع ومحفزات للكتابة على الأنص في المرحلة التي نمر بها، سياسية كانت أو غير سياسية. ولكن الواقع الذي نعيشه وعظم الغبن اللاحق بنا، كشعوب وكأمة يسرب نوحاً من الأحياب وتثبط العزائم للكتاب أن هو حاول مجاراة الوضع بقلعه، دفعا لبعض من ذلك الفن. ثم إن الغياب شبه التام للصوت الحر ولوسائل الإعلام غير المتقادة للأنظمة، تجعل الكتاب في الوطن العربي ثلة منزوية تفصل التفوق والانعزال على ولوج صحافة البلاط ووسائل اعلامه الأخرى خشية الانغماس في خدمته، والانضمام الى جوفاته المختلفة التي تطيل وتزمر بوسائل شتى لاضفاء الشرعية من اجل استمرارية بقا. ذلك النظام.

انه لوقف مبرر، اذا حاول الكتاب والمثقفون في العالم العربي تجنب الوقوع في الأضرار المنصوبة لهم سعيًا لتجنبهم، اقلًا تهمل وترفع من شأن الحكماء، ولكن ان يتنصل الأديب والمثقف العربي من دوره ومسؤوليته، في مقارعة الظلم ودفعه، وان يقف مشلول القلم جانبًا فهذا امر مرفوض، مهما بلغت شراسة النظام ومهما غالى في قمعه وتسلطه. وما الهجرة الطوعية وغير الطوعية لقطاع واسع من رصيد المثقفين في العالم العربي الى خارجه، الا انعكاس لحالة الرفض التي يبديها المثقفون العرب، للانضواء تحت راية الأنظمة والعمل كحداة، يهللون لها ويعملون على إطالة اعمارها، بلى انه لمن الخطير ان يتحول العالم العربي الى سجن كبير، يستن فيه من يجاري الحاكم من الكتاب، الا انه يحترق تلقائيًا حين يحول نفسه الى بيدق مسير شخصًا وأسلوبًا، في خدمة النظام، ويوت ايضا ذلك السبيل الذي قد يكون مبدئيًا ولكنه يقطع عن الكتابة، او ينتج النزول الجسدي منها، يوت مهملًا ومنسيًا لأنه صار من المغضوب عليهم من قبل النظام. وما حالة المثقفين العرب وما يشهدونه من قمع ومعاوالت قتل فكري تجعلهم مسيرين وخذلًا في قافلة النظام، ما هذه الحالة الا جانب واحد مظلم من جوانب عدة مظلمة، ترخي بسدولها على المشهد العربي العام الحزين والمؤلم، فيجمع عامل المقيى والرغبي البسيط، واستاذ الجامعة الحائز على أعلى الألقاب، في خاتمة واحدة، خاتمة المقموعين الحيارى، الذين لا يبحثون عن شي. غير مجاراة النظام والسعي الى تجهيز ومراسلاته، حفاظًا على حياتهم في ظل الكبت والقمع ومحدودية الابداع.

انه من المفارقة تمتعنا نحن العرب، او الأقلية العربية في هذه البلاد، «بشيء» من حرية التعبير، لا تقاس به تلك الحريات شبه المهدومة الهشة التي «يتكتم» بها بعض الحكام العرب والمناصرين للديمقراطية» على شعوبهم. وانني هنا لا أحاول اعتقاد المدبح على حكام اسرائيل الذين لم ولن يتخلصوا من عقدهم العنصرية تجاهنا، تلك التي تبرز شاحسة فوق كل بقعة وفي كل مرقف في هذه البلاد، ولكنني أحاول ابراز مقدار الظلم الهائل الذي يجنيه الشعوب العربية في ظل أنظمة من صلبها، لا في ظل استعمار، او احتلال، او ما شابه ذلك.

ان موت الجواهري في دمشق، وموت الحيدري ونزار في لندن، ومقاساة الكثيرين من المثقفين العرب وحشة الغربة، خارج اسوار الوطن، لهر اصدق تعبير عن حالة النفي والاضطهاد الذي يجياه الطبقة المثقفة من أديا. وغيرهم في العالم العربي، ليحرق الكاتب العربي عبره، ما بين عاصمة عربية وأخرى، طارقا ابوابها متنازلاً عن شي. من هيبته، مثل الجواهري الذي اضطرت الظروف لمدح غير ملك او رئيس عربي في سبيل الحصول على تأشيرة دخول لبلده، او أن يموت الأديب العربي مستكفًا في ازمة لندن أو باريس أو براغ، ان هو رفض عمالة أحد من الحكام العرب كما هو الحال لدى نزار قباني وغيره. ولعل عظم الخطب الذي نجاها كهر بيسبب للمر. صعوبة في الكتابة وفي تناول جانب معين منه بصورة خاصة ليعالجه، بما يعكس عليه كبتًا وانغلاقًا وقنوطًا. ولقد طال الاتهام الذي نجاها لمر مجالات العمل الابداعي بما في ذلك الادب والثقافة، وما ذلك الا اعراض مرافقة للعالة الشمولية العامة من الانهيار ولبد الأنظمة التي تجثم على الصدور من الهود الى القبور. وانه لمن الملق عدم تهدي بواور انفراج في الأفق ينهي هذا الوضع المشين من بقا. هذا الوضع المزري وهذه الأنظمة الغيبية لأبسط الحريات، ومع انتقالها من زمرة حكام يتهون حكمهم بالموت ليصدق فيهم قول الشاعر:

«لو لم يكن للموت حكم نافذ/ في شأنهم لتشيروا ببقا»  
من هؤلاء الحكام الى جيل جديد شاب، يتبع النهج القديم، ويهتدي بهداء في قمع الفلاح وسائق التاكسي واستاذ الجامعة.. فماذا نحن قاعلون!!

(عراة)

ليس دفاعا عن النظام

## أما من نهاية للحصار الإجرامي على الشعب العراقي؟

بقلم: يحيى أحمد طه \*

الولايات المتحدة ضد الشعوب العربية.. فمتى يتم التحرك على المستوى الشعبي العربي لرفع المعاناة عن الشعب العراقي؟



العقوبات على اسرائيل كما هو الحال مفروض على العراق!! ألم تقم تركيا بشكل شبه يومي بقصف شمال العراق واحتلال أجزاء منه بحجة القضاء على المقاومة الكردية وضد نضال الشعب الكردي من أجل الاستقلال!! والمجازر البشعة التي يقوم بها نظام روسيا ضد الشعب الشيشاني وتدمير مدنه وقراه والنش التحشيد لهذا الشعب الذي اراد الانفصال عن روسيا. ألم تقم الولايات المتحدة بإبطال وإلغاء وتعطيل أكثر من ألف عقد تجاري من أجل الغذاء والدواء، والمخيمات الإنسانية للعراق - حسب تقارير اللجنة الإنسانية للتغذية العراقية النشبة عن الأمم المتحدة، واستقالة موظفيها احتجاجًا على تعامل الإدارة الأمريكية مع هذه اللجنة لفرض هيمنتها على كل شي. يتعلق بالعراق حتى أن الولايات المتحدة قامت بإبطال عقود تجارية من أجل تزويد تلاميذ العراق بأقلام الرصاص والقرطاسية ومقاعد الدراسة والمخيمات المدرسية، والدواء، لمرضى القلب والسكري وأبسط الحاجيات حتى دمي الأطفال منعت عن أطفال العراق. هل يوجد بشاعة في العالم أكثر من هذه البشاعة التي ترتكبها أمريكا بحق الشعب العراقي لأن حكامه يرفضون الركوع والسجود للشرط الأمريكية وابتزاز ثرواته؟ ثلاثون مليون دولار تنقطع من أموال النفط العراقي وتقدم تعويضات لاسرائيل نتيجة لقصف العراق لاسرائيل زمن الغزو العراقي للكويت، ما هو المبلغ المفروض على اسرائيل لتعويض الشعب الفلسطيني عن تدمير بيوتهم والتجنية واحتلال أراضيه وكذلك لبنان وسوريا وكل الأمة العربية التي تعاني من الحروب الاسرائيلية عليها؟ النائب البريطاني جورج غالواي يتحدث سياسة بلاده في فرض الحصار ويقول: ان اول من يقوم بفك الحصار عن العراق هي الدول العربية لأن هذا الحصار جريمة حرب يعاقب عليها متفقوه ومن يقرره. سبعون ثلثا في الكونغرس الأمريكي يوقعون على عريضة تطالب الادارة الأمريكية بانها، الحصار المفروض على الشعب العراقي ووقف القصف اليومي للطائرات الأمريكية على العراق وضرب المدنيين وتدمير البنية التحتية للعراق.

وهنا اريد ان اخاطب الشعوب العربية: ما هو موقفها عندما تسمع عن أشخاص يتحدون قرارات حكام دولهم ويرفضون سياسة هؤلاء الحكام ويعتبرون القرارات التي تفرض على العراق بجرائم حرب لأن الشعب العراقي هو المتضرر من هذه العقوبات وليس حكامه؟

أين هي هذه الشعوب العربية الممتدة من الخليج «الثائر» الى المحيط «الهادر» عندما تسمع بأن مليون وربع المليون مواطن عراقي لاقى حتفه نتيجة هذا الحصار، وان أبناء الشعب العراقي بدأوا يبيعون أثاث بيوتهم من أجل شراء لقمة العيش لسد رمقهم، وهذا الاناث يعتبرونه اليوم حاجات ثانوية بالنسبة لهم لفقن الغذاء والدواء.

لماذا لم تقم هذه الشعوب بالاحتجاج والمظاهرات وكسر الطوق عنهم من أجل فك هذا الحصار القاتل. على هذه الشعوب أن تتحدى حكامها الذين فرضوا عليهم الذل. على هذه الشعوب تحميم القمم وكسر، هذا القمم الذي وضعه حكام بلادهم به لأنه ثبت باليقين القاطع بأن الادارة الأمريكية ضد الشعوب العربية ولا تريد ان تنهض هذه الشعوب بالركب المضطرب. وكبير برهان على ذلك، ذاك الموت البطيء والانتراض المفروض على الشعب العراقي من قبل الإمبريالية الأمريكية وتابعتها بريطانيا. العراق بلد الفرات ودجلة. العراق حضارة. العراق عقل وإرادة. العراق ليس صدام حسين ونظامه. العراق قدم للأمة العربية الكثير من حضارات وعلم وشهدا. العراق فكر ونهضة.

هل الخلاف بين الحكام العرب يفرض على شعوبهم ان لا تقوم هذه الشعوب بالتعبير عن حريتها وإرادتها والدفاع عنها وعن أشقائها العرب ضد اعدائهم والفرسيتين بها. إذا لم تقم هذه الشعوب بما عليه عليها ضميرها بحق رفع المعاناة عن أبناء الشعب العراقي. تكون هذه الشعوب إرثتكت خطا فادحا لا تستطيع ان تنظر في أعين أطفال العراق عندما يقف التاريخ القادح لحساب من ساهم في إرثكاب هذه الجرائم بحق الشعب العراقي والأمة العربية جمعا.

ان تصريح قذافي الحبر الأعظم البيا، الذي هاجم فيه الحصار، هذا التصريح يستحق الثناء والتقدير لقلاسته. متى نسع نصريحا كهذا من زعيم عربي يظلم من أبناء شعبه مد المساعدة للشعب العراقي وتحدي الحصار؟

(دبرحا)

\* مليون وربع المليون من مواطني العراق لاقوا حتفهم نتيجة الحصار البغيض المفروض على العراق منذ عقد من الزمن. هذا الحصار جاء نتيجة لغزو العراق للكويت في الثاني من آب عام ١٩٩٠. معظم ضحايا الحصار من الأطفال والنساء والعجائز، منهم خمسمائة ألف طفل عراقي.

وهذه الجريمة الكبرى تفرضها الولايات المتحدة ورببتها بريطانيا. ويشارك في هذا الحصار، بشكل فعال ودقيق التنفيذ، «الأشقاء» العرب، مصدقن مزاعم واشتطن ولندن ان العراق «يهدد حرية واستقلال بلدان الخليج بل انه مستعد... لاحتلالها عندما تحين له الفرصة، لذلك يجب ان يستمر الحصار على هذا البلد مهما كانت النتيجة وفداحة الخسائر على الشعب العراقي».

ان الولايات المتحدة الأمريكية، زعيمة «العالم الحر»، تعمل ضد كل زعيم عربي يقدم ولو مرة واحدة على استخدام كلمة... لا. بوجه السياسة الأمريكية حتى ولو كان هذا الزعيم من أقوى أصدقا. واشتطن. ألم تكن لوكالة الاستخبارات المركزية يد في اغتيال الملك فيصل في العام ١٩٧٥ عندما وافق على استخدام النفط كسلاح سياسي فعال للدفاع عن المصالح العربية والحقوق العربية المشروعة في استعادة الأرض العربية المحتلة عام ١٩٦٧. وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته. والملك فيصل كان من الأصدقاء الحميمين لواشنطن.

لذلك قررت الولايات المتحدة وما زالت تقرر حتى اليوم بأن يكتب التاريخ العربي في دوائر المخابرات المركزية الأمريكية و«الموساد» الاسرائيلي. ولهذا فإن حجة الحصار المفروض على العراق ما هي الا كذبة كبرى تعلنها واشتطن. وهي ان الحصار هو من أجل تدمير أسلحة الدمار الشامل التي يملكها العراق. ألا تكفي عشر سنوات من التفتيش عن الأسلحة وتدميرها!! هذه الحجة كاذبة يراد بها الهيمنة على منطقة الخليج العربي وعلى موارده وثرواته. وان العراق يرفض السير والاضطباع في الفلك الأمريكي.

الادارة الأمريكية تعلنها صراحة بأن هدف الحصار المفروض على العراق هو من أجل تغيير نظام الحكم العراقي - أليس هذا دخلا في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة؟ وان هذا يخالف كل الاعراف الدولية وهو تطاول على استقلال الدول وحرية شعوبها - ان تغيير نظام الحكم في العراق هو من شأن الشعب العراقي وحده لا أحد له تدخل بهذا. لكن الولايات المتحدة التي تعلن بأنها المدافعة عن حرية الشعوب وعن الديمقراطية، هي الدولة الوحيدة في العالم التي تستغل موارد الشعوب وحرمتهم وتتدخل في شؤونهم الداخلية، ألم تعلن بأن الادارة الأمريكية والمخابرات المركزية الأمريكية تنسق مع المعارضة العراقية وتدفع لها ملايين الدولارات وتقوم بتقسيم العراق في الجنوب للشبيعة والشمال للأكراد. أي معارضة هذه التي تقبل بأن يكون العراق محاصرا ويوت أبناء شعبهم العراقي - كذا من أجل التخلص من نظام صدام حسين - وانما من أجل تحقيق أهداف امريكا واسرائيل عندما أصبح العراق قوة، وقوة العراق ما هي إلا قوة للعرب تستغل في ميزان القوة بين العرب واسرائيل، وظهرت قوة العراق والعقل العراقي القوي الثير عندما خرج العراق من الحرب العراقية - الإيرانية منتصرا.

في المؤتمر الذي عقدته المعارضة العراقية مؤخرا في نيويورك، قدمت الاستخبارات الامريكية والادارة الامريكية لهذه المعارضة ورقة عمل تنص على تقسيم العراق، وعلى هذه المعارضة ان تقوم بدراساتها ومناقشتها وإقرارها حسب توصيات الاستخبارات الأمريكية. أسعمتنا يا عرب ما هي أهداف الحصار المفروض على العراق!!

مثل هذا الحصار لم يفرض على أي شعب في تاريخ الشعوب، والولايات المتحدة تستخدم نفوذها في مجلس الأمن بالرغم من معارضة ثلاث دول دائمة العضوية وهي روسيا والصين وفرنسا - وامريكا تدرج بأن معارضة هذه الدول ليست بالمعارضة الفعالة ولا تستطيع ان تصوت بالقيتو على القرارات الأمريكية. لذلك تسرح وتفرج في مجلس الأمن على كيفها وتتعامل بالازدواجية وتكيل مكيالين لقرارات مجلس الأمن.

العراق ليس بالدولة الوحيدة التي قامت بغزو واحتلاله. أليست اسرائيل الدولة الأولى في العالم التي تغزو وتحتل ارض الغير وتغتصب حقوق الشعوب وتصادر اراضي الغير وتهضم حقوق الآخرين، وهي الدولة الوحيدة التي يزت جميع دول العالم في عدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة والشريعة الدولية، فلماذا لا تُفرض

أوراق لم تعد شخصية

## ولادتي القادمة ليست نتاج شهوة

بقلم: رياض مصاروة



وجزيئاته الجميلة، حتى المؤلمة. ويتضح لنا أننا، حتى الألم لم نعش كل تفاصيله، فإذا كان البكا يطهر الروح فإن الألم يدخلنا إلى عوالم خفية في حياتنا نستطيع ما جهلناه، نحاسب أنفسنا، ونعاقبها في الوقت نفسه، ذلك العقاب المازوخي، عندما نتمسك بالألم الذي لم نغرسه حتى الشعلة في حينه..

إن الألم الباحث عن الحقيقة لا يهدف إلى أن يجد الحلول لحامله.. إنه حالة استكشاف، فيها نفحص داخلنا، نقاوت وقذارته، تناقضاته وصراعاته، جماليته وقيمه، إنه المقدرة الحقيقية لحمل الذات إلى ذلك التيه الأسطوري، إنه تحرير الذات من قيودها، وإذا لم استطع أن أحر ذاتي فأنا أفعل ذلك لشخصيات تاشدني أن أهبها هذه الحرية، ونهيمس لي أحياناً: لا تكن جافاً، وأيديولوجياً أكثر من اللازم، دعنا نغرس سذاجتنا ويحسنا عن توافه الحياة فبدونها لن تكتمل صورتنا.

مازوخية شخصياتي تستفز ساديتي، تُدخلني إلى عوالم سوداوية، إلى يؤس هذا العالم لأكتشف يؤس فلسفتي وعجزها عن مجابهته، لهذا السبب تهرب التماثيل إلى برلين لكي تنتحر هناك؟ ألا يستحق الوطن هذا الشرف؟ هل سيأتي ذلك الوقت الذي لا نستطيع فيه حتى الانتحار في وطننا.. لكي نبرهن له يؤسه؟ هل السذاجة هي الحل لإراحة هذا الوطن البائس.. المويو بأحسانه؟ وأصحاب الوعي المظنن راضون بهذا الوبا.. لا بهزهم، ما دام الوبا كامن في أحشاء الوطن، ولا يمكن لوغيهم أن يهتز. ولادتي القادمة المتزامنة مع ولادة شخصياتي يجب أن تكون ولادة قلقة، معلنة عن قهرها من أصحاب الوعي المظنن، الباحثين عن راحة البال الحالية من كل جمالية.

(الناصرة)

بوصلك إلى حركتك المطلقة؟ وأنا أسخر من أناس يخفون حقيقة البحث عن تلك الحرية. لتعرف أولاً أن الإنسان خرج من بطن أمه عارياً وصرخ دون أن ينطق: ها أنا أت إلى هذا العالم عارياً.. لا تخفوا حقيقتي لأنكم لا تعرفونها، وإنما ستعلمون عليّ حقائق تكفرون بها. أملاً عليكم ولم تتخلصوا من هذا الإملاء.. فعجزتم، وتريدون أن تنقلوا هذا العجز للذين يأتون من بعدكم، وبذلك تتخلصون من المسؤولية..

السن يتقدم بي وأقر أن أعود إلى سذاجتي لأتخلص من العجز الوراثي، لأبدأ وعيًا نقياً، وعيًا يصرخ صراخ الولادة، فأنا أريد أن أولد من جديد، ولادتي هي قراري، وليست نتاج شهوة سببها انقطاع التيار الكهربائي في تلك الليلة، حين قرر أبي أن يضاجع أمي لأنه لم يستطع أن يكمل لعبة «الشيخ بيش» مع ضيفه الهارب من زوجة قررت أن تنتهي الحياة كما الحياة تريد أن يشتهونها.. وها أنا أقر سر عجزتي أمام شخصياتي التي تريد أن تمارس الشهوة الحياتية، تمارس البحث عن المجهول الذي أجعله، وهي تحاول بدورها أن تبهين أن لا مجهول في حياة الإنسان الذي يريد أن يعيش لحظات حياته وأن يمارس المشي واكتشاف الجمالية في مشي الطريق المؤدي إلى المجهول.. لأن: «الطريق إلى المجهول أجمل من المجهول» (مع اعتذاري لمحمود درويش القاتل الطريق إلى البيت أجمل من البيت) أو بعبارة أخرى أوضح من المجهول..

السن يتقدم بي وسذاجتي تشدني إلى ماضٍ: تتضح لي ملامحه فقط الآن، وشخصياتي تريد أن تحمل هذه الملامح بداخلها، وأن تنظر كل الاسئلة التي لم نتجرأ أن نطرحها في حينه، وأن نعيش التفاصيل الحياتية التي تغاضينا عنها أو أننا لم نحس بها لأننا أردنا أن نحضن الكون كله دون أن نخوض تفاصيله

\* فكرت في المفر المثالي من تعب هذه الحياة اللعينة، تعب السن، تعب التجربة، وتعب الجسد الذي يبحث عن منفى للأحاسيس البدائية التي تنشأ السذاجة.

هل العودة إلى السذاجة هي المفر المثالي؟ إن هو ذلك المنفى الذي سيجعل السذاجة أمة من العودة إلى الوعي والزناية؟ أينما ذهبت تناديني أصوات التجربة، يناديني صوت التاريخ، يناديني هدير أمواج بحر عكا لأتوحد مع أطراف شخصيات أحببتها وأخذلتها أحياناً أخرى.. هل بحر عكا هو المنفى أم هو الملجأ الذي يسحمني سذاجتي العائنة من توابيت التجربة؟ ربما السذاجة التي أبحث عنها، هي تلك التي افتقدتها، ربما لم يسمحو لسذاجتي في حينه أن تمارس كل نقاهاتها.. وأبحث اليوم عن النقاهات التي أضعتها في طريقى إلى ذلك الوعي المزيف، الذي الصقوه إلى دماغي الذي يبحث الآن عن النقاة، نقاة الاختيار، ونقاة الداخل في اختياراته المثالية التي تجعلك حراً، يميز عن الباحثين عن راحة البال، وتلك التي تجعلك ميمراً عن «أصحاب الوعي المظنن» (كما قال لي ذلك الصديق الذي مارس البكا الضروري).

السن يتقدم بي والسذاجة تزجني إلى طريق العدم والمجهول، والشخصيات غير المكتملة تاشدني أن أزيل تلك الضبابية عن ملامحها، وسألت نفسي: من الذي يبحث عن المخرج؟ الكاتب أم شخصياته؟ تجرأت وطرحته على نفسي السؤال الآخر: هل ألصق معاناتي أنا لشخصياتي وأملى عليها الأغاط السلوكية التي تُرضي غروري وتُخفي عجزتي، عجز ممارسة حرية البحث عن المجهول الذي

حول القرار بإعادة سكان المجرودين

## إبتسامة واهنة، لكنها ابتسامة

بقلم: چدعون ليقي



الابتسامة الفلسطينية ليست بالضرورة خسارة اسرائيلية: فلسطينيون ميمسسون أفضل منهم يائسين. الطفل الميمس لا يلقي حجارة. إذاً، فعلى الاسرائيليين أن يكونوا سعداء بابتسامتهم. رغم كون قرار «محكمة العدل العليا» مؤقتاً، بإمكاننا أن نفترض أن الجيش الاسرائيلي سينزل عن شجرة الظلم التي اعتلاها، ويترك الموضوع وشأنه. عشية الاعلان عن قرار المحكمة العليا سمعت ضابطاً مهمّاً جداً يشرح بجديّة عميقة أن القرار بطرد ساكني المجر نبع من القلق على أمنهم في منطقة إطلاق النار، التي هي بيتهم. الجيش الاسرائيلي لم يستعمل هذه المنطقة أبداً للتدريبات ولم يستعملها في الشهرين اللذين مرّوا منذ طرد سكان المجر. بالمقابل، الجيش لم يخل مستوطنة واحدة بسبب تواجدها في منطقة إطلاق نار. أيضاً، في حثاات معون الملاحقة لم يتم إخلاء، بسبب وقوعها في منطقة إطلاق نار.

بعض الاستنتاجات من القضية هي: أولاً، يبدو أنه حتى للإجرام الاسرائيلي بحق ناس لا حول لهم ولا قوة، توجد حدود. قرار المحكمة العليا أثبت أنه لا يمكن طرد مثل هذا العدد الكبير من الناس من بيوتهم يمثل هذا الشخ من التبريرات. صحيح انه على بعد ساعة سفر من مغرم بالإمكان الالتقاء بمهجّرين آخرين، عرب الجهايلين، الذين اقتلعتهم اسرائيل ليعيشوا على مدخل منزلة، هم أيضاً، بدون ذنب اقترفوه، ممنوع عليهم العودة لأرضهم التي تحولت الى جزء من معليه أدوميم.

ثانياً: قضية طردهم أثبتت مجدداً أنه من ناحية حماية حقوق الانسان لا يوجد أي فرق بين حكومة براك وسابقتها. ونائب براك في وزارة «الأمن»، افرام سنیه، ابن موشيه سنیه، دعم الطرد بكل

\* متى رأيتهم، مؤخرًا، صورة طفل فلسطيني والابتسامة ترسم على وجهه؟ متى رأيتهم أيوين فلسطينيين بيتسمان؟ العين الاسرائيلية تعودت على ملامح الفلسطيني النموذجي: تعيس، شاحب الطلعة، وأحياناً يعبر، أيضاً، عن كراهية. وحقاً، متى كان للفلسطينيين القابعين تحت الاحتلال الاسرائيلي سبب للإبتسام؟ فالوضع الاقتصادي صعب جداً، يعانون الإهانة والتمييز، محرومون من الحريات الأساسية ومعرضون للاقتلاع العشوائي. حتى أمنهم الشخصي مهدد دائماً: من يعلم متى ستطلق النار عليهم في المرة القادمة على الحاجز، كما حدث قبل أسبوعين بجانب صوريّف وفي آخر الأسبوع في عنتابا. متى سيهدم بيتهم ومتى ستصادر أرضهم، متى سيحققون معهم أو يلقون بهم إلى الزنزانة، مع محاكمة أبو بدونها؟ هم لا يتوقعون الكثير من العملية السياسية السلمية. معظمهم يعتقدون أن وضعهم ازداد سوءاً منذ توقيع الاتفاقيات مع اسرائيل. إذاً، فمعظم الفلسطينيين يستيقظون صباحاً، كل صباح، إلى واقع صعب وكئيّب، لا يعطي الكثير من الأسباب للإبتسام.

فجأة، في آخر الأسبوع الماضي، رأينا أولاداً فلسطينيين بيتسمون. ابتسامة خجولة، واهنة، حذرة جداً، كأنهم يعرفون أن كيل صيرهم لم يقطع بعد، ولكن رغم ذلك، ابتسامة. تعليمات «محكمة العدل العليا» بإعادة سكان المجر الـ 700 من جنوب جبل الخليل الذين طردوا من بيوتهم - مغرمهم، ولدت هذه الابتسامة. أبناء الرعاة شوهدوا واقفين، بخرق بالية في فتحة مغرمهم، أهلهم من ورائهم والابتسامة ترسم على وجوه الجميع. هل هذه الابتسامة جيدة لهم بطبيعة الحال، لكنها جيدة للاسرائيليين أيضاً.

قبل ثلاثة أشهر رأيت لأول مرة المعتقلين في مأويهم المؤقتة. نظرتهم الشاحبة، خاصة الأطفال منهم، كانت أبرز الأمور. الأطفال الذين وقفوا في الغاية الصغيرة المعتمة يرسلون اليك بنظرات ميتة. لقد رأوا كيف أهين أهلهم عندما طردوا من بيوتهم، رأوا مظليي الجيش الاسرائيلي يرمون كل أملاكهم إلى جانب الشارع. جزء منهم ابتسم في آخر هذا الأسبوع. ربما ستسببهم العودة إلى البيت المشاهد الصعبة. إنها أخبار جيدة للاسرائيليين أيضاً. (عن «هآرتس»)

قوة، كذلك براك. لا تشعر بأي رياح من الشفقة تهب من هذه الحكومة. وثالثاً: يبدو أنه ما زال هناك وزن للمفكرين الذين يتحدوا مع منظمات حقوق الانسان في المعركة على الإعادة. رئيس الحكومة ونائب وزير «الأمن» وضابط المنطقة الوسطى كانوا حقاً صمّاً لدعوتهم، لكن ربما قضية المحكمة العليا، الذين أقرّوا في الماضي ظلماً شديداً في الضفة، كانوا واعين لصدي صوتهم. وخسارة أنهم يخرجون في أوقات متباعدة ومتباعدة جداً، لنضال كهذا.



صبحي غندور

# بين ثقافة الوجود وثقافة الدور

مع المسلمين العرب في صنع الحضارة العربية الإسلامية. ورغم كل محاولات «الفرنسة» و«الانكلزة» التي تمت في النصف الأول من هذا القرن.. ورغم كل مدارس التبشير الفكري والثقافي الغربية التي انتشرت في المنطقة العربية.. ورغم تجزئة المنطقة العربية بعد سقوط الحقبة العثمانية ومحاوله المستعمر الفرنسي والانكليزي تغليب نغمة الخصوصيات المحلية لأبناء الدول العربية على ثقافتهم العربية المشتركة.. رغم ذلك كله، فشلت هذه المحاولات لعشرات السنين وأن كانت قد اضعفت دور الثقافة العربية وشوهت مضمونها الحضاري في أكثر من مجال.

## بين الفكرة والدعوة:

اليوم نجد الثقافة العربية أمام مفترق من الطرق: إما السير في طريق تقزيم الثقافة العربية وتغليب الخصوصيات المحلية فيها على الجامع المشترك بين عناصرها.. أو - بل ربما مع - «أمركة» مضامينها الحضارية في إطار ما هو سائد من شعارات «العولمة» و«القرية الصغيرة». أي، أمام الثقافة العربية الآن، تحديات التخلي عن الوجود (أفقياً) لصالح لهجات محلية وترسيخ لعادات وتقاليد خاصة في كل بيئة عربية.. وفي الوقت نفسه مواجهة تحديات التخلي (عمودياً) عن الدور التاريخي للثقافة العربية المرتبطة بالمضمون الحضاري الإسلامي الذي يشترك فيه كل العرب (بكل خصوصياتهم الدينية والوطنية والأصول العرقية) لصالح مضامين حضارية غربية تقودها الآن الثقافة الأمريكية في معظم المجالات.

وكما هنا - بتقديري - تمييز بين وجود الثقافة ودورها، كذلك هناك تمييز بين وجود فكرة وبين الدعوة لها، حيث أجد العرب الآن في حال من التخلّف السياسي والاجتماعي والاقتصادي من جهة، وتقرق وصراعات من جهة أخرى، مما ينعكس سلبيًا على واقع حال الثقافة العربية ويجعلها أسيرة هذا الواقع المتخلّف عمومًا والممزق واقعًا والعاجز دورًا.

ومهما كانت هناك من أفكار جيدة في الساحة العربية فإن وجود الفكرة وحده لا يكفي. فلكي تتحول الفكرة إلى دعوة ناجحة، فإن أربعة عناصر مطلوبة لهذه الدعوة:

١ - وضوح الفكرة وسلامتها وانساقها مع الواقع وانطلاقها من الأصول المبدئية للثقافة العربية ولمضمونها الحضاري، لا من الفروع التفصيلية المشوهة الموجودة فيها.

٢ - وجود الدعاة والمفكرين والمثقفين الذين يحملون هذه الفكرة وينسجم سلوكهم مع طرحهم الفكري، فلا تكون هنا مشكلة الانقسام بين الفكرة والتطبيق، مما يجعلهم - وبما يتحلون به من قيم خلقية - نقطة جذب للفكرة نفسها.

٣ - بناء مؤسسات متنوعة المجالات، متعددة الآراء والروى لأساليب العمل، ديمقراطية الأسلوب والبناء الداخلي.

٤ - رفض استخدام العنف بكافة أشكاله في أسلوب الدعوة للفكرة والتعامل مع الظروف المحيطة بحكمة ومرونة من أجل محاولة تحسين هذه الظروف لتنسجم مع إمكانات الدعوة ومؤسساتهم.

أخيرًا، فإن التسمية المناسبة لهذه الفكرة/ الدعوة هي (العروبة الحضارية) بما تعنيه هذه التسمية من حرص على الثقافة العربية وعلى مضمونها الحضاري، وأيضًا بما يميزها عن طروحات كثيرة، في الإطارين القومي والإسلامي، والتي تشوهت معانيها ومضامينها بسبب أزمة دعائياتها ومؤسساتها، وبحكم تحييط أفكارها وعدم الفرز فيها بين الأصل السليم وبين ما علق فيها وعليها من أدراك كادت أن تقيت الأفكار نفسها، وإن ما زال اتباعها أحياء يبرزون!!

(\*) الكاتب هو مدير مركز الحوار العربي في واشنطن.

**اليوم الثقافة العربية أمام مفترق من الطرق: إما السير في طريق تقزيم الثقافة العربية وتغليب الخصوصيات المحلية فيها على الجامع المشترك بين عناصرها.. أو، بل ربما مع - «أمركة» مضامينها الحضارية في إطار ما هو سائد من شعارات «العولمة» و«القرية الصغيرة»**

الدول شرقًا وغربًا تأخذ بالعادات البريطانية وتقليدها الاجتماعية، إضافة إلى لغتها الانكليزية.

فالانتشار الثقافي عالميًا يرتبط بقوة تأثير ودور الجماعة التي تحمل هذه الثقافة. وذلك قد يتم من أجل خدمة رسالة دينية وقيم حضارية (كما كان الحال بين الثقافة العربية والحضارة الإسلامية) أو قد يحصل بفعل مصالح دولية وأسلوب قهري استعماري، كما انتشرت اللغة الانكليزية سابقًا، واللغة الفرنسية والثقافة الفرنسية أيضًا في أماكن أخرى من العالم.

واليوم نجد أن انتشار الثقافة الأمريكية (ومن ضمنها اللغة الانكليزية طبعًا) أصبح هاجسًا حتى لدول تنتمي إلى الحضارة الغربية نفسها لكنها تتميز ثقافيًا عن ثقافة أمريكا ولغتها. إذن، كلما كان لأي جماعة بشرية أو أمة دور فاعل (بمضامين حضارية أو بأساليب هيمنة)، كلما انتشرت واتسعت ثقافة هذه الأمة و«تعوّلت» على مر السنين.

أما حال العرب اليوم فهو يسير من سيء إلى أسوأ، وتعاني أمتهم الآن من انقسامات وصراعات انعكست على الثقافة العربية مهددة الآن ليس فقط من حيث الدور بل من حيث الوجود الفاعل نفسه.

فالثقافة العربية هي الباقي الوحيد الآن كجامع مشترك بين العرب. والخطر عليها كوجود لم يبدأ فقط مع وجود الاحتلال الأوروبي للمنطقة في نهاية القرن الماضي ومطلع القرن الحالي، بل بدأ مع سقوط الريادة العربية للعالم الإسلامي، وتسلم السلطة العثمانية لدور كان أولى بالعرب الحفاظ عليه فأخذ منهم الجيش الانكشاري. من هنا كانت بداية تدهور حال الثقافة العربية بغض النظر عما حملته هذه الثقافة (بعد انتهائها) دولة الخلفاء الراشدين) من مفاهيم بعضها تناقض مع المضمون الأصولي للقيم الإسلامية.

وقد انتهت قرون السيطرة العثمانية بمحاولة تتركب العرب في مطلع القرن الحالي، وفرض اللغة التركية كبديل للغة العربية، ثم ذهب الأتراك إلى ديارهم ليعلم كمال أتاتورك تخلي الأتراك أيضًا عن لغتهم وثقافتهم وتحويلها إلى الأحرار اللاتينية ونظم الحياة الغربية. وكان من المؤمل لدى الورثة الانكليز والفرنسيين للتركة العثمانية، أن يتخلى العرب أيضًا عن لغتهم وثقافتهم وأن يستبدلوا (كما فعلت تركيا / أتاتورك) بالأحرف اللاتينية والثقافات الغربية، لكن الترابط العضوي بين لغة العرب ولغة القرآن الكريم، بين الوعي الثقافي للعرب وبين مضمونه الحضاري الإسلامي، منع ذلك بشكل كبير، إضافة إلى الدور الهام الذي قام به العديد من الأدباء العرب - وكان معظمهم من المسيحيين العرب - الذين كانوا يحرصون على الثقافة العربية ويشتركون

\* ينطلق فهمي للثقافة - ثقافة أي شعب - من أنها وجود ودور معًا. فلكل جماعة بشرية ثقافة مهما كان حجم هذه الجماعة، لكن طبيعة ومضمون هذه الثقافة من جهة، وتأثير ودور هذه الثقافة، هو الذي يتحدد تبعًا لقوة تأثير هذه الجماعة البشرية. وقد كان للعرب ثقافة خاصة بهم قبل ظهور الدعوة الإسلامية، لكن وجود هذه الثقافة كان محصورًا جغرافيًا في إطار البقع السكانية التي تتحدث اللغة العربية. وكانت طبيعة هذه الثقافة تتصف بما كانت عليه القبائل العربية من سمات وخصائص وشيم. أما بعد ظهور الدعوة الإسلامية، فإن الثقافة العربية أخذت مضامين جديدة حملها الإسلام بحكم نزول كتاب الله الحكيم باللغة العربية، وأيضًا من خلال بدء الدعوة وانتشارها عبر رواد عرب حملوا الرسالة إلى بقاع عديدة في العالم، لا توجد فيها قبائل عربية ولا يتحدث أهلها باللغة العربية.

وفي ذلك الحدث التاريخي، خرجت الثقافة العربية، من الدائرة العنصرية (الخاصة بالعرب) إلى الدائرة الحضارية (الخاصة بمضامين الدعوة الإسلامية). أيضًا من نتائج ذلك أن الثقافة العربية خرجت من دائرة التعريف بها وجودًا إلى موقع متميز دورًا ارتبط ويرتبط وسيرتبط بلغة القرآن الكريم.

وهذه علاقة خاصة جدًا بين الثقافة العربية والدعوة الإسلامية، تتميز بها الثقافة العربية عن غيرها من الثقافات العالمية بما في ذلك الثقافات المنصوبة تحت الإسلام وحضارته.

وهذه العلاقة خاصة جدًا بين الثقافة العربية كإطار وبين الحضارة الإسلامية كمضمون، وإن كانت تعني تمييزًا لا تمايزًا عن باقي الثقافات في العالم الإسلامي، لكنها أيضًا تعني دورًا مميزًا لها ولمن ينتمون إليها (أي العرب). ففي الحفاظ على الثقافة العربية ولغتها، حفاظ على لغة القرآن الكريم وتسهيل لفهمه الصحيح ولاستيعاب مضامينه.

لكن الثقافة العربية، كغيرها من ثقافات العالم، يندمج فيها عبر حركة الزمن، الصالح والطالح معًا، وتكون مهمة القائمين على هذه الثقافة والحاملين لها، إجراء عملية الفرز بين ما هو إيجابي في الأصل وبين ما هو سلبي في الإلحاق. فالثقافات، كمثل الأديان السماوية وأيضًا كمثل كل الأفكار الإنسانية، يلتحق بها ما هو مشوه أحيانًا لطبيعتها ولمميزات الأساسية.

فالثقافات والأفكار هي أيضًا كالأجسام والأبدان والأشياء المادية الأخرى، تلتصق بها الأدران وتتلوث على مر الزمن، فيتوجب تنقيتها ورعايتها بشكل دوري، والعناية بعناصرها الجوهرية، لا الحكم عليها بالطلق، أو بالشكل على حساب المضمون والجوهر.

والثقافة العربية، هي أيضًا كغيرها من الثقافات، يرتبط تأثيرها بدور الجماعة البشرية التي تنتمي إليها.

فحينما كان العرب ينشرون الدعوة الإسلامية، كانوا يتميزون بأنهم حملة رسالة حضارية للعالم أجمع، ليس من أجل نشر الثقافة العربية أو اللغة العربية، بل في سبيل المضمون الذي حملته هذه الثقافة/ الوعي في كتاب كريم وقيم ومبادئ حضارية وخلقية، فانتشرت الثقافة العربية - أو في الحد الأدنى اللغة العربية - حيث انتشرت الدعوة الإسلامية.

ونجد في التاريخ أيضًا ما هو تأكيد على هذه المسألة حول الترابط بين دور الثقافة ودور الجماعة المنتهية إليها، وذلك من خلال مثال انتشار اللغة الانكليزية إلى مشرق الأرض ومغربها حين كانت بريطانيا «الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس». فقد ارتبط انتشار اللغة الانكليزية بمقدار انتشار سيطرة وهيمنة الشعب الانكليزي على مناطق عديدة في العالم.

واليوم، وبعد عشرات السنين من التحرر من الاستعمار البريطاني، ما زالت استراليا ودول في شرق آسيا وغيرها من





## تقرير مراقب الهستدروت يحمل في طياته خروقات خطيرة

موظفي نقابة الموظفين العام بالحصول على أجر مضاعف عن وظيفتين يقوم بهما ضمن النقابة لأمر الذي بنافي نظام العمل، حيث سبق ومنع المراقب في تقريره السابق هذا النهج إلا أن المسؤولين في النقابة قاموا باتخاذ قرار بدفع مبلغ ٧٧.٥٠٠ شيكل كل سنة تحت اسم «تعويض مدير عام». وعارض المراقب هذا الأسلوب وأمر بإعادة الأموال فوراً لصندوق النقابة.

ويتناول تقرير المراقب أيضاً نشاط «شركة مراكز الثقافة والرياضة للعامل وعائلته م.ض» التابعة للهستدروت وأيضاً هنا يشير المراقب بالعديد من الخروقات.

ويتناول تقرير المراقب تقرير تفصيلي عن «متابعة موضوع اللوحات الفنية في الهستدروت ومؤسساتها» وبيع بعض هذه اللوحات، مشيراً أيضاً إلى بعض الخروقات الإدارية فقط. وتقرير عن عمل قسم القوى العاملة وقسم الميزانيات والمراقبة في قسم التنظيم المهني، وتقرير عن لجنة عمال بلدية الرملة، وتقرير عن نادي «تل أور» في القدس.

وعقب النقابي المجهوي، جهاد عقل، حول هذا التقرير قائلاً: «التقرير يحمل في طياته خروقات خطيرة، بحاجة للعلاج الفوري، لهذا نحن في الجبهة سنقوم بالعمل الدؤوب من أجل تنفيذ الإصلاحات المطلوبة بأسرع وقت». وبعد دراسة التقرير بشكل واف ودقيق، سيكون لنا دور فعال في متابعة القضايا التي أشار إليها المراقب بهدف اصلاحها من خلال المؤسسات القائمة..

وإشارة المراقب هنا تتعلق بخروقات مالية بالأساس وتقديم وثائق مشكوك فيها. من جهة أكد أحد المسؤولين في اتحاد ضباط البحرية أنه حصل على رسالة من قيادة الشرطة - قسم التحقيقات - مؤرخة بتاريخ ٩٩/٨/١٥ يؤكد فيها أنه لا يعلم عن تحقيق من قبل الوحدة الخاصة بالتحقيقات حول هذا الموضوع.

وشمل تقرير المراقب تقارير عن فحوصات في مجالس عمال لوائية، عمل مجالس العمال، اجتماعات الهيئات، الملاكات، الإدارة المالية. وفي معظم هذه التقارير تظهر خروقات للملاكات والعديد من الانتقادات لقضية الإدارة المالية، مع أن المراقب يشير في بعض التقارير إلى أن الخروقات تم اصلاحها. لكن سوء الإدارة المالية يظهر في معظم التقارير مع توجيه انتقادات لأذعة للمسؤولين في مجالس العمال اللوائية، والتقرير لم يشمل مجالس العمال اللوائية في الوسط العربي.

من جهة أخرى، يوجه المراقب الانتقاد الشديد إلى ظاهرة عدم إجراء انتخابات في النقابات العمالية المهنية القطرية والتي لم تجر في معظمها منذ العام ١٩٩٢. وفقاً لنظام الانتخابات من المفروض أن تجري الانتخابات مرة كل أربع سنوات. حتى إجراء هذا الفحص لم تجر انتخابات ولم يحدد موعد لها لإجراء المسار الديمقراطي الهام.. وعليه نوصي بإجراء الانتخابات في أسرع وقت.. ويوجه المراقب انتقاداً شديداً إلى ظاهرة خطيرة تتعلق بقيام أحد كبار

«قدم مراقب الهستدروت عادي قنزل تقريره السنوي للعام ١٩٩٩ وجاء التقرير في (٦١٨) صفحة، وقال قنزل: «هذه المرة الأولى التي يقدم فيها التقرير لبيت منتخب الهستدروت أولاً قبل قيادة الهستدروت لأنه الذراع المراقب في الهستدروت، التقرير شمل فحص لعمل ونشاط مجالس العمال التي تم تقليصها من أكثر من مئة مجلس عمال إلى ٢٩ مجلساً لوائية. وبالرغم من العديد من التناقض إلا أننا نستطيع القول أن هناك تقدم إيجابياً في مجال النجاعة في العمل لدى عدة مجالس لوائية، لكن المؤسف أنه حتى إعداد التقرير لم يوضع نظام شامل وملزم لعمل مجالس العمال اللوائية».

وأشار قنزل في تقريره هذا، أيضاً، إلى المراقبة التي قام بها في «اتحاد ضباط البحرية» مشيراً في تقريره الشامل حول نشاط اتحاد ضباط البحرية الذي «سأته الفوضى إن كان في نظام العمل أم في الإدارة المالية.. علاقات العمل بين سكرتيري الاتحاد أنفسهم كانت سيئة مما أدت إلى إعاقة العمل والنشاط كان محدوداً. هذا الوضع يجب اصلاحه فوراً.. وعلمنا التأكيد وبأسف أنه لأول مرة ومنذ تشكيل المراقبة الداخلية في الهستدروت اضطررنا، وبناءً على توصيات المستشار القضائي للهستدروت، تحويل مواضيع معينة تظهر في التقرير لمعالجة شرطة إسرائيل».

## الموظفون في فرنسا يتظاهرون احتجاجاً على مشروع يتعلق بالتقاعد والوظيفة

ملايين شخص يعملون في المستشفيات والادارات الرسمية وغيرها من المؤسسات العامة، ووظائفهم مضبوطة مدى الحياة ومرتباتهم وعظمتهم تزيد على مرتبات وعطل زملائهم في القطاع الخاص، وهي تقتص (٤٠٪) من نفقات الدولة. وترى نقابة الاتحاد العمالي العام، وهي أكبر نقابة في القطاع العام، وكذلك نقابة «اف. او» المستقلة أن اقتراح جوسبان تقديراً مدة المساهمة لتقاعد الموظفين إلى ٤٠ عاماً، بدلاً من (٣٧.٥) في الوقت الراهن «غير مقبول». وإضافة إلى الدفاع عن نظام التقاعد، تدافع النقابات، أيضاً، عن إبقاء عدد العاملين في مختلف شرائح الوظيفة العامة ومدة العمل الأسبوعية (٣٥) ساعة.

«تظاهر آلاف الموظفين في فرنسا احتجاجاً على مشروع يقضي بجعل نظام تقاعدهم مشابهاً لنظام التقاعد في القطاع الخاص. ودعت النقابات، ومنها نقابة «الاتحاد العمالي العام» - «سي. جي. تي» المقربة من الحزب الشيوعي، و «اف. او» المستقلة، ونقابة المعلمين «اف. اس. يو» إلى الالتزام بيوم تحرر، وقد شجعهم على ذلك تراجع الحكومة اليسارية عن سلسلة من القرارات أمام المعارضة القوية التي واجهتها أمام أي محاولة لإصلاح وتحديث قانون التقاعد. وتشمل الوظيفة العامة في فرنسا أكثر من خمسة



## بتهمة مجموجة الكويت تقدم العمال المصريين للقضاء

قبل انتهاء المحاكمة. وجرع ١٢٠ شخصاً في الاضطرابات التي اعتبرتها الصحف الأخطر في تاريخ الكويت واندلعت في ٣٠ تشرين الأول الماضي في ضاحية خيطان بين حوالي أربعة آلاف من العمال المصريين غير المتخصصين وقوات الشرطة. وكشفت هذه الاضطرابات الوضع المأساوي الذي يعيشه عدد كبير من العمال المصريين غاليهم من أبناء القرى غير المتخصصين استفدهم «بانعو تأشيرات الدخول» مقابل حوالي ألفي دولار ثمن تأشيرة الدخول، من دون أن يؤمنوا لهم أي ضمانات بالحصول على عمل. ويقع في الكويت نحو ٢٧٤ ألف مصري.

وبعد هذه الاضطرابات، قررت السلطات فرض قيود على منح تأشيرات العمل إلى اليد العاملة الأجنبية.

«أعلنت محكمة كويتية أنها ستصدر في التاسع من نيسان الجاري حكمها في قضية المصريين الـ ١٦ المتهمين بالوقوف وراء الاضطرابات التي وقعت نهاية تشرين الأول الماضي في العاصمة الكويتية». وقال محامو الدفاع أن (١٤) من المتهمين الذين مثلوا أمام محكمة الجنائيات ودفعوا بهراً منهم من التهم المنسوبة إليهم، أكدوا مجدداً أنهم تعرضوا للتعذيب. ولم يمثل المتهمان الباقيان أمام المحكمة لأنها يعالجان في المستشفى من آثار جروح أصابتهما خلال التظاهرات. وكانت السلطات الكويتية الفرجت، بموجب كفالات، عن العمال المصريين الذين اتهموا بإشعال حرائق وإلحاق أضرار بممتلكات خاصة والمشاركة في تجمع غير مرخص له ومقاومة توقيفهم. وقد منعتهم السلطات من مغادرة البلاد

## تراجع طفيف في نسبة البطالة في المانيا

للعمل (٢٧٧.٤) ملايين من طالبي العمل في شباط مقابل (٢٩٣.٤) ملايين في كانون الثاني. ففي المانيا الغربية، سجلت نسبة البطالة الإجمالية (٨.٩٪) من مجموع اليد العاملة في شباط، مقابل (٩٪) في كانون الثاني. أما في الشرق، في جمهورية المانيا الديمقراطية سابقاً، فارتفعت نسبة البطالة بصورة طفيفة وبلغت (١٩.٣٪) في شباط، مقابل (١٩.١٪) في كانون الثاني.

«أعلن المكتب الفدرالي للعمل أن نسبة البطالة تراجعت بصورة طفيفة في ألمانيا خلال شباط الماضي، وبلغت بالاحصاء (٩.١٪) مقابل (٩.١٪) في كانون الثاني. وأوضح المكتب، الذي لا ينشر النسب التي تقدمها المعطيات المحققة للتغيرات الموسمية، أن هذه المعطيات تشير إلى أن عدد العاطلين عن العمل تراجع بواقع (٣٤) ألف شخص في شباط بالمقارنة مع كانون الثاني. ووفقاً للمعطيات الإجمالية أحصى المكتب الفدرالي

## تضخم السوق اللبنانية بالعاطلين عن العمل

عن العمل. إحصاءات وزارة العمل تقول أن عدد الشكاوى، التي تلقتها في العام الفات، هي (١٣١٢٢) شكاوى تتعلق بنزاعات عمل فردية جماعية تشمل أكثر من (٤) آلاف مستخدم دائم ومؤقت فيما تلقت في الفصل الأول من هذا العام، شكاوى تشمل (١٣٠٠) مستخدم. وتتركز الشكاوى في مختلف القطاعات، ولكن القطاع المصنعي بحالات «فائض في العمالة» وتنتج عاطلين عن العمل، هي صناعات النسيج والألبسة والأحذية والجلود وتلبيها الفنادق والمطاعم وقطاع البناء. ولا سيما في مصانع الإسمنت التي تراجعت أعمالها كثيراً.

«تشير التقديرات إلى ازدياد معدل البطالة في لبنان، بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي وسبب الكساد في قطاعي التجارة والبناء والتراجع الكبير في الاستثمارات المباشرة المحلية والمحاريجة في القطاعين العام والخاص. الأرقام التي نشرت حتى الآن تتحدث عن إقدام المؤسسات العاملة في القطاع الخاص، في خلال العام الفات والفصل الأول من هذا العام على تقليص عدد الوظائف لديها بما لا يقل عن (٨) آلاف وظيفة. فيما لم توفر المؤسسات الجديدة ما يغطي هذا الرقم، إضافة إلى الوافدين الجدد إلى سوق العمل المقدر بأكثر من (٤٥) ألف عاطل

## الاتحاد الأوروبي يسعى لمحاربة البطالة بواسطة «الانترنت»!!

وفي أوروبا حالياً (١٥) مليون عاطل عن العمل. وتفيد تقديرات المفوضية الأوروبية بأن شبكة «الانترنت» قد تؤدي إلى استحداث حوالي (٢٠) مليون وظيفة جديدة في دول الاتحاد في غضون (١٠) سنوات شرط أن يترافق هذا الأمر مع تزايد نسبة النمو. وطالبت فرنسا، التي تدعم الاقتراح البرتغالي، بتحديد نسبة ٣٪ (٣٪) كهدف خلال السنوات العشر المقبلة.

«حددت الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي للمرة الأولى هدفاً يتمثل بالتحول إلى أكبر قوة اقتصادية في العالم في غضون عشر سنوات. وبين هذه الاجراءات خفض كلفة استخدام شبكة «الانترنت»، التي تعتبرها الدول الأعضاء في الاتحاد الحل الأفضل لمشكلة البطالة المزمنة في أوروبا.



## زويا يا حبيبتي، رواية مصطفى مرار أخلاق عربية - (١٣)

عاد الجد وسأل، والقلق ما زال يساوره على مصير الطفل:  
- ها. وما الذي فعلتموه بعد ذلك؟!  
- قلت، أنا، وقالت زميلات وزملاء كثيرين، ان الطفل بري.. ولا  
ذنب له في ما يجري، ولا يجب ان يؤخذ الأبناء بذنوب آبائهم. وانقسمنا  
الى فريقين: فريق أراد إيقاع الأذى بالطفل، وكانوا قلة قليلة، بعضهم  
من استشهد آبائهم، أو غلبوا، أو صودرت ارضهم، أو سُجنوا. أما  
الفريق الآخر، وهم الأكثرية الساحقة وكنت منهم، فقد أصرروا على  
البحث عن ذوي الطفل، أو تسليمه الى الشرطة، لتتولى هي مهمة  
إعادته.  
قال الجد، وقد بان الارتياح على وجهه، وفي صوته:  
- واذن، فقد انتصرت الأخلاق العربية، التي تتميز بالنبل  
والشجاعة، وتدعو الى إغاثة الملهوف، وحماية الضعيف والمستجير!  
- ذاك، ما حدث، يا جدي، فقد اصطحبنا الطفل الى مركز الشرطة،  
وهناك كان أبواه يستصرخان المسؤولين ان يخرجوا للبحث عن ابنتهما.  
وحين أبصرهما يسير بيننا، وكأنه واحد منا، أدركا ما حدث، فأقبلا  
على المربية وعلينا، يقدمان الشكر، وهما لا يصدقان ما ترى عيونهما.  
فقال المربية لضابط الشرطة: «قل للسيدة وزوجها ان لا يريا في ما  
فعلناه أمراً عجيباً، وانه لو كان أبوه نفسه قد ضل طريقه، ووقع في  
حمانا، ما كنا لنعتدي عليه، أو لنجازيه بمثل ما يفعل بنا، إذ هو حر  
طليق!..»

- أصبغت، يا جدي.  
هفت «زويا» ثم «عشت» فطيرتها، وجلست فوق كرسيها، وانشأت  
تقول:  
- خرجنا، مع مريبتنا، في نزهة بين كروم اللوز شرقي البلدة. وفي  
عودتنا عثرنا على طفل، في مثل سني، ولا يرتدي ملابس المدرسة..  
كان الطفل يبكي بحرقة، وهو ينادي: «أبا! إيا!..»  
لم يكن الطفل من بلدنا، بل لم يكن منا، كان أجنبيًا..  
سأل الجد:  
- كيف عرفتم أنه كان أجنبيًا؟  
قد سألته المربية ألف سؤال، لكنه لم يكن يرد بغير البكا.. والندا..  
«أبا! إيا!..»  
هز الجد رأسه:  
- واذن، فهو منهم!  
- نعم، يا جدي. قد كان منهم!  
قال الجد:  
- أرجو ان لا تكونوا قد أذيتموه!  
- كان هناك من أراد ذلك، وكانت لديه، أو لديهم «حجة» أن أباه،  
لا بد أنه من أولئك الذين يقتلون، فينا، ويحرقون، ويسرقون الأرض!!  
- فماذا فعلتم؟!  
سأل الجد وقد اشتد قلقه لمصير الطفل:  
- اطمئن، يا جدي: لقد أشارت المربية بالانتظار، ووقفت سيارة  
لمواطن من أهلنا الذين يعرفون لغة الطفل: فسألته، وعرف منه انه كان  
ضمن أسرته، يتنزهون. قرب بلدتنا. وانه ضل، وغلبه النوم. وعندما  
استيقظ لم يجد أحدًا من ذويه.

\* جد «زويا» دأب على انتظار عودتها من الروضة، بعد صلاة  
الظهر، وأصبح، وهو لا يكاد يفكر في القيام بأي عمل، أو نشاط،  
في تلك الساعة، فهو يكرسها، بدقاتها وثوانيتها، لحديثه الغالية،  
يحدثها، أو يستمع إليها. يحكي لها القصص، أو يجيب على  
استئثارها، أو تأتيه، هي، بأخبار لم يكن يهمه، من قبل، الإطلاع  
عليها. فقد بفضل فطنة «زويا» ودقة ملاحظتها، وحيتها للاستطلاع،  
يتوق الى سماع تلك الأخبار. ولم تكن «زويا» تبخل عليه بها، وما  
أكثرها!  
الجلبة التي قلأ المطيخ، وعبارات الترحيب تنهال من كل ركن في  
المزول، تنبئ ان «زويا» قد وصلت، فهو يتهيا للاستمتاع بأسعد  
لحظات يومه.  
وأقبلت من نهاية الممر، وما زالت الفطيرة في يدها، سليمة لم  
«تعضها»  
وعندما بلغت مجلس جدّها، في ظل زيتونته، ألقت بنفسها  
عليه، فتلقاها في حنان وشوق. وقبل أن تجلس على كرسيها، بين  
يديه، قال وهو يشير الى الفطيرة:  
- «زويا». أنت لم تتعودي الرفقة بفطيرتك الى هذا الحد! إنها  
ما زالت سليمة. فما الذي تراه حدث؟ هل..  
رفعت «زويا» يدها:  
- لا يا جدي، لا تنهم معدتي بأنها أكثر من الملح، أو خفقت  
من السكر.. إنني أنا، من أمهل الفطيرة!  
- فلا بد أنك تحمّلين إليّ، أخباراً جديدة، وهي أخبار سارة، ولا  
ريب. أرى على شفتيك، وفي قبك، بل ان في رأسك، كلاماً كثيراً،  
تريدن أن تُسعدني جدك بسماحه.

### أمي العزيزة



نشكر الله الذي أهدانا لنا  
وأنت التي ربينا التربية الحسنة،  
نشكره وهو الذي أعدك من أجلنا،  
فالأم مدرسة إذا أعدتها أعددت  
شعباً طيب الأعراق. نصلي من  
أجل صحتك وبقاتك فوق رؤوسنا  
في هذه اللجنة لأن اللجنة تحت أقدام  
الأمهات.  
نشكر الله ونصلي له لأنه  
أهدانا هذه النعمة الشريفة  
والغالية. انتهن هذه المناسبة  
لأشكرك على ما بذلت من جهد  
ونعب من أجلنا، فمهساً جهدينا  
في الحياة لن نكافئك على الذي فعلته لنصحب اقربا، ومجتهدين ومثقفين  
وقادريين على خدمة مجتمعنا. مهما كانت الهدية التي ساهديك إياها  
صغيرة إلا انها ترمز لي الكثير لأنها شيئا بيني وبينك. وأخيراً أقول  
لك كل سنة وانت سالمة يا نور عيني.

من فلذة كبدك  
علاء أبو ربيع  
الصف الخامس - مدرسة السانزيان - الناصرة

### صل ولون



### هل تعلم؟

\* أن من العقارب ٧٠٠ نوع، أشدها خطراً تقتل المرء خلال أربع ساعات، لكن ليس  
كلها سامة للإنسان؟  
\* ان اكبر سرب من الجراد يذكره التاريخ قد غطى مساحة ٣٣٠٠ كم مربع - نحو  
٦٠ كم طولاً و ٥٥ كم عرضاً وكان السرب يتألف من أكثر من ١٠٠,٠٠٠ مليون جرادة.  
\* إن سرعة الغزلان قد تصل الى ٨٠ كيلومتراً في الساعة.

### صدّق أو لا تصدّق

\* أطول سيدة في العالم هي روبرت وادلو، عندما ماتت كانت ٢٧٢ سم.  
\* اقصر إنسان في العالم كانت يولين ماسترنز، بلغ طولها عقب الولادة  
٣٠ سم وماتت في التاسعة عشرة من عمرها وتبلغ ٥٩ سم.  
\* أثقل سيدة في العالم الأمريكية بيرس بيرل، بلغ وزنها ٣٩٩ كغم.

## مباريات مؤجلة

درجة أولى (المنطقة الشمالية):

هـ. حرفيش - هـ. اللد (٢:٢)

\* تعادل أمس الثلاثاء فريقا هـ. حرفيش وهـ. اللد في مباراتهما المؤجلة التي جرت أمس على ملعب كفر كنا، بالنتيجة (٢:٢) وجاء هذا اللد في الشوط الأول من المباراة (٣٠ و ١٤ و ٣٠) في حين تمكن لاعب حرفيش عبد عبيد الحق من تسجيل هدف مقلص في الدقيقة ٤٠ وهدف التعادل في الدقيقة ٦٠.

ويذكر ان المباراة كان من المفروض اجراؤها يوم السبت الماضي على ملعب سخنين الا أنه وبسبب إغلاق الشرطة للملعب سخنين البلدي بسبب أحداث يوم الأرض تأجلت الى يوم أمس وجرت في كفر كنا.

(عادل طربية)

درجة ثانية (المنطقة الشمالية «أ»):

شباب الناصرة - هـ. سخنين (٣:٤)

\* حقق فريق شباب الناصرة فوزاً هاماً وضرورياً لأمر الساعة في مباراة مؤجلة على فريق هبوعيل سخنين بالنتيجة ٣:٤ ضمن مباريات الاسبوع ٢٤.

وكان من المفروض ان تجري المباراة يوم السبت الماضي على ملعب سخنين الا أنه وبسبب إغلاقه من قبل الشرطة اجري اللقاء على ملعب كوكب وقد تفوق النصارويون بالنتيجة ٣:٠ صفر من أهداف علي الحاج (٢) ادهم ماير ونجح الفريق سخنيني بمعاذلة النتيجة عن طريق علاء بدارنة وجمال بشير وعبد زبيدات فيما سجل هدف الفوز للشباب اللاعب الياس عزام من ضربة جزاء (١١ متراً) في الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة.

وبهذا الفوز ابتعد الفريق النصاروي عن المرتبة قبل الاخيرة، امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة الهدف علي الحاج وحسن علوش وعدنان شاما.

حكم المباراة شلومي اطباس امام ١٠٠ متفرج على ملعب كوكب ابو الهيجاء.

(عبد ابو ليل)

## الإخاء الناصرة يمنع لاعبيه من التحدث الى وسائل الاعلام!

\* في ظل التحضيرات التي يجريها فريق م. الاخاء الناصرة، تحضيراً لمباراة السبت المصرية التي سيلقي فيها فريق هـ. بئر السبع على ملعب الناصرة - عيلوط، فرض المدرب ايلي محفود على لاعبيه عدم التحدث الى وسائل الاعلام المختلفة، في محاولة منه لجعل اللاعبين يتركزون كلياً في المباراة المصرية التي سيقدوها الحكم اريك حايوفيتش. ويذكر ان اللاعبين وسيم عباس ونضال عودة والمهاجم ارئيل بالترامو ما زالوا يتغيّبون عن تدريبات الفريق بسبب الاصابة وأفاد الاداري، أحمد العقيقي (أبو الانيس)، ان جميع الظروف مهية أمام الفريق لتحقيق الفوز، ويأمل حضوراً كبيراً للجمهور لتشجيع الفريق في هذه المباراة الهامة والوقوف مع الفريق في أزمتته الحالية.

وعلى صعيد آخر، سيحتفل الفريق مساء اليوم بحفلة خطوية للاعب أيمن خلايلة التي ستقام في إحدى قاعات تل حنان.

(عبد ابو ليل)

درجات هوائية - كفر قرع ٢٠٠٠

## جولة طلابية على اسم المربي المرحوم احمد جميل زحالقة



\* جانب من الطلاب المشاركين مع دُرّاجاتهم، يتوسطهم رئيس المجلس ونائبه \*

\* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - من شريف محاميد - جرت مطلع الاسبوع الجاري في كفرقرع جولة دراجات هوائية على اسم المربي المرحوم احمد جميل زحالقة برعاية مجلس كفرقرع وقسم الرياضة فيه وعائلة المرحوم شارك فيها أكثر من اربعمائة من طلاب مدارس القرية صحبهم رئيس المجلس المحامي حسن عثمان ونائبه المحامي نزيه مصاروة وعدد من موظفي المجلس والعديد من شبان القرية.

واختتمت الجولة بمهرجان خطابي تحدث فيه كل من رئيس المجلس والمربيان علي هيكل وعلي زحالقة حيث عددا مناقب القيد وتحذروا عن صفاته الحميدة وعن عطائه الذي قدمه في حياته للسلك التعليمي في القرية، وقد وزعت الميداليات على المشاركين في الجولة.

## دوري كرة القدم للمدارس التابعة لكلية الادارة البطولة مدرسة كفر قرع الثانوية الشاملة

\* كفرقرع - مكتب «الاتحاد» - فازت المدرسة الثانوية الشاملة في كفر قرع ببطولة دوري كرة القدم المصغرة للمدارس التابعة لكلية الادارة التي جرت مطلع هذا الاسبوع وذلك في أول مشاركة لها في مثل هذه البطولة.

وجرت المباريات بين المدارس المشاركة في البطولة في معهد ونجيت حيث حصلت ثانوية كفر قرع الانتصارات في جميع المباريات، ففازت على ثانوية بات يام (١:٠ صفر) وعلى ثانوية حولون (٢:٠ صفر) وعلى ثانوية بيتكفا (٣:٠ صفر) وعلى ثانوية بئر السبع (٧:٠ صفر) في الادوار التمهيدي والادوار: ثمن وربع ونصف النهائي الى ان وصلت الى المباراة النهائية أمام ثانوية رمات غان التي كانت مرشحة للفوز بالبطولة الا أنها ولهاجأة الجميع وفي أول مشاركة لمدرسة كفرقرع الثانوية فازت في المباراة النهائية الصعبة بخصريات الجزاء الترجيحية حيث نجح حارس الرمي القرعوي محمد ابو راشد بصد احدى الضربات وكان الفوز.

وتكون منتخب المدرسة من الطلاب: محمد ابو راشد، محمد زحالقة، عبد القادر زحالقة، محمد علي، عبد الله كيه، مؤنس مرة، عبيدة اسماعيل، شادي قعوار، بها، قعوار، هيثم مصاروة، عاهد مصاروة، مجيد عثمان، رامي عثمان، مروان مصاروة، محمد مصاروة، خليل زيد، ومحمد عبادي، ويشرف على ادارة المنتخب محمد مصالحة مركز التربية الاجتماعية في المدرسة وعلى تدريب المنتخب حسن مصالحة ومساعد عادل مصاروة.

للاسبوع الثاني على التوالي

## الشرطة تواصل اغلاقها ملعب سخنين البلدي

المباراة امام م. عكافي كفر كنا او عيلوط

\* تسلم مدير فريق اتحاد ابناء سخنين مازن غنایم أمس الثلاثاء تبليغاً من الشرطة تعلمه فيه بأن الملعب البلدي في سخنين سيكون مغلقاً نهاية هذا الاسبوع أيضاً، الأمر الذي يعني أن الفريق سخنيني لا يمكنه اجراء مباراته البيتية امام م. عكا على أرض ملعبه وبين جمهوره. وقال غنایم لـ «الاتحاد»: «ان هذا الواقع يحتم علينا نقل المباراة الى ملعب آخر وأغلب الظن انها ستقام اما يوم السبت او الجمعة على ملعب كفر كنا وقد تقام على ملعب الناصرة - عيلوط (ولم يتقرر حتى كتابة هذه السطور يوم ومكان المباراة).

وأضاف غنایم ان نقل المباراة سيضر، بشكل كبير، بالفريق من الناحية المعنوية

(عادل طربية)



كامل رؤوف جبارين المدافع الفحماوي في م. حيفا لـ «الاتحاد»:

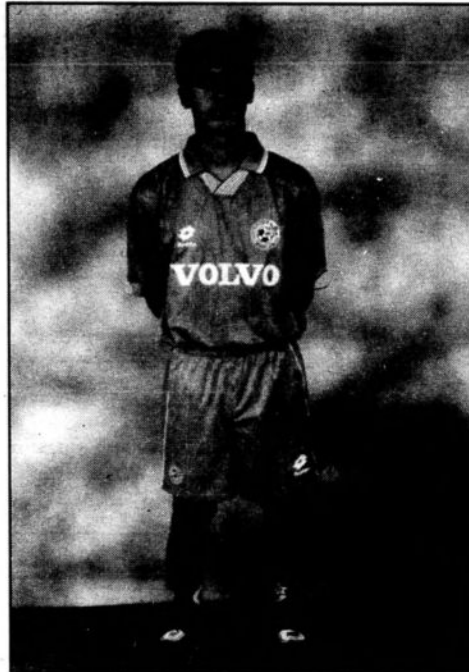
## اشراكي في التركيب الاول له اسباب ومبرراته

\* ساكون عند حسن ظن الوسط العربي وسامثله بشكل مشرف \*

\* حاوره: عامر محاميد \*



\* كامل رؤوف جبارين في زي ه. ام الفحم - فريق الأم \*



\* كامل في زي فريق الدرجة العليا م. حيفا \*

**الحالي: هل هو المدرب ايلي كوهين؟**

- كامل: تعرفون جيداً أن م. حيفا وه. تل أبيب موجودان في سياق ماراوتوني من أجل خطف البطولة، وقد تكون الأسباب لدى المدرب مهنية وأظن أن السبب الأهم هو المبالغ الطائلة التي دفعها الفريق للاعبين تعزيز آخرين بحيث، لا يعقل وضعهم على ذكة الاحتياط فمثلاً إيشاي جينو الذي كلف الفريق (٨٥) ألف دولار، لهذا الموسم والذي يلعب في وظيفة مدافع أيمن، يكون دائماً في التركيب الأول، اعتقد أن هناك اعتباراً للمبالغ الطائلة التي يتلقاها غيري مقابل القروش التي اقبضها وكذلك للهاث ورا - البطولة.

**\* «الاتحاد»: إلى من يعود الفضل في سجل موهبتك الرياضية؟**

- كامل: «الفضل الأكبر يعود إلى حسن أبو محفوظ وه. ام الفحم».

**\* «الاتحاد»: هل تواجه أجواءً من التعامل غير مرضية أو أجواءً من**

**العنصرية من قبل الجمهور أو أي أحد؟**

- كامل: «لم لاحظ مثل هذه الأمور حالياً، وقد تتضح لاحقاً، إلا أنني استغرب من التفوق الذي يبداه الوسط العربي تجاه م. حيفا خاصة فيما يسمى بقضية يوسي بنينون وسامي مسلم، فاللاعب يوسي بنينون لاعب خلاق والنظرة السوداء الذي يصورونه أباه ليس في مكانها برأيي، لا أقول أنه ملاك فكل إنسان معرض للخطأ إلا أنه بالذات هو لم أر أي خطأ صدر عنه بالمقابل هناك تكتلان في فريق م. حيفا، فترى في مجموعة الـ ٢٠ لاعباً خمس معسكرات على النقيض من فريق ه. تل أبيب الذي يعتبر أسرة واحدة من الصعب تفكيكها».

**\* «الاتحاد»: هل يهمنك أن يحرز فريقك البطولة هذا الموسم؟**

- كامل: «ليست البطولة ما يعني بشكل شخصي إذ أحارب أولاً وقبل كل شيء على مكان في التركيب الأول، بالطبع أرغب أن تحصل على البطولة وعلى الكأس أيضاً».

**\* «الاتحاد»: مدرب شبيهة ببتار القدس تيسيم باخار أراد ضمك إلى**

**شبيهة ببتار، ماذا حدث؟**

- كامل: «المدرب ايلي كوهين ويعقوب شاعر رفضا الاستغناء عني ووعداني بمنحي دقائق طويلة خلال هذا الموسم واشراكي أكثر وأنا شخصياً أفضل أن لعب خمس دقائق في كل مباراة ضمن تركيب م. حيفا على أن اللعب في فريق م. نتانيا أو ه. كفار سابا اللذين يصارعان من أجل بقائهما في الدوري ففي م. حيفا شعبية الفريق وجمهوره يتضاعفان بطريقة المتواليات الهندسية».

**\* «الاتحاد»: كامل رؤوف، م. حيفا والجمهور العربي؟**

- كامل: «أولاً أشكر الجمهور العربي وأعده بانتي سامثله بشكل مشرف. وبعد ذلك أقول له أن م. حيفا سيبقى دائماً وابدأ محط انظاره، بقياب فريق عربي يمثل هذا الجمهور في الدوري العلوي أقتنى للفريق العربية عامة النجاح وخاصة اتحاد سخنين والآخر الناصرة أقتنى لهما البقاء في الدرجة الممتازة والمنافسة على بطاقة الصعود للعليا».

قائمة النجوم العرب في الدوري العلوي تعرضت بتطول من موسم لآخر، مما يعزز تفاؤلاً وإيماناً بقدرات لاعبين في أخذ المسؤولية بكتلتا البدن (أو الرجلين). النجم الأخير الذي بدأ نجمه يسقط في سما الكرة المحلية، هو الفحماوي، المدافع في م. حيفا كامل رؤوف جبارين الذي سطع نجمه من خلال مباراتين وأثبت بأنه موهبة صاعدة بكل معنى الكلمة، حيث شارك في مباراة فريقه الدورية أمام ه. القدس ومباراة فريقه ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة أمام فريق بيتار تل أبيب، ففاز مع فريقه في المباراة الأولى بالننتيجة (٦:٠) وفي الثانية بالننتيجة (٤:٠) وحقيقة كونه لاعب مدافعاً في مباراتين بقيت طيلتهما شباك فريقه نظيفة تقول كل شيء، وما يؤكد ويعزز حقيقة كون كامل مدافعاً جيداً وهو يتمتع بحركة رائعة في أثناء تأديته اللعب خاصة وأنه يجيد اللعب بالقدم اليمنى وبالقدم اليسرى ويتميز باندفاعاته عبر المحاور وبالسرعة الفائقة. سألتا كامل عن هويته الرياضية، وقال: «أنا ابن مدينة ام الفحم العربية، أنهيت الصف الثاني عشر في المدينة، أبلغ من العمر ١٨ ربيعاً، أنوي الالتحاق باحدى الجامعات في السنة القادمة لمواصلة دراستي، ألعب بوظيفة مدافع أيمن واجيد اللعب بوظيفة مدافع أيسر أيضاً، بدأت مشواري الرياضي في مدرسة حسن أبو محفوظ لكرة القدم في ام الفحم، لعبت في الموسم الماضي في فريق ه. ام الفحم وهناك كانت نقطة انطلاقي وبداية مشواري الكروي».

ويصمات مدرسة حسن أبو محفوظ منقوشة بالفعل على شخصية كامل الرياضية الذي يتميز بالذكاء والاخلاق الحميدة، وحول سؤالنا عن طموحاته قال:

«أطمح بالوصول إلى ما وصل اليه نجوان غريب، ووليد بدر لأن كليهما مثلي النموذجي».

**\* «الاتحاد الرياضي»: كيف كان شعورك عندما علمت أنك ستشارك في التركيب الأول أمام ه. القدس، لأول مرة؟**

- كامل: «كان شعوراً لا يوصف خاصة، وأنتي تلقيت الدعم الدافع والتشجيع من المدرب ايلي كوهين ومن زملائه الأمر الذي قصر لدي حازر الرهبة والحرف مما شجعني على العطاء بدرجة قصوى والأداء الجميل، خاصة وأن فريقنا الأخضر (م. حيفا) تمتع في تلك المباراة من تأييد جماهيري واسع وكما هو معروف الفريق يتمتع بنضج جماهيري لا مثيل له».

**\* «الاتحاد»: وبعد المباراة؟**

- كامل: «بعد المباراة انتهت على التهاني والجميع ياركني على الأداء الذي قدمته وعلى التفاني الذي أبديته وفتحوا لي مشواراً رياضياً حافلاً وناجحاً».

**\* «الاتحاد»: هل تلقى دعماً من الأهل والاقارب في مشوارك الرياضي؟**

- كامل: «والدي يشاركني جميع المباريات والعائلة، بأكملها تعطيني دائماً التشجيع وتدبني الأمل من أجل تخطي حاجز الحوف».

**\* «الاتحاد»: ما سبب عدم اشراكك في المباريات مبكراً مع مطلع الموسم**

أولمبيادة سيدني

مع الاقوياء

وضد الضعفاء

بقلم: د. وليم شحادة

رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل

\* لم يستطع منتخب اسرائيل في الملاكمة للكبار من عبور الامتحان الاولمبي الأخير الذي عقد في إيطاليا بتاريخ ٣/٢٦ - ٤/٢٠٠٠، وهذا يعني بجملة واحدة، بأن الملاكمين لم يشتركوا في أولمبيادة سيدني في صيف هذا العام. بدون شك فإن هذا الأمر يعتبر فشلاً ذريعاً للملاكمين والمدربين والاداريين واتحاد الملاكمة في اسرائيل. والسؤال المطروح في هذا السياق، هل كان لهذا الفشل اسباب موضوعية وذاتية؟ هل كان بالامكان عمل شيء، ولم يعمل، للنجاح في هذه التصفيات؟ لسبب أو لآخر، نقرر لهذه الأولمبيادة امتحانات لم تكن موجودة في الماضي، بهذه الصعوبة. فعلى سبيل المثال، اكتفى الملاكم نوعان فاستلاف للحصول على المرتبة الخامسة في بطولة أوروبا عام ١٩٩٦ ليضمن اشراكه في أولمبيادة اتلانتا، هذه السنة تقرر اخذ ثمانية ملاكمين في كل وزن من أوروبا ونظمت اربعة امتحانات وأخذ في كل امتحان صاحباً المرتبة الاولى والثانية. واسرائيل التي تتبع لاتحاد الملاكمة الاوروبي مع (٤٧) دولة اوروبية اخرى حاولت مثل باقي الدول أن تنجح في هذه الامتحانات من أجل الاشتراك في أولمبيادة سيدني ٢٠٠٠ ولكننا للأسف فشلنا وعندما ابتدأت بالتفكير والتحليل والتفتيش عن الاسباب التي أدت الى هذا الفشل اتضح بان الاسباب الذاتية والموارد المالية بالذات لعبت دوراً هاماً ولكنها لم تكن السبب الرئيسي لاننا تركنا كل الأمور الأخرى وتركنا على المنتخب الاولمبي وتخصيره بشكل جيد.

واليوم بعد أن انتهت كل الامتحانات الاولمبية واتضحت الاسماء والدول التي ستشارك في أولمبيادة سيدني يظهر أن (٢٢) دولة اوروبية من مجموع (٤٨) أعضاء الاتحاد الاوروبي في الملاكمة ستشارك في العام في أولمبيادة سيدني، هذه الدول هي: روسيا، اوكرانيا، رومانيا اسبانيا فرنسا، تركيا، ألمانيا، ارمينيا، اليونان، بلغاريا، لتوانيا، بولونيا، بلوروسيا تشيكيا، يوغوسلافيا، هنغاريا، بولندا، اذربيجان، إيطاليا، جورجيا، انجلترا، فنلند.

من المعلومات الواردة اعلاه يمكننا استخلاص ما يلي:

١. مشاركة (٢٢) دولة اوروبية من مجموع (٤٨) دولة اوروبية اي نسبة ٤٦٪ في أولمبيادة سيدني هي فشل ذريع للفكرة الاولمبية التي نادى وتنادى بقاء كل الشعوب من مختلف القارات بالالعاب الاولمبية وتطوير علاقات الأخوة والمحبة والسلام بين الجميع. والامتحانات التي وضعت لم تأخذ هذا الامر بعين الاعتبار بل كانت امتحانات اختيار الاقوياء والممتازين ولم تنسب للدول المتوسطة والضعيفة في هذا الفرع الامر الذي سيؤثر سلبياً على الملاكمة في جميع الدول (٢٦) التي لم تنجح في الدخول الى أولمبيادة سيدني.

٢. يتضح بان الدول الاشتراكية سابقاً وبالرغم من النظام الاشتراكي فيها لا زالت مسيطرة في هذا الفرع الرجولي، فمن مجموع الـ (٢٢) دولة التي استطاعت الدخول الى أولمبيادة سيدني هناك (١٣) دولة اشتراكية سابقاً ومن الـ (١٣) دولة هناك (٧) دول تبعت للاتحاد السوفييتي سابقاً حيث كان يشترك في الاولمبيادة فقط منتخب واحد يمثل الاتحاد السوفييتي.

٣. ماذا سيحدث مع باقي الدول الاوروبية مثل البانيا واندورا، النمسا وبلجيكا، البوسنة والهرسك واكرانيا، قبرص، الدنمارك واستونيا، جراتا، اسرائيل، لاتفيا، لوكسمبورغ، مكدونيا، مالطا، مولدافيا، هولندا، النرويج، البرتغال، سان مارينو، سكوتلندا، سلوفاكيا، السويد، سويسرا وبلز...

هذه الأمور مطروحة اليوم على طاولة النقاش في الاتحاد الاوروبي والعالمي للملاكمة حول المقاييس التي وضعت للاشتراك في أولمبيادة سيدني ٢٠٠٠ والسؤال المطروح هل ستأخذ العبرة للأولمبيادة القادمة في اثنائها عام ٢٠٠٤ وأخذ بالحسبان الفوارق الموجودة بين الدول تاريخنا والعمل على أن تكون الاولمبيادة العالمية للجميع وليس فقط للاقوياء كما ابتدأت منذ أكثر من مئة سنة. (كفرسيف)



من مآسي البدو في فلسطين سنة ١٩٤٨

# المجازر وعمليات الطرد في الشمال مجزرة عرب المواسي

(الحلقة الثالثة)



١٩٣٨. وفي سنة ١٩٣٨ هاجم المهاجون من عرب المواسي وكان منهم سلامة عبد القادر، ورجا حسن النادر، ويوسف الرملي، وحمد الجراد، دورية المحليزية الى الشرق من حطين، وقتلوا أحد افراد الدورية وجرح اثنان، وعلى أثرها قام الجيش الانجليزي بتطويق منطقتهم وقتل ستة من شبابها. كما اشترك فصيل عرب المواسي في معركة (جرن حلاوة) في حزيران سنة ١٩٣٩ وقد استشهد في المعركة رشيد الشاعر وجرح مصطفى علي العوض.

## المجزرة سنة ١٩٤٨:

بعد سقوط الناصرة، السجرة، ولوية انسحب جيش الانتفاذ من هذه المواقع واخذ له مراكز جديدة كان احداها في عيلبون وعراية والمغار. وكانت تحدث بعض المناوشات بين جيش الانتفاذ والجيش الاسرائيلي. وفي احد الاشتباكات بالقرب من (عين القتب) ومتسبي قتل جنديان يهوديان هناك، وقام بعض افراد من جيش الانتفاذ بسحبهما ثم مثلوا في جثتيهما. ويعزون هذا العمل الى احد ضباط جيش الانتفاذ وهو فوزي المنصور. وعندما سقطت عيلبون بتاريخ ١٩٤٨/٣/٣٠ بيد اللواء السابع والتاسع (عويدي) ووحدة مصفحة وسرية من المشاة التابعة لـ (چولاني) ولواء شبيجل، ناحوم جولان. لقد جمعوا سكان عيلبون بتهمة الاشتراك في التمثيل بجثث اليهوديين الذين قتلوا على يد جيش الانتفاذ.

كانت بين القوة التي احتلت عيلبون مجندة من عين القتب شقيقة لأحد القتيلين فطلبت من المسؤول حاييم بطاطا ان ينتقم لها بقتل اكثر ما يمكن من السكان العرب.

وكان لها ما أرادت وقتل (١٤) شاباً من عيلبون كان بينهم محمد خالد اسعد من حطين، لجأ الى القرية في ١٩٤٨/٦/١٧ عندما سقطت قريته ودفن في مدافن آل زريق وهم: نعيم غنطوس زريق، بدع جريس زريق وفؤاد نوفل زريق، وكما جمعتهم الحياة جمعهم القبر دون تمييز بين مسلم ومسيحي.

## احداث المجزرة في عرب المواسي:

القي القبض على شباب المواسي بتهمة تعاونهم مع جيش الانتفاذ ومساعدته في قتل الجنوديين اليهوديين. كان عدد شباب المواسي الذين لقي القبض عليهم (١٦) شاباً.

لقد وقعت هذه المجزرة الرهيبة بتاريخ ١١/٢/١٩٤٨ بعد مجزرة عيلبون بثلاثة أيام، وقد تناسى بعض المؤرخين هذه المجزرة بل أعملوها مع أنها أشد بشاعة من مذبحة عيلبون، وأكثر عدداً من الشهداء. لقد لقي القبض على شباب المواسي وجمعوا في منطقة (عمليا) واحضروا الى أراضي عيلبون وقتلوا هناك ونقلت جثثهم الى حفرة في خربة (بيت ناطف) ووضعوا هناك بشكل جماعي.

كان من الشهداء رجل أصيب بعدة طلقات في جسمه، وتظاهر بالموت اسمه (ابو سودي)، بعد ذهاب الجنود تقدمت إحدى البديوات، واسمها زهية القواز،

\* يقال ان أصل القبيلة من شمال افريقيا (مراكش)، انتقلوا الى الجبل الأخضر في ليبيا ثم نزحوا الى القوم في مصر، حيث سكنوا هناك عدة مدن منها: جرجا، المنوفية، وشبين الكوم. انتقل فرع منهم الى جنوب فلسطين وكان منهم موسى الحاسي، والد عقيلة، وقد عمل عند الشيخ نجار البراعصة وترأس خمسين خيالاً، وبعد موت الحاج نجار البراعصة ارتحل شمالاً ونزل بالقرب من «أبي شوشة» في مرج ابن عامر (قرب «مشار هعيمق» اليوم) حيث كانت منازل عرب التركمان، وقد تزوج هناك من خضرة الشقيري من عرب التركمان فولدت له صالح وعقيلة وعلى.

لقد خلف عقيلة اياه في مشيخة المنطقة وامتد نفوذه في الجليل الأسفل واتخذ من قرية (عيلين) مقراً له حتى توفي سنة ١٨٧٠، وكان حكمه بين مد وجزر، وقد ازدادت شهرته بحمايته لمسيحيي الجليل في أحداث سنة ١٨٦٠.

## مساكن القبيلة في الجليل:

سكنت القبيلة (المواسي) في منطقة واسعة في الجليل الأسفل كان مقرها في الوعرية السوداء الى الغرب من وادي الحمام (طبريا) وكانت تمتد اراضيها من وادي الحمام حتى قرية ياقوق (حاقوق)، وأطراف الطبراني، وباب النبعة، وعليا، والعزونية، والشمالية، وخربة سعد حتى ببر المزة في حطين، والطيارات والروس حتى قرية أم العمد وأراضي نحرين، اما في الغرب فكانت تصل حتى حدود عراية ودير حنا ووادي سلامة.

السكان: بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ (١٨٧٠) نسمة بينهم عدد من عرب الوهيب. كان ينزل الشيخ دوير في أرض الميدان من عيلبون ووادي سلامة، اما الشيخ حسين العوض فكان ينزل من عيلبون وعراية.

بعد المجزرة الرهيبة التي لحقت بهم هرب القسم الأكبر منهم الى سوريا ولبنان والأردن ولم يبق الا القليل يسكن غالبيتهم في عيلبون وبعضهم في دير حنا وعراية ومنهم: عائلة الجولاني: منهم رجا وسعد وعطية ومحمد وفارس الذيب. عائلة الشواهد: منهم حسين العوض. عائلة الهجرس: منهم حسين الهجرس. عائلة علي: منهم دوير وحسين. عائلة ارشيد: منهم قبلان وعطية وحمدو. عائلة العيشان: منهم اسماعيل وخلف.

## عرب المواسي والثورة سنة ١٩٣٦:

شارك عرب المواسي في فعاليات الثورة سنة ١٩٣٦ بنشاط وكان قائد فصليهم شهاب الحمد وسلامة عبد القادر وكانت منطقتهم مسرحاً لعدة معارك بينهم وبين الجيش الانجليزي وقد شاركوا في احتلال مدينة طبريا يوم ٢ - ٣/١٠/١٩٣٦.

\* المراجع:

- ١ - مقابلات مع الذين عاشوا الأحداث منهم الأستاذ فضل زريق.
- ٢ - ليلي ياسين - من الذاكرة الحية، عيلبون سنة ١٩٤٨.
- ٣ - الياس سرور - عيلبون، تاريخ وذكريات.
- ٤ - صبحي ياسين - الثورة العربية الكبرى في فلسطين.
- ٥ - يسني موريس - طرد الفلسطينيين - ١٩٩٢ (مترجم).
- ٦ - د. ب. مايكل - كارثة فلسطين ١٩٩٣ القاهرة.

لترى ماذا حدث، فوجدت هذا الرجل (ابو سودي) ما زال يتحرك على قيد الحياة، فحملته واسعفته الى ان تمائل للشفاء، فغادر البلاد وهرب بجملده. اما بقية الشهداء فهم: عطية حمود ارشيد، احمد حسن النادر، باير حسن طه، مقبل عطية حمود ارشيد، نايف اسعد عيسات، حسين قاسم وحش، سعيد محمد قاسم، اسعد محمد قاسم، محمد عطية حمود ارشيد، صالح يوسف الرملي، حسين ابراهيم حمد، صالح عبد الله ارشيد، خالد عبده النادر، محمد حسن النادر. بعد ان تعلم من تبقى من المواسي بالخبر، ذهبوا الى تلك الحفرة ونقلوا الشهداء الى مقبرة المواسي في عيلبون.

ملاحظة: (لقد تعرضت لذكر هذه المجزرة ضمن كراس مجازر التهجير بتاريخ ١٥ أيار ١٩٩٨ على صفحات «الاتحاد».)







## حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٤/٢٠ - ٢/٢١):

أخبار سارة تلوح من حولك ووعود قديمة بدأت تتحقق.

الثور (٤/٢١ - ٤/٢٢):

انت متفائل هذه الأيام وتحلم بالسعادة الآتية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٥/٢٢):

اتامل الحبيب جاهزة وذراعا مفتوحتان للحب، لا تتردد.

سرطان (٦/٢٢ - ٦/٢٣):

كن حذرا وفكر جيدا قبل الإقدام على أي مشروع.

الأسد (٧/٢٣ - ٧/٢٤):

موسم الأعياد يشغلك فتفرق في التسوق.

العذراء (٨/٢٤ - ٨/٢٥):

حافظ على صداقاتك لكن لا تتكل عليها لحل المشاكل.

الميزان (٩/٢٤ - ٩/٢٥):

عليك ان تتعلم بالصبر لتنفيذ المشاريع الطموحة.

المعرب (١٠/٢٥ - ١٠/٢٦):

نظم حياتك في هذا الاتجاه ولا تتكاسل.

القوس (١١/٢٦ - ١١/٢٧):

قبل ان تقطع العلاقات مع محيطك الاجتماعي.

الجدي (١٢/٢٧ - ١٢/٢٨):

إذا ظهرت الأمور مظلمة وداكنة لا تتشائم فالتور بطل دائما.

الدلو (١/٢٨ - ١/٢٩):

مشاكل العائلية حل بلا، وقلبك طائر.

الحوت (٢/٢٩ - ٢/٣٠):

حلول الأعياد بعد فترة قصيرة بيدل وجه ايامك.

١٥,٠٠ - يتكلمون مع لغانه

حكيم.

١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.

١٦,٢٨ - كل أولادي.

١٧,٠٠ - الخامسة مع غادي

سوكينيك.

١٧,٣٠ - رياضة.

١٨,٠٠ - ووكر.

١٩,٠٠ - السابعة والنصف مع

دان شيلون.

٢٠,٠٠ - الأخبار.

٢٠,٣٥ - شيمش.

٢١,٠٥ - رافي ريشف.

٢٢,٢٥ - ايلي مكيبيل.

٢٣,٢٢ - علاقات خطيرة.

٢٠,٠٩ - امر غير مقدس.

٢١,٥٣ - مع ريفكا ميخائيلي.

٢٢,٣٩ - كرولاين.

٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

٢٤,٠٠ - اختتام.

\* القناة الثانية:

٦,٠٠ - برامج للأطفال.

٦,٤٣ - الصباح مع جاسي

٩,٠٠ - مع ريفكا ميخائيلي.

٩,٥٥ - رياح جليلية.

١١,١٠ - الكل من أجل حبك.

١١,٥٢ - مهرجان يقصون

القصص.

١٢,٣٤ - باور رينجرز.

١٣,٠٠ - نظرة نسائية.

١٣,٣٠ - فرامل.

١٤,٠٠ - قريب بعيد.

١٤,٣٠ - زومبيط.

## نتائج اللوطو

٤٥, ٤٠, ٣٨, ٢٩, ١٦, ١٢

والرقم الإضافي ٢٤

## حدث في مثل هذا اليوم

(٥) نيسان

١٩٠٤ - إجراء تجارب في مجال الاذاعة اللاسلكية عبر برج ايفل

بنجاح.

١٩٠٥ - انفجار بركان فيزوف الايطالي.

١٩٣٣ - محكمة العدل الدولية في لاهاي تدين احتلال الروم لجوزيرة

غرينلاند الشرقية.

١٩٤١ - الانجليز يحتلون أدبس أبابا عاصمة الحبشة ويقضون على

التفوق الايطالي في افريقيا.

١٩٥٥ - وينستون تشرشل يتخلى عن رئاسة الوزراء البريطانية

لأنطوني ايدن ساعده الأمين.

١٩٩٢ - بدء حصار سراييفو الذي استمر اربعة أعوام.

## على الشاشة الصغيرة

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

\* الاربعاء ٥/٤/٢٠٠٠ \*

\* القناة الأولى:

٦,٣٠ - الأخبار بالعربية.

٦,٤٥ - البرنامج الصباحي

«صباح الخير اسرائيل».

٨,٠٠ - درس تعليم اللغة

الانجليزية.

٨,٣٠ - تصميم.

٩,٠٠ - اتصالات.

٩,٣٠ - احاديث الصباح.

١٠,٠٠ - برامج أطفال.

١١,٠٠ - أسرار القضايا.

١١,٢٥ - دروس رياضيات.

١١,٥٠ - فن الخط العربي.

١٢,٠٥ - بنك المعلومات.

١٢,٣٠ - رياضيات.

١٣,٠٠ - موسيقى.

١٣,٣٠ - في غرفة حاني.

١٥,٣٠ - زاپ.

١٦,٠٠ - القبيلة.

١٦,٣٠ - طلابيز.

١٦,٥٩ - مساء جديد.

١٧,٣٤ - حفلة بيجامات.

١٨,١٠ - وقت اللغة.

١٨,١٥ - الأخبار بالانجليزية.

١٨,٣٠ - شؤون عائلية.

١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.

١٩,٣٠ - البرنامج الاخباري

السابعة والنصف.

٢٠,٢٨ - جبر.

٢١,٠٠ - مباط.

٢١,٣٥ - برنامج حول

الصحافة.

٢٢,١٠ - ألوان في مراحل.

٢٢,٥٥ - مسابقة أفلام الهواء.

## حل اللغز الماضي

\* افقياً:

١ - ميرامية - رن.

٢ - قرر - قرفة.

٣ - دواء - بقودنس.

٤ - قد - لد - زعتر.

٥ - ناعم.

٦ - شيبا - خبيرة.

٧ - راحل.

٨ - عك - نيرم - نخ.

٩ - لوبيا - أسبي.

١٠ - مثبت - خروش.

\* عمودياً:

١ - مردقوش - علت.

٢ - دوري - ي - عكوب.

٣ - أقر - بن - بث.

٤ - العالمية.

٥ - قم - دن - حرام.

٦ - سري - عتاب.

٧ - زوفة - زرينج.

٨ - تدع - مر.

٩ - قت - وسن.

١٠ - ريان - خشخاش.

## الراصد الجوي

\* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافياً وترتفع درجات الحرارة. وتواصل ارتفاعها يوم غد الخميس وتنخفض يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

\* القدس وضواحيها - ٢٧ \* تل أبيب وضواحيها - ٢٤ \* حيفا وضواحيها - ٢٦ \* إيلات - ٣٤ \* جبال الجليل - ٢٦ \* المروج الشمالية - ٢٨ \* جبال المركز والجنوب - ٢٨ \* السهل الداخلي - ٢٩ \* السهل الساحلي - ٢٥ \* النقب الشمالي - ٢٩ \* بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩ منطقة البحر الميت والعربة ٣١.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج. ويرادح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

## أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٤/٤/٢٠٠٠)

\* دولار أمريكي ٤.٠٣١٠ ش.ج.

\* «اليورو» ٣.٨٤٦٠ ش.ج.

\* مارك الماني ١.٩٦٦٤ ش.ج.

\* جنيه استرليني ٦.٤٤٠٧ ش.ج.

\* فرنك فرنسي ٥.٥٨٦٣ ش.ج.

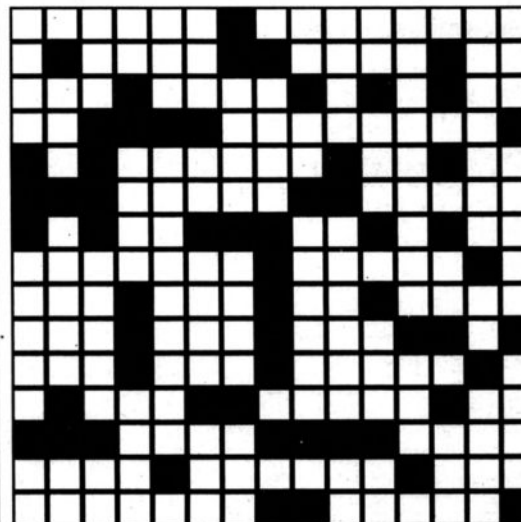
\* (١٠٠) ين ياباني ٣.٨١٦٧ ش.ج.

\* دينار اردني ٥.٧٠٥٦ ش.ج.

\* «أسود» ٤.٠٣ - ٤.٠٦ ش.ج.

## كلمات متقاطعة

١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



\* افقياً:

١ - دخان امريكي - دخان محلي.

٢ - بداية كل ولع - مولنا (معكوسة) - شركة سجاتر محلية

(معكوسة).

٣ - دق - بوضع على الترجيلة - هلم.

٤ - دخان امريكي (ناقص حرف) - مادة قاتلة.

٥ - للنفى - حسم (معكوسة) - دخان انجليزى.

٦ - حي - بوضع على الترجيلة.

٧ - اكتمل (معكوسة) - اصيب بمس - من الامراض.

٨ - دخان كوبي - دخان محلي.

٩ - دخان امريكي - سحب نفس من السجارة - يترك -

السوا (ناقص حرف).

١٠ - سير - فوق العين (معكوسة) - نهب.

١١ - دخان محلي قديم - خرب - نهاية سونل.

١٢ - نعم بالانجليزية - يأكل بسرعة - للنداء.

١٣ - دخان محلي - نجم بالانجليزية (معكوسة).

١٤ - بان - دخان محلي - دخان فلسطيني.

١٥ - دخان محلي - دخان فلسطيني.

\* عمودياً:

١ - دخان امريكي رفيع - دخان امريكي - دخان محلي

قديم.

٢ - اهل - بهر - يلبس بالمعصم.

٣ - في الفم - خوف (معكوسة).

٤ - دخان امريكي - حيوان ضخم (معكوسة).

٥ - حيوب القهوة - داخل السجارة - قح - والد (معكوسة).

٦ - نوع ساعات فاخر (معكوسة) - معاهد للتعليم - نهاية

شارل.

٧ - اصلح البناء - آلة طرب (معكوسة) - تدخن بواسطة

نيريج.

٨ - دخان محلي (معكوسة).

٩ - معلن (مبعثرة) - ترجيلة بالمصرية - حكي.

١٠ - اشعة رنتغن - ثار - يدفن - نهاية تام.

١١ - برطب - رئيس فلسطيني.

١٢ - نهاية مارلبورو - الجميع (معكوسة) - ينتج.

١٣ - جبه - دخان محلي (معكوسة) - سقي.

١٤ - بقتل - دخان محلي (معكوسة) - للنداء.

١٥ - دخان امريكي - دخان محلي رخيص - اشار.

طلاب ومدرسون تعاطوا ونشروا المخدرات

مصادرة عشرات برامج الحاسوب غير القانونية من شركة «مهندسيم»

الاستنساخ البشري سيُسمح به قريباً في بريطانيا

(صفحة ١٢ و ١٣)

## إعتداء إجرامي على عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي احمد حمدي

٦ أعضاء بلدية يطالبون رئيس البلدية بمقعد جلسة طارئة



وبادر، على الفور، ستة من أعضاء البلدية الى توجيه طلب لعقد اجتماع عاجل للمجلس البلدي، لبحث الموضوع، واتخاذ القرارات التي تستلزم وتشجب تصرفات الرئيس غير المسؤولة.

وجاء في الرسالة الى رئيس البلدية: اليوم من على موجات راڊيو السلام كالم رئيس البلدية الشتائم القذرة لعضو البلدية احمد حمدي رداً على اقوال احمد حمدي في راڊيو السلام المنزلة والموضوعة.

وتلى شتائم رئيس البلدية هجوم قريبة اسد نايف ياسين على مكتب الاتحاد وعلى عضو البلدية احمد حمدي قاصداً الاعتداء عليه ولولا وجود اشخاص متعقلين في المكان لحدث ما لا يحمد عقباه.

ولذا وليحث شتائم رئيس البلدية والهجوم على عضو البلدية احمد حمدي تطالب بعقد جلسة مجلس بلدي طارئة واتخاذ القرار التالي:

- بلدية شفاعمرو تشجب وتدين شتائم رئيس البلدية بحق السيد احمد حمدي عضو البلدية.

- بلدية شفاعمرو تأسف لتفوهات رئيس البلدية البذيئة ونطالبه بالاعتذار عنها.

- كما وتدين هجوم قريب رئيس البلدية المدعو اسد ياسين على مكتب الاتحاد ومحاولة الاعتداء على عضو البلدية احمد حمدي.

ونطالب الشرطة التحقيق في شكوى عضو البلدية احمد حمدي واتخاذ كل الخطوات اللازمة لردع هذه الزعرانات والاقتصاص من مرتكبيها.

ووقع على الرسالة أعضاء البلدية رمزي ابو رحمة ونزار بشناق واحمد حمدي وزيان الحاج واحمد خطيب ويوسف صفي.

وفي المقابل قدم عضو البلدية احمد حمدي، شكوى

ففي يوم امس الثلاثاء، وفي اعقاب التهديد الذي اطلقه عرسان عبر الاذاعة المذكورة، وصل الى مكتب «الاتحاد»، الذي يديره حمدي احد اتباع عرسان المعروفين وحاول الاعتداء الجسدي على عضو البلدية الجبهوي ولولا وجود بعض الاشخاص الواعين، صدفة، في المكتب، لوقع ما لا يمكن لأحد التنبؤ بخطرته.

وقد اثار الاعتداء الاجرامي على احمد حمدي استنكاراً شديداً بين جماهير شفاعمرو.

\* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بعد سلسلة من الاعتداءات الكلامية، التي اقدم عليها رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، منذ تسلمه لادارة البلدية وخلال اشهر طويلة ضد جبهة شفاعمرو، وبعد التهجمات الشخصية التي تفوه بها عن طريق احدى الاذاعات غير القانونية، وصل الامر بأحد اتباعه ان يحاول الاعتداء جسدياً على عضو البلدية الجبهوي احمد حمدي.

### أسرة تحرير «الاتحاد» تستنكر العدوان الآثم

### على مدير مكتبها ومراسلها احمد حمدي

رئيس التحرير، د. أحمد سعد، يبعث ببرقية استنكار الى وزير «الامن» الداخلي يطالبه بالتحقيق ومعاقبة المعتدي

بشدة هذا العدوان السافر على مكتبها ومديره، احمد حمدي، فاللجوء الى وسائل العدوان والبطولة العريضة لا يعكس سوى مدى الافلاس السياسي لاصحابه، ولن تستطيع اعمال البطولة والعدوان اسكات كلمة الحق او تثبيط عزائم حامليها. كما تطالب أسرة التحرير بمعاقبة المعتدي.

هذا ويبحث رئيس تحرير «الاتحاد» د. أحمد سعد، ببرقية مستعجلة الى وزير «الامن» الداخلي، شلومو بن عامي، يعبر فيها باسم أسرة التحرير والادارة عن استنكاره للعدوان ومطالبته الوزير بتسريع التحقيق ومعاقبة المعتدي.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مرة أخرى يجري الاعتداء على حرمه مكتب «الاتحاد» وعلى مديره ومراسل «الاتحاد» في شفاعمرو، الزميل احمد حمدي. وفي اجتماعها امس الثلاثاء، استمعت أسرة تحرير «الاتحاد» الى خبر العدوان الآثم والبطولي، من احد انصار رئيس بلدية شفاعمرو، على مكتب «الاتحاد» ومحاولة الاعتداء الجسدي على عضو البلدية احمد حمدي، على خلفية رد احمد حمدي على مغالطات رئيس البلدية عبر اذاعة محلية غير قانونية. ان أسرة تحرير «الاتحاد» وادارتها تستنكر

## تصعيد الاضراب والتشويشات في جميع المستشفيات والمرافق الحكومية

وتشمل التشويشات والاضرابات وزارات: الداخلية والصناعة والتجارة والسياحة والاستيعاب والعمل والاسكان والمعارف والرياضة والعلوم والبنى التحتية والصحة والمواصلات والاتصال. ودائرة اراضي اسرائيل، ودائرة التشغيل ومكاتب الترخيص.

### «عابر اسرائيل» قد يبدأ

### اليوم بقمدير أراضي كفر برا

\* كفر برا - من حسن مواسي - تسلم عدد من اصحاب الاراضي في قرية كفر برا، امس الثلاثاء، بلاغات من شركة مشروع شارع «عابر اسرائيل»، حول نية الشركة مد خطوط مياه او تصريف مياه في اراضيهم، اليوم الاربعاء.

واضياع ذلك عقد رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث الجنوبي، مساء امس، اجتماعاً يضم رئيس لجنة المتابعة للجماهير العربية محمد زيدان، وقرروا اقامة خيمة اعتصام اليوم على الاراضي المهددة ودعوة اصحاب الاراضي الى عدم اجراء مفاوضات فردية.

### \* المرافق الحكومية \*

وصعد امس الثلاثاء، وبواصلون ذلك، اليوم الاربعاء، (١٥) ألف موظف وموظفة، في المرافق الحكومية المختلفة من وزارات ومؤسسات تابعة لها.

واعتنق الموظفون عن استقبال الجمهور والردي على الهواتف ونقل الطرود البريدية الى عناوينها.

وبدا الموظفون المضربون في وزارة الاستيعاب منذ امس الثلاثاء، في اطار تصعيد الاجراءات النضالية، وبالتنسيق مع طاقم قيادة النضال، ومنها، عدم دفع المخصصات «للقاديين» منها، «مخصصات سل الاستيعاب والبطالة» وعدم اقامة الدورات الخاصة للقاديين.

وفي وزارة العمل، اوقف امس وبعد نصف ساعة من بدئه، امتحان قطري، في ادارة الحسابات يشارك فيه العشرات. وفيما كان المشاركون في خضم الامتحان، دخل الموظفون ومنعهم من مواصلة الامتحان، جمعوا التنازج بالقرعة واخرجوهم من الغرف.

وقال موشيه درعي، الناطق باسم لجنة عمال وزارة العمل، تعقبا على ذلك، ان الامتحان بدأ بسبب انعدام التنسيق بين طاقم لجنة العمال وبين منظمي الامتحان، وعندما عرفنا ان الامتحان يجري، امرنا بوقفه فوراً بغض النظر عن النتائج في اطار الضغوط على الوزارة للاستجابة لمطالب الموظفين.

وفشل امس الثلاثاء، اللقاء الذي عقد بين ممثلي الاطباء ووزارة المالية، بسبب اصرار ممثلي المالية على مواقفهم وعدم الاستجابة لمطالب الاطباء، التي اعتبرها المسؤولون عن الميزانيات في وزارة المالية خيالية!! وقال: «لا يوجد اي مبرر لتباكي الاطباء وكان روايتهم قليلة ولا يمكن التنازع امامهم لان الحقير سينعكس سلباً على مجمل قضايا النمو»!!

وسيعمل الاطباء اليوم وعلى مدى (٢٤) ساعة، وفق انظمة السبت.

وسيشمل اضراب الاطباء اليوم، العيادات الخارجية والمجاهيرية ومراكز الامومة والطفولة والمدارس واقسام العلاج اليومي والمهنية والمكاتب والمؤسسات الحكومية التي يعمل فيها الاطباء.

وستعمل غرف الطوارئ وتنقية الدم (الدباليبرا) وغرف الولادة واقسام السرطان.

### \* عمال الادارة والخدمات \*

ويصعد عمال الادارة والخدمات، اليوم الاربعاء، في جميع المستشفيات، الاجراءات النضالية، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم. ويمتنعون خلال الاضراب عن الرد على الهاتف وتزويد الغرف بمتطلباتها. ويمتنعون عن غسل الملابس وتوزيع البريد ونقل المرضى من بيوتهم الى المستشفيات والعكس.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصعد الاطباء في جميع مستشفيات البلاد، اليوم الاربعاء، الاجراءات النضالية التي يتخذونها منذ شهر، احتجاجاً على عدم تجاوز وزارة المالية مع مطالبهم في زيادة روايتهم وتغيير مبنى الاجور.

### مؤسسة توفيق زياد

### للثقافة الوطنية والابداع

على شرف الذكرى الـ ٢٤ ليوم الأرض الخالد غدا، الخميس ٤/٦/٢٠٠٠ الساعة ٨ مساءً في قاعة مسرح الميدان - الناصرة امسية فنية خاصة مع جوقة جامعة النجاح الوطنية في نابلس.

\* نايغ التذاكر في دار المؤسسة - هواتف:

٠٥٠/٢٣٤٥٦٨ و ٠٦/٦٥٧٧٠-٦-١٤

٠٥٠/٤٤٠٥٥٧ و ٠٥١/٧٤٥٢٤٥